

أعلام الأدب المعاصر

في مصر

سلسلة بيوترونية نقدية بيوترونية

٣

عبد الرحمن شكري

دمار من حوت



دمار من حوت

مع مقدمة نقدية بقلم شكري

عبد الرحمن شكري

الطبعة الأولى

دار النشر

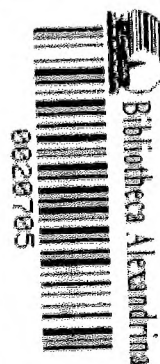
القاهرة

دار النشر

القاهرة

دار النشر

القاهرة



عبدالرحمن شكري

أعلام الأدب المعاصر في مصر

سلسلة بيوجرافية نقدية ببليوجرافية

٣

عبد الرحمن شكرى

د. مارسدن جوينز
أستاذ الدراسات العربية
بالجامعة الأمريكية

د. حمدى السكوت
أستاذ الأدب الحديث
بالجامعة الأمريكية

مع مقدمة نقدية بقلم الدكتورة سهير العلماوى

الناشر :

مركز الدراسات العربية بالجامعة الأمريكية • دار الكتاب المصري • دار الكتاب اللبناني
القاهرة بيروت القاهرة

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للناسخ،

دار الكتاب المصري

القاهرة - ع.م.ع.

٣٣ شارع قصر النيل - ص.ب ١٥٦
ت ٧٤٤١٦٨ / ٧٥٤٣٠١ - برقية (كتاب مصر)

TELEX No 2336 CAIRO
A.T.T 134 K.T.M.

دار الكتاب اللبناني

بيروت - لبنان

ص.ب ٣١٧٦ - برقية (كتاب لبنان)
معرفه ٢٥١٩٩٤ - ٩٣٧٥٣٧

TELEX No 22865 K.T.L
LE BEIRUT

الطبعة الاولى

١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

مقدمة

هذا هو الكتاب الثالث فى سلسلة (أعلام الأدب المعاصر فى مصر) ، يصدر بعد شهور قليلة من (الافراج) عن الكتاب الثانى (ابراهيم عبد القادر المازنى) ، نتيجة لحل مشكلة النشر • ونأمل أن تتوالى منذ الآن كتب السلسلة تباعا •

وسيرى القارىء أن الدراسة البيوجرافية والنقدية قد تفضلت بكتابتها الدكتورة سهير القلماوى تمشيا مع الخطة التى تبنيها بعد صدور (طه حسين) ، والتى توخينا من ورائها العمل على أن نقدم للقارىء مناهج وأساليب كبار الاساتذة والدارسين من خلال السلسلة •

ورغم حل مشكلة النشر ، ومع افتراض انتظامنا فى اصدار ثلاثة كتب كل عام ، فقد تبين لنا أننا لن نستطيع اصدار كتاب مستقل لكل علم من أعلام الأدب ، وعددهم يربى على المائة والخمسين ، الا اذا قدر لنا أن نعمر ما عمر نوح ! وهو مالا نضمفه • ومن ثم فأننا نفكر جديا فى أن تقتصر سلسلة الأعلام على نحو خمسة عشر أو عشرين أديبا ، على أن نستغل المادة المتوفرة لدينا فى اصدار كتب تعنى بمساعدة الباحثين فى القوالب الأدبية المختلفة من رواية ومسرحية وقصة وشعر ومقال ، وقد قمنا بالفعل بتجربة العقل الالكترونى فى تصنيف هذه المادة ، وأعدنا مشروعا ربما يستغرق ثلاثة أعوام • وأثناء دراسة هذا المشروع ، اقترح علينا خبراء (الكمبيوتر) أن نقوم بتحليل مضامين الكتب والمقالات ، التى جمعناها ، تعميما للفائدة • وفجأة وجدنا أنفسنا أمام عمل ضخم نود أن يشاركنا القارىء ابداء

(ح)

الرأى فى جدواه وفى الطريقة المثلى لتنفيذه • يقوم هذا العمل على استخدام أسلوب الـ key words أو الكلمات الدالة التى ينقب عنها الباحث فى كل عمل أدبى أو نقدى يقرؤه • فمثلا كلمات كالزواج والطلاق وتعدد الزوجات والميلاد والسبوع والختان والطفولة والمراهقة والتربية والديانة وما إليها، تعتبر فى هذه الحالة مفاتيح فى يد الباحث الذى يقرأ عملا كئلائية نجيب محفوظ. وهى ولا شك كلمات، أو مفاهيم تفيد عالم الاجتماع الذى لا يستطيع ، بحكم منهج التخصص الذى تعتنقه البشرية الآن ، أن يقرأ مثل هذه الأعمال الأدبية بحثا عما قد يجده فيها مفيدا لدراساته • وقس على عالم الاجتماع علماء النفس والأنثروبولوجى واللغة والاقتصاد والتربية وغيرهم ، فضلا عن النقاد ودارسى الأدب ، اذ أن هناك (كلمات دالة) لكل من هذه التخصصات • والفكرة جميلة مغرية ولا ريب ، ومن السهل تصور ضخامة الانجاز اذا ما تذكرنا أننا - فى حالة نجاح المشروع - سيتسنى لنا مثلا أن نضغط على زر فى العقل الالكترونى فنحصل فى ثوان على كل مايصور شعور التوحد والاغتراب فى كل الأعمال الروائية والقصصية والشعرية والمسرحية فى الأدب الحديث ومثل هذا التصور هو فى الواقع ما يغرينا بالاقدام على المشروع • لكننا، من جهة أخرى ، ندرك ضخامة الصعوبات التى تعترض طريقنا وأولها أن العقل الالكترونى لن يمدنا بمثل هذه المعلومات القيمة الا اذا زودناه نحن أولا بها • ومعنى هذا أن علينا فحص مئات بل ألوف الكتب والمقالات التى تشكل مادة الأدب الحديث ودراساته • ولن يتسنى لنا هذا الا اذا تضافرت معنا جهود المخلصين من أساتذة الأدب الحديث ونقدته ، اذ أن هؤلاء الاساتذة والنقاد بفضل تدريسهم للأدب الحديث، فى صوره المختلفة ، أو بفضل تناولهم له بالدراسة ، قد قرءوا معظم الأعمال الهامة فى كل قالب أدبى ، ومن السهل عليهم أن يتصفحوا فى سرعة ، هذه الأعمال التى قرءوها ، ربما لأكثر من مرة ، لاستخراج

(ط)

الكلمات الدالة فى كل عمل • أسي توفر الوقت والجهد والرغبة لدى هؤلاء الأساتذة والنقاد للإسهام فى هذا المشروع ، رغم تعقد ظروف الحياة خدمة للبحث العلمى ؟ وإذا لم يتيسر ذلك فهل هناك وسيلة أخرى يمكن أن تسهم فى تحقيق هذا المشروع ؟ اننا نستحث القارئ أن يزودنا بنصحه ومقترحاته حول هذا الموضوع برمته •

ونستحثه أيضا — وقد آن لنا أن نعود الى كتاب (شكرى) هذا — أن ينبهنا الى ما نكون قد وقعنا فيه من أخطاء ببليوجرافية سواء بالنسبة لهذا الكتاب أو لكتابه طه حسين والمأزنى ، فنحن أدرى الناس بسهولة الانزلاق الى الأخطاء الببليوجرافية ، وتصحيح القارئ لنا سيمكننا من تلافى هذه الأخطاء فى الطبعة المقبلة ، وبهذه المناسبة فائنا بصدد إعادة طبع (طه حسين) فى الربيع القادم ، وأى تنبيه لخطأ أو استدراك على نقص سيكون موضع التقدير والاعتزاز والاشادة من جانبنا ، فنحن لا نتوخى سوى خدمة الباحثين وتيسير درسه للادب الحديث بتزويدهم بالمعلومات الضرورية والصحيحة فى ذات الوقت •

أما عن ببليوجرافيا (شكرى) فان نظرة سريعة اليها توضح لنا أن (شكرى) قد بدأ ينشر قصائده منذ عام ١٩٠٦ وهو طالب فى سنته الأولى بمدرسة المعلمين • وأنه ظل ينشر أشعاره باطراد حتى عام ١٩٢١ حين صدر كتاب (الديوان) لزميله — العقاد والمأزنى — ومنذ ذلك العام توقف تماما عن نشر الشعر لمدة عشر سنوات أو يزيد • كما أنه لم ينشر سوى مقالين اثنين فى تلك الفترة وعلى التحديد فى عام ١٩٢٣ ، دار أولهما حول كتاب (البؤساء) لفكتور هوجو ، ترجمة حافظ ابراهيم ، ودار الثانى حول ديوان لشاعر معاصر مغمر • وحتى حين استأنف (شكرى) الكتابة فيما بعد ، فإنه لم ينشر سوى قصائد ومقالات متفرقة وان غلبت مقالاته على قصائده • وكان هذا التوقف كما هو معلوم — بسبب الخصومة التى نشبت بين

(ى)

(ى) وصديقيه المازنى والعقاد . تلك الخصومة التى يستطيع قارىء الببليوجرافيا أن يتتبعها تفصيلا — من خلال عناوينها — فى رها الأصلية من كتب ودوريات (١) ، سواء فى ذلك ماكتبه شكرى كتب عنه .

كذلك سيلاحظ المتفحص لهذه الببليوجرافيا أن هناك ست عشرة (٢) ة لم يضمها ديوان شكرى ، ربما لأن بعضها كان شعر مناسبات د : (الى عدلى يكن) و (الى وزير المعارف) و (ذكرى عكاظ د عكاظ) وغيرها . كذلك سيلاحظ قارىء الببليوجرافيا أن لشكرى عشر قصص قصيرة لم تنشر فى كتاب . وأن له مقالات حول حافظ (سبقت مقالات (المازنى) بسنوات عديدة ، وكنا نود ع عليها لمقارنتها بمقالات المازنى ولكن تعذر علينا ذلك لأسباب دأها موظفو دار الكتب . وقد نشرت مقالات (شكرى) فى عام ١٩٠٨ على حين نشرت مقالات المازنى فى عام ١٩١٣ .

وقد بدأ شكرى ينشر مقالاته عن نظرية الشعر ، ومن بينها مقاله القيم الذى فرق فيه بين (التخيل والوهم) منذ عام ١٩٠٨ . والأمر الجدير بالاعتبار هنا أن لشكرى مقالات كثيرة دارت حول التراث الأدبى العربى وتناولت بالنقد أعمال كل من مهيار وأبى تمام والمتنبى وابن الرومى والشريف الرضى وأبى العلاء والجاحظ وابن المقفع ، وفى

(١) نحب أن نوضح فى هذا الصدد — أن جريدة النظام التى ظن « نقولا يوسف » أنها نشرت جانباً من هذه الخصومة فى حوالى عام ١٩١٦ ، لم تصدر إلا فى ١٩١٩/٩/٢٣ وليس بها مايشير الى هذه الخصومة . ولعل « نقولا يوسف » كان يقصد جريدة عكاظ ، التى نشرت مقالات غاضبة لكل من شكرى والمازنى حول هذا التاريخ .

(٢) أما قصيدتنا « ثورة النفس » و « منى النفس » فقد سقطت فى عملية الطبع ، تنبيهنا الى اعادة نشرهما فى ديوانى لآلىء الافكار وزهور الربيع على التوالى .

(ك)

نفس الوقت هناك له مقالات كثيرة أيضا قدم فيها أفكار وآراء فلاسفة وأدباء غربيين كبار • ومنهم على سبيل المثال ثوبنهاور وبيكون وجوته وتشترفيلد ، وأناتول فرانس ومارسيل بروست وجورج اليوت وثاكري وبلزاك وهازلت وغيرهم • وشكرى بهذا زميل لطفه حسين والعقاد وهيكال والمازنى وغيرهم من أعضاء تلك المدرسة التى آمنت بأن تكوين الأديب الحق وازدهار الحياة الثقافية بعامة انما يتكىء على دعامتين أساسيتين هما التراث والثقافة الأوروبية •

وبعد ، فاننا نتوجه بعميق الشكر والامتنان الى كل الذين أسهموا معنا فى المشروع بعامة وفى هذا الكتاب بخاصة ، ونخص بالذكر منهم الزميلة الكريمة الأستاذة الدكتورة سهير القلماوى والباحثة النشطة السيدة نبيلة الأسىوطى والباحثتين الدقيقتين السيدة وجيهة هلوذة ، والآنسة سمىة سعد ، والأستاذ السيد رزق الحجر والباحثتين ايمان عبد المنعم وزينب حسنين • ومن الله نستمد العون ونرجو التوفيق •

القاهرة فى ٢٩/٧/١٩٨٠

مارس دن جونز

حمدى السكوت

١- عبدالرحمن شكرى : بيوجرافيا

عبد الرحمن شكرى

لما جاء « حسن عياد » من المغرب سكن الجيزة ، أو ارباض بنى
سويف ، وعمل فى زراعة النخيل ورعى الأغنام . ولكنه قدر لابنه
أحمد ، جد شاعرنا عبد الرحمن شكرى ، مستقبلا آخر . فقد أدخله
المدارس وعمل على تعليمه تعليما ممتازا ، فأصبح يتقن العربية والفرنسية .
ولعله تعلم الفرنسية فى مدرسة من مدارس الجاليات الأجنبية أو
الرساليات . ولاتقانه اللغتين قام بتدريسهما لبعض أفراد الأسرة المالكة .
وقد يكون هذا ، الى جانب اتقانه الفرنسية ، ما أهله لأن يعمل فى وظيفة
إدارية بمحافظة الاسكندرية ؛ التى كانت تنعج بالأجانب فى هذا الزمان .
ثم أخذ يرقى فى الوظائف حتى أصبح رئيس قلم الجوازات ، أو المرور ، بميناء
الاسكندرية .

يقول الشاعر عن جده هذا انه ألف كتابا فى العبادة والتدين ؛ وفى
مقدمة هذا الكتاب أرجع نسبه الى النبى (صلى الله عليه وسلم) .
ومن هذا الجد تبدأ خيوط الثقافة الممتازة التى حظى بها شاعرنا ، مما
ميزه بشكل واضح من أدياء جيله وشعرائه . فقد أورث الجد ابنه محمد ،
والد شاعرنا ، الكثير من تدينه ، الى حد أنه كان يقيم فى منزله حفلات
أسبوعية صوفية تنلى فيها قصيدة « البردة » للبوصرى و « دلائل
الخيرات » وبعض الأوراد .

ولهذا الوالد تأثير عميق فى الشاعر . فقد هيا له ، بمجالسه تلك

— ٤ —

جوا صوفيا صبغ نفسيته منذ الصبا المبكر بصبغة من الايمان بالله ،
وبالغيب ، على نحو صوفى خاص ، كما اورثه المثل الى الحب العذرى
والنظرة الى الحياة والخلقة نظرة تجريدية مثالية .

وقد يسر له الاطلاع المبكر على دواوين الشنعر فى مكتبة والده ،
كديوان ابن الفارض والبيهاء زهير والمتنبى . كما اطلع أيضا على أخطر
كتاب وأوسع تأثيرا فى أدباء هذا الجيل وهو كتاب « الوسيلة الأدبية »
للشيخ حسين المرصفى . فقد كان كتاب « الوسيلة » نافذة لهذا الجيل
على أجمل صور الشعر العباسى .

وكان بهذه المكتبة أيضا بعض الكتب الفرنسية ، لعلها من مخلفات
الجد ، أحمد ، الذى أتقن هذه اللغة كما يقرر شاعرنا . ولعل أهم كتاب
بالنسبة لحياة شاعرنا كان كتاب « كان ويكون » لعبد الله النديم ، خطيب
الثورة العربية وداعيتها الأكبر . وكان النديم نفسه يقد على هذا البيت،
ولم تنقطع صلته بوالد الشاعر حتى بعد أن انتقل من الاسكندرية الى
بورسعيد . وهناك فى بورسعيد رآه عبد الرحمن شكرى وتأثر به ؛ رغم
انه كان دون العاشرة (ولد شكرى سنة ١٨٨٦ ومات النديم سنة ١٨٩٦)
وكان اذا تذكر صورة هذا الزعيم الأديب يلقبه « بالنسر الحائر » . لأن
فى نظره كما يقول « حيرة وارتباكاً من أثر السجن والمنفى » وترك النديم
فى نفس الصبى أثراً ، ولكنه ترك فى الأسرة آثاراً . فقد قبض على
محمد ، والد شاعرنا ، عقب فشل ثورة عرابى لمشاركته فى هذه الثورة
ولصداقته للنديم . وزج به فى السجن أربع سنوات ، مات فيها أكثر
أولاده . ونشر الحزن الأسود لواءه الكثيف على هذا البيت ، وعلى
السيدة زينب المغربى ، أم شاعرنا ، التى تحملت سجن الزوج وفقد
الأبناء . ولعله هو حزن هذه الأم الذى يشير اليه فى آخر كتابه
« الاعترافات » بأنه حزن « لحته عن طريق الوراثة » .

ولما أفرج عن محمد اصطحب زوجه (وهى مغربية الأصل مثله)
ورحل الى بورسعيد . وهناك عمل مدير إدارة فى المدينة .

ع د ع

وفى ١٢ أكتوبر ولد لهما عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن حسين عياد المغربى (١) .

التكوين التعليمى والنفسى :

تأتينا المعلومات عن دراسة الشاعر المبكرة فى مصر منه هو مباشرة . فقد نشر تحت عنوان « فصول من نشأتى الأدبية (٢) » مقالات فى مجلتي المقتطف والرسالة عام ١٩٣٩ . كما تأتينا المعلومات غير المؤرخة عن أحوال الشاعر النفسية فى فترة الطفولة والصبا والشباب من كتابه « الاعترافات » فى فصول عناوينها « ذكرى الطفولة » و « ظل الطهر » و « أزهار الشباب » وفى فقرات أخرى مبنوثة بين الكلام من موضوع الفصل .

من كل هذه المعلومات والاعترافات نستطيع أن نعيش الصبى حتى يرشد رجلا ، ونحس به كائنا حيا ينمو فى جو خاص متميز .

لما بلغ الصبى ثمانى سنوات الحقه أبوه بكتاب فى بورسعيد ، بقى فيه كما يقول نحو سنة . وهو يؤكد أنه استفاد من هذا الكتاب حيث تعلم الكتابة والقراءة وجزءا من القرآن الكريم . ومنذ هذه السن المبكرة يتضح لنا حسه المرفه الذى لاحظ الفروق الطبقيه بين تلاميذ

(١) أسقطت المدارس لقب « عياد المغربى » وكان « شكرى » قد أضيف الى اسم الجد أحمد ، فأصبح اسم شامرنا بعد دخوله المدارس عبد الرحمن شكرى .

(٢) المقتطف مايو ويونيو ويوليو سنة ١٩٣٩ : رسالة متبادلة بين د . أحمد عبد الحميد غراب وبين الشاعر منشورة فى كتاب من الشاعر من سلسلة الأعلام رقم (١١) والناسخ الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٧٧ .

٦ -

الكتاب ، وانعكاس هذه الفروق على طريقة معاملة المعلم لهم . فقد كان أولاد كبار الموظفين (وشكرى منهم) والأعيان يجلسون على رصيف مرتفع قرب المعلم ، وباقي التلاميذ يجلسون على حصير . ويلاحظ أن المعلم يهمل الجالسين على الحصير ويترك أمرهم للمجتهدين من أهل الرصيف المرتفع ، وبذلك كانت استفادتهم أقل . كما يلاحظ أن أهل الحصير يقلقون قرعات « جريدة » المعلم إذا قامت ضجة ، بينما كان أهل الرصيف بعيدين عن ترع العصا و « الجريدة » .

وفي التاسعة من عمره التحق بالمدرسة الابتدائية بالجامع التوفيقي في بورسعيد ، حتى حصل على الشهادة الابتدائية عام ١٩٠٠ أى وسنه أربع عشرة سنة . وكان الضرب مباحا في هذه المدارس ، حتى إذا ارتفع التلاميذ الى المرحلة الثانوية أو العالية ارتفعوا عن مرحلة الضرب . ومرة أخرى نلاحظ رهامة حس الشاعر وهو يذكر واقعة تلميذ من أقرانه مع المدرس الذي : « هدد تلميذا شقيا برميهِ من النافذة . وهجم عليه ورفع التلميذ وتآرب النافذة . وكنا واثقين أنه سيرميهِ ، ولكنه عند صراخ التلميذ (حرمت تبت) أنزله الى الأرض وهو يرتجف » .

هذه الصورة المشبعة بسواد الخوف علقت بذهنه وأمدته بكثير مما كتب عن الخوف . ولكنه هو نفسه مارس الخوف الشديد في هذه الفترة من حياته . لا خوف المعلم وإنما الخوف من العقاريت . فقد كان في صغره كما يقرر كثير الاعتقاد بالخرافات : « وكنت التمس العجايز من النساء ، أسنع قصصهن الخرافية حتى صارت هذه القصص تملأ كل ناحية من نواحي عقلى . وحتى صارت عالما كبيرا ملؤه السحر والعقاريت ، وحتى مسارت العقاريت حولي تحل حيث أكون . وأذكر انى رأيت مرة عفريتا على سطح منزلنا ، وكان أسود الجسم ، شخصه مثل شخص الانسان ولكن جسمه يعلوه الشعر الكثيف . ولا أدري أكان عفريتا أم من ظلال الثياب التى كانت معلقة على الحبال لتجف . ولما حدثت العجايز بأمر

٧ -

هذا البعيريت جعلن يعلقن على جسمي التهامي ويرقنين بالرقاء (١) » .

ومن هذه الفترة أيضا يقول في «الاعترافات» « لقد كنت في صغري كثير الحياء . وكنت أنظر الى جرة اترابي من الغلمان وحسن لهجتهم وأعجب بها ، واثني أن اكون مثلهم . ولكني لم أعود ماعودوه من الاعتماد على انفسهم . اذكر أن أبي زار بي صديقا من الفرنسيين ، وكنت صغير السن . وكان لصاحب البيت ابن في عمري . وجاء الغلام وصافحنا وحيانا بفصاحة وطلاقة ورشاقة أعجب بها الحاضرون ، وصاروا ينظرون الى ويضحكون من خللي . ثم جاء الغلام ومد ذراعه الى كي نذهب فنلعب . ولكني انزويت وراء أبي فلم أخرج اليه الا بعد القيل والقال » (٢) . وهو يعزو ذلك الى طريقة التربية المصرية بالقياس الى التربية الفرنسية . ويمضي محلا هذه الصفة التي طغت على كل صفاته . بل انه يعطينا مفاتيح كثيرة للنظر في هذه الوحدة التي فرضها على نفسه جزءا من حياته ليس بالقليل . فالى جانب خيبة الأمل التي أصابته في حياته مرات كانت طبيعته الحية ذات طابع شامخ متحد . فهو يقول : « بقيت متصفا بهذا الحياء حتى بعد أن عاشرت الكثير من الناس . وليس سببه الهيبة والاحترام أو الخوف ، فاني لم أجد عند الناس من كبر العقل ورجاحة النفس مايسوغ أن أخجل منهم . وليس أعجاب المرء بنفسه ولا احساسه انه يفضل الناس ذكاءا وعلمها بمانة من الخجل منهم اذا صارت هذه الصفة طبيعة فيه .

» ومن أجل هذا الحياء صرت لا آنس بالناس وأحس قلنا شديدا عند رؤيتهم ، فيه شيء من المقت والاحتقار . فلا أحضر مجالس ولا اتخذ صاحبا

(١) الاعترافات ص ٢١ مطبعة غرزوزي الاسكندرية ١٩١٦ .

(٢) الاعترافات ص ٤٧ مطبعة غرزوزي الاسكندرية ١٩١٦ .

— ٨ —

جديدا الا فى القليل النادر . ومن ذاك أعوذ بنفسى ان أجالس أهل
الجاه والثراء (١) * .

من هذا نرى كيف ان شكرى قد حرم الشهرة وذيوع الصيت فى
زمانه ، مما أورثه المرارة والحزن والتشاؤم طوال حياته . لقد فقد ثقته
بالناس منذ صباه المبكر ، وأحب الوحدة وان كان يقول محذرا « ولا تحسب
انى أجد لذة فى الوحدة ، بل انى أحس فيها وحشة وغربة ، فأحس كأن
قلبى صحراء مقفرة ليس بها أنيس ولا رفيق . ولا تحسب انى استميتك
الشفقة بوصف هذه الوحشة والغربة فان رحمة الناس تقلل من احترام
المرء نفسه ومن احترامهم اياه (٢) » .

هذا النوع من الحياء الذى بدت بشائره فى طفولته يفسر لنا الكثير
من تصرفاته ازاء رؤسائه فى العمل ، مما أدى الى ظلمه فاستقالته . وازاء
الأصدقاء مما جعل خيبة أمله فى صداقتهم مدمرة فعلا فى حياته .

أما تعليمه فى المدرسة الابتدائية فقد أفاد من مدرسة الشيخ مصطفى
السكندر فى مجال تذوق الأدب وتعلم اللغة . لقد كان الأستاذ « يلتقى على
التلاميذ أبيات الشعر . كل تلميذ بيتا يكتبه على السبورة ثم يطلب
منه اعرابه . فكان يعلم التلاميذ النحو والصرف عن طريق الاعراب ، ومن
زل فى الاعراب هوى عليه بالعصا ويعلمه الاعراب الصحيح . وكانت
الأسمار فى الغزل والتسيب . وهذه الطريقة بغضت الى دروس اللغة

(١) ، (٢) الاعترافات ص ٤٧ ، ص ٤٨ مطبعة غرزوزى الاسكندرية
سنة ١٩١٦ .

العربية ولكن معانى الغزل والنسيب حبيبت الى الشعر العربى (١) «

وننتبع مراحل تعليمه وقد اضطر الى الانتقال الى الاسكندرية تحت رعاية بعض أفراد الأسرة ليتعلم فى المدارس الثانوية، لأن مدينة بورسعيد كانت آنذاك تخلو من مدرسة ثانوية . وكانت مدرسة « رأس التين » الثانوية التى أتاها صبيا فى الرابعة عشرة من عمره هى المدرسة التى قضى فيها أطول مدة يدرس (١٩١٢ - ١٩٢٠) . فهو لم يمكث مدرسا فى المدارس أكثر من أحد عشر عاما قضى ثمانية منها فى هذه المدرسة التى تعلم فيها . ونلاحظ أيضا (ربما للاستقرار نوعا ما) ان هذه الفترة كانت اخصب فترات انتاجه . فيها أصدر كل دواوينه ماعدا الأول ، أى سبعة دواوين . كما أصدر فيها أيضا كل كتبه النثرية . وحتى كتاب مختاراته الشعرية (فى مجلدين) الذى لم ينشر كان ثمرة من ثمار هذه الفترة الخصبة من حياته .

ولقد ترك الشيخ « عبد الحكيم » أستاذه فى المدرسة الثانوية أثرا باقيا . فقد ظل شكرى الى آخر أيام حياته يتذكر شرح الشيخ « عبد الحكيم » لأبيات لأبى العلاء المعرى يصف فيها غديرا (٢) . وكان هذا ، كما يقول : مما أغراه بالاستزادة من الاطلاع على عيون الشعر العربى القديم (٣) . وهنا أسعفته مكتبة والده بدواوين ابن الفارض

(١) مقال « فصول من نشأتى الأدبية » المقتطف مايو ص ٥٤٥ ورسالة الشاعر الى د. احمد عبد الحميد غراب فى ١٧/٧/١٩٥٥ كتاب الاعلام رقم ١١ .

(٢) انظر شروح « سقط الزند » القاهرة سنة ١٩٤٥ ٣٥٠/١ ، ٣٧٠ - ٣٧٢ .

(٣) فصول من « نشأتى الأدبية » المقتطف مايو سنة ١٩٣٩ ص ٥٤٥

١٠ -

والبهاء زهير والمتنبى ومختارات « الوسيلة الأدبية » للشيخ الرصفى ، ومختارات البارودى التى تدين للوسيلة ديناً واضحاً . وعرف شكرى الشعر العباسى فى صورته الأصلية ، كما عرفه فى صورته الاحيائية عند شاعر العصر البارودى . ولكن شكرى عندما يذكر دينه لهذه الاطلاعات يؤكد دينه للوسيلة وللشيخ الرصفى بشكل مكبر خاص .

وفى المدرسة الثانوية تعلم الانجليزية . فقد كانت العلوم كلها تدرس بالانجليزية نتيجة بسط الاستعمار سلطانه ، فمهدت الثورة العربية وحل الاحتلال العسكرى ومجىء الانجليز (ومنهم « دنلوب » المعروف فى وزارة المعارف) وهم يحاولون ان يطمسوا اللغة العربية ويحلوا محلها لغتهم . لأن اللغة العربية دورا خاصا تاريخيا فى الحفاظ على كيان الأمة العربية ومصر خاصة . وكان لتفوق شكرى فى اللغة الانجليزية اثر بالغ فى تكوينه ، وهو يذكر ما كان لاستاذ « مستر ستيفنز » من اثر ، فقد كان يشجع تلاميذه على قراءة كتب الادب الانجليزى فى طبعات سهلة اللغة . ويقرر شكرى فى مقالاته فى المقتطف عن نشأته الأدبية انه اطلع بهذه المناسبة على مجموعة صالحة من هذه الكتب . وحصل على شهادة البكالوريا سنة ١٩٠٤ وعمره حوالى ثمانى عشرة سنة . فانتقل الى القاهرة ليلتحق بمدرسة الحقوق فى فترة هامة فى تاريخ مصر . وفى عام ١٩٠٤ تم الاتفاق بين فرنسا وبريطانيا على تقسيم المنطقة بينهما الى مناطق نفوذ . وكانت مصر بالطبع من نصيب بريطانيا . ولئن مر هذا الاتفاق غير ملحوظ تقريبا ، فان حادث دنشواى الذى وقع بعده بعامين والذى هز ضمير كاتب ايرلندى مثل « برنارد شو » ، كان كفيلا بزلزلة عواطف الشباب المصرى . ومنذ هذا الحادث بدأت مقاومة الاستعمار الانجليزى فى كثير من اشكالها السرية والمعلنة . يكفى ان نذكر ان بعض الجمعيات السرية آلت على نفسها اغتيال الانجليز ومن يتعاون معهم من المصريين ، ولقد تصدى عضو من أعضائها لقتل بطرس باشا غالى . واصبح القتال بطلا أسطوريا وشعبيا لا يثق له غبار . وقد بدأت الجمعية اعمالها منذ حادث دنشواى .

١١ -

فى مثل هذا الجو المشحون بالتذمر والسخط والرغبة فى قيام الثورة جاء شكرى القاهرة ليدرس فى مدرسة الحقوق . فلا عجب الا تمتد تلك الفترة من حياته الا عاما واحدا ؛ يفصل فيه من المدرسة بسبب اشتراكه فى الاضرابات التى نظمها الحزب الوطنى .

وقد فتحت ملكته الشعرية عن قصيدة عنوانها « ثبات » . القاها فى اجتماع من اجتماعات الطلبة الساخطين الثائرين ، معبرا عن تصميم الشعب وثباته على الدفاع عن حقه . جاء فيها :

« فما زادنا الترويع الا حمية

وهل حسبوا ان يطفئوا النار بالنار »

ولا شك ان الشعر الوطنى الحماسى الذى كان يؤلف فى هذه الفترة بشتى مستوياته قد ايتلع قصيدة الطالب الشاب فى هذا الخضم الزاخر . ولم يكن الموضوع لاسباب تاريخية مما يمكن ان يستمر فيه الشعر العظيم حتى يستمر الشاعر الشاب فى التيسار ، كما سنفصل فيما بعد . ولأن الدولة آنذاك كانت فى حاجة الى معلمين لانتشار التعليم المحنى ، الذى بدأ منذ عهد اسماعيل ، فانها افتتحت مدرسة لاعداد المعلمين . والى هذه المدرسة اتجه شاعرنا ، تداعبه ولا شك صورة اديب ثورة عرابى « النديم » الذى احترف التعليم حيناً ، وتداعبه ايضا أفكاره الخاصة فى ان اهم وسيلة للتحرر من نير الاستعمار هى انتشار العلم وكثرة الصفوة من المتعلمين .

وكانت مدرسة المعلمين تدرس دراسة عامة شاملة لمواد الجغرافيا والتاريخ الى جانب اللغة الانجليزية ، بهدف اعداد مدرسين اكفاء لتدريس هذه المواد فى مدارس الحكومة الابتدائية والثانوية . ويشاء القدر كما يقول العقاد :

١٢ -

« أن يكون على نظارة المدرسة يومئذ رجل من أفاضل المطلعين على الآداب الأوروبية وهو دكتور « دلينى » . فتعهد طلابه بالمطالعات النافعة وهداهم الى الكتب القيمة ووالاهم بالسؤال والمراجعة . فخرج على يديه نخبة من أدباء الجيل وفضلائه ، وفى طليعتهم عبد الرحمن شكرى والمازنى (١) . »

وتركت مدرسة المعلمين العليا آثارا ضخمة فى تكوين الشاعرين ببرامجها ، وبناظرها وبالمزلاء من الطلاب ، وأخيرا بما كان متاح للطلاب أن يطلعوا عليه . فقد مكث شكرى فى مدرسة المعلمين ثلاث سنوات انضج فيها تفوقه فى الانجليزية مما ساعد على إرساله الى بعثة تعليمية فى جامعة « شيفيلد » فى إنجلترا . ولولا انتظامه فى التعليم فى هذه المدرسة ما كانت ستتاح له فرصة السفر والدراسة فى جامعة انجليزية.

لقد وصل شكرى فى هذه الفترة الى وضوح فى رؤيته من حيث ماذا يريد أن يكون . فخلد نشر فى نفس هذا العام سنة ١٩٠٩ ديوانه الأول الذى عنوانه « أضواء الفجر » . وهذا العنوان يوحى بشعور الشاعر انه يبدأ الطريق . وأن دواوين أخرى سستلو ذلك . ويلاحظ أن بعض شعراء هذه الفترة (ربما لتأثرهم ببعض نماذج من الأدب الغربى) كانوا يعنونون دواوينهم بما يرمز الى فترات العمر والحياة . يقول الراقى عن العقاد انه يقلد روائيا فرنسيا قسم روايته الى أربعة أناشيد (الفجر — الظهيرة — الأصيل — الليل) . والعقاد يقسم دواوينه الى « يقظة الصباح » و « وهج الظهيرة » و « أشباح الأصيل » و « أشجان الليل » . وان كانت عناوين دواوين العقاد لا تدل على مبادخلها باعتراف العقاد نفسه اذ يقول : « فاذا قرأ القارئ فربما وجد فى أشجان الليل ماهو أخلق بوهج الظهيرة ، أو وجد فى يقظة الصباح ماهو أخلق بأشباح الأصيل . »

(١) مجلة الجمع اللغوى مجلد (٧) ص ٤٠٠ فى رثاء المازنى .

ولكنه لا يخطئ أن يستدل بالاسم على الروح فى عمومته ، ولا أن يدرك الفاصل الذى بين جزء وجزء . وكذلك نجد عند شكرى « ضوء الفجر » و « أناشيد الصبا » و « زهر الربيع » و « أزهار الخريف » وما سوى ذلك مما يدل على أنهم جاوزوا فكرة أن تسمى مجموعة الشعر مجرد ديوان . أو أن تكون العناوين الهجاء والغزل والثناء والمدح الخ . وهذا فى حد ذاته يدل على أن شكرى قد أستشعر منذ أول ديوان له عقم الاغراض الكلاسيكية القديمة التى كان يقال فيها الشعر .

سافر شكرى الى « شيفيلد » فى انجلترا بعد أن كان قد تعلم الانجليزية فى المدرسة الثانوية وفى مدرسة المعلمين لسنوات عدة . مما أهله لأن يفيد فعلا منذ أول لحظة وصوله الى انجلترا . وكان قد تزود فى مدرسة المعلمين بكثير من أروع نماذج الشعر الغنائى الانجليزى وخاصة ماضمته المجموعة « الذخيرة الذهبية » التى جمعها « بالجريف (١) » وهى المجموعة التى اثرت فى كل جيل شكرى وكان أكثر ما ترجم من شعر مأخوذا منها .

ولما كانت المجموعة شعرا غنائيا لا غير ، فقد كان لهذه النافذة الاولى أثر فعال فى توجيه شعراء هذه الفترة ، وخاصة شعراء مدرسة المعلمين . ومن غرائب الصدف أن ينشر الناشر المصرى « ساسى » كتاب « الأغانى » لأبى الفرج الأصفهاني فى هذه السنوات التى كان شكرى فيها طالبا بمدرسة المعلمين . فبقتنى الشاب هذا الكتاب الفريد الذى جمع طائفة ممتازة وضخمة من الشعر الغنائى العربى . وقرأ شكرى « الذخيرة الذهبية » مع كتاب « الأغانى » فازداد احساس الشاعر الناشئ بأهم ميزة فى الشعر العربى الأصيل ، وهى ميزة « الغنائية » . ان الرومانسية الغربية التى اثرت فى شعرائنا دخلت من باب الغنائية،

واصطبغت بها ولم تستطع أن تكون غربية ، لأنها تلاقت مع غنائية الشعر العربى وذابت فيها .

وقرأ شكرى شعر « بيرون » و « شلى » و « كيتس » و « تنسون » و « براوننج » مع شعر العذريين والشرىف الرضى كما يقول . فكان « الأغانى » مصدر وحى يستقى منه مثل كتاب « الذخيرة الذهبية » . لقد جمع بين الطريقتين منذ الجزء الثالث من ديوانه ، وظل شاعرا وجدانيا يجمع بين الاثنجان والافكار كما يقول .

ونلاحظ أن شكرى ليس أول من ذهب الى فرنسا أو انجلترا من شعرائنا . فقد ذهب اسماعيل صبرى الى فرنسا وحصل على اجازة حقوق من جامعة « اكس » سنة ١٨٧٨ ، كما ذهب شوقى الى فرنسا ، وعلى الجارم الى انجلترا . ولكنه كان الوحيد الذى ذهب فى بعثة علمية منتظمة بهدف الحصول على شهادة معينة ، تنفق عليه الدولة فى سبيل أن يعود ليعمل بما تؤهله له هذه الشهادة . وفى جامعة « شيفيلد » بانجلترا درس التاريخ القديم والحديث ، والتاريخ الدستورى والعلوم السياسية والاقتصادية ، والجغرافيا ، والأدب الانجليزى . وفى نهاية الأعوام الثلاثة حصل على الليسانس أو (B. A.) وذلك فى شهر أكتوبر سنة ١٩١٢ .

هذه الدراسة المنتظمة ، والمعاشية الأدبية والعلمية لبيئة جامعية فى ذلك الحين فى الخارج ، أثرت تأثيرا بالغا فى اتجاهات الشاعر وتحديد موضوعات شعره ونوعية التناول لهذه الموضوعات .

ولا يفوتنا أن نتذكر أن شكرى لم يصدر ديوانه الأول « ضوء الفجر » فى السنة الأولى فى مدرسة المعلمين فحسب وانما كان قد نشر القصائد والمقالات فى صحف هذا العهد . لقد ذهب للقاء الزعيم مصطفى كامل ،

حتى قبل دخول مدرسة المعلمين ، طالبا منه ان يشتغل محررا بجريدة « اللواء » ليدافع بقلمه عن حقوق البلاد ، كما قال للزعيم . ولكن الزعيم نصحه بمتابعة دراسته في مدرسة عالية لان البلاد في حاجة الى المثقفين ثقافة عالية . وعمل شكرى بنصيحة الزعيم ودخل مدرسة المعلمين ، ولكن اتصاله بالصحافة ظل هدفا من اهدافه . لذلك نشر في الصحف شعره . وخاصة مراثيه لزملاء مصر : مصطفى كامل وقاسم أمين والشيخ محمد عبده . وشارك في الدعوة الى تأسيس جامعة مصرية بقصيدة . كما نشر شعرا وطنيا منه باكورة انتاجه قصيدة « ثبات » التي فصل بسببها من مدرسة الحقوق .

وفي مدرسة المعلمين بدأت صلفه بالمزنى . هذا الصديق الذي لعب دورا حاسما مدمرا في حياة شكرى . يقول المازنى عن هذه الصلة « كنا يومئذ طالبين في مدرسة المعلمين العليا . وكانت صلتى به وثيقة وكان كل منا يخلط صاحبه بنفسه . ولكنى لم أكن يومئذ الا مبتدئا ، على حين كان هو قد انتهى الى مذهب معين في الادب ، ورأى حاسم فيما ينبغي ان يكون عليه . ومن اللؤم الذي أجافى بنفسى عنه ان انكر انه اول من اخذ بيدي وسدد خطاى ودلنى على الحجة الواضحة . واننى لولا عونى لكان الأرجح ان اتخطى اعواما اخرى ، ولكن من المحتمل جدا ان اضل طريق الهدى (١) » .

ثم يعود المازنى بعد ذلك التاريخ بسبعة عشر عاما وهو يتحدث عن نفسه وذكرياته فيقول عن شكرى « فقد كان من زملائي في مدرسة المعلمين الاستاذ عبد الرحمن شكرى . وكان كاتباً شاعرا واسع الاطلاع على الأدب العربى والآداب الغربية . وقد أخرج أول جزء من ديوان شعره وهو في السنة الأولى في مدرسة المعلمين . فكانت له ضجة . وكان هذا الديوان (كما كانت يوميات الاستاذ العقاد) بداية افتتاح المذهب الجديد

(١) جريدة السياسة ٥ أبريل سنة ١٩٣٠ (مثال) .

فى الادب للميدان ، وفاتحة الصراع بينه وبين المذهب القديم — مذهب شوقى وحافظ واضرابهما . وتوثقت الصلة بينى وبين شكرى فصار استاذى وهو زميلى . وكان لى قدر يسير من الاطلاع على الادب العربى ولكنه كان ينقصنى التوجيه . فتولاه شكرى . فعكفت على الدرس . ومن الانصاف ان اقول ان اساتذتنا فى اللغة الانجليزية وآدابها كانوا رجالا أكفاء . فأحسنوا توجيهنا وتشجيعنا . ويفضل شكرى عرفت عبد الحميد بدوى (باشا الآن) والسباعى رحمه الله . ثم عرفت العقاد عن طريق آخر وعرفته بشكرى ، فصرنا ثالوثا « العقاد وشكرى والعبد لله » . وهكذا صرت اديبا وقررت ان اكون شاعرا وناقدا « (١) » .

ومع ان هذه الاقوال جاءت ، للأسف ، بعد محنة شكرى والمأزنى بأعوام ، فانها على كل حال تدلنا على عمق هذه الصلة . مما يبرر ، الى حد ما ، الأثر البالغ الذى أثرته فى شكرى . كما تدلنا ، وهذا مانحن بصدده الآن ، على اتساع دائرة الخلفية الادبية وعمقها وشمولها فى تكوين شكرى قبل سفره الى « شيفيلد » ليتلقى ، بشكل منظم ومباشر ، آثار الأدب الانجليزى والنقد الادبى ، التى قادت خطوات هذا الشاعر نحو اتجاه جديد فى قوة وثبات وعمق .

وتبدأ فى « شيفيلد » علاقته بالمأزنى تتعرض الى عوامل تضعف منها . وكان يمكن ان تكون الغربة وحدها هى التى أدت الى هذا الفتور، ولكن اذا علمنا ان التحول الحاد المضاد فى هذه العلاقة قد جاء شبه فجأة ، استطعنا ان نتلمس خيوط فتور العلاقة منذ ذلك الحين . فقد ألف شكرى مقطوعة عتاب للمأزنى على جفوته له اثناء الغربة يقول :

١ ابراهيم قد طال اغترابى فهلا كان عندك بعض مايبى

عليل النفس فى بلد غريب يؤرقه التذكر والتصايب
عهدتك مرة تبغى اخائى وأنت اليوم توغل فى اجتنابى

ولكن الجفوة تنقضى بمجرد عودة شكرى الى الوطن ونشره الجزء
الثانى من ديوانه ، ثم اعادة نشر الجزء الاول عام ١٩١٤ . ولما كانت
هذه العلاقة بخيرها وشرها هامة فى حياة الشاعر فسنعالجها كلها دفعة
واحدة .

أما فى انجلترا فاننا نقف أولا بأثر البيئة فيه . فهو قد ذهب
الى مدينة صناعية مقبضة الجو مختلفة كل الاختلاف عن مصر . يقول
شكرى فى قصيدة بعنوان « شاعر فى الغربة » (١) :

كنت مثل الغريد جىء به من روضه والزمان غير ذميم
حيث وجه النهار جذلان بسا م ووجه الظلام غير بهيم
ودواع الى الغفء كثار من حبيب وموطن وحميم
أنزلوه فى منزل مثل بطن الا رض جهم الجناح جهم النسيم
ففضى عيشه غريبا عن الاه ل قليل العزاء جم الهموم

واخذ فى هذا الجو القاتم لمدينة « شيفيلد » يحن الى صفاء مصر
ونيلها . فـ « شيفيلد » ، بالرغم من جمال الطبيعة حولها ، مدينة صناعية
يتكاثر فيها دخان المصانع وتتراكم السحب فتحيلها الى مدينة مقبضة
لا ترى نور الشمس الا قليلا ، هى سجن يضاعف من الشعور بجهامته
تجهم الزمان للشاعر ، يقول فى هذه المقارنة :

انشقونى نسائم النيل انى لعليل والنيل حاجة نفسى

من معينى على خواطىر اما طرقتنى أغرت هواى بأمسى
حيث وجهه النهار يضحك بالبشعر فيروى ظماء زهر وغرس
أنا فى بلدة يمر بها الد هر حزينا لا يستضىء بشمس
ففى مثل السجن المعبوس نهرا تد رمثى فيه الخطوب بيأس
لبست فوقنا السماء حدادا فكان السماء قبة رسم (١)

ولكن شكرى لم يكن مسجوناً فى « شيفيلد » . لقد كان يفرج الى
الأحراش المجاورة ، أحراش « وايتلى » و « حديقة النباتات والأزهار »
بهلفت نظره الزهر والشلال . ويستثير خياله اختلاف الطبيعة وحيويتها
وجمالها المتدفق الصاخب . وأيقظت هذه الطبيعة فى نفسه نزعة
المقارنة والمقابلة التى هى من أهم خصائص شعره ، وبسرعة أخذ
يقارن بين سرعة تدفق مياه الشلال والحياة الأسنة الراكدة فى مصر التى
رستخت فى نفسه وأشعرته اليأس والمرارة . يقول للشلال الذى كان
نقيضاً مغايراً لما فى طبيعة بلاده وما ترسب فى نفسه منها :

بأخا الصمت فى الجلالة والرو ع وصنو النكباء والهوجاء
ان فى القلب لوعة ما تقضى أذت حاكيت همى ورجائى
أنت فجرت فى ضلوعى ينبو عا من الشجو مسرعا فى دمائى
ليت ان الحياة مثلك تغدو لا تراخى مثل الجياد البطاء

* * *

لماعنى على الأواسن من نفس سى بفيض ينهار مثل البنساء

* * *

— ١٩ —

أنما أنت نائم ينصف السه ل بفضل الشواهد السماء
تجعل الوعر والحزون سواء ليس نجد ووهدة بسواء (١)

ان الطبيعة الجبهة والمطر والثلج تذف بالناس الى المكوث امام نار
المواقد يقضون ليلالى الشتاء الطويلة « وتذكى النار فى المواقد فى البيوت،
فكان أوار النار ألوان الأزهار فى جنة الربيع »، وتذكى نار المواقد
وجنات الوجوه فكان فى المواقد جمرها وفى الوجوه جمرها ، وتبحث فى
القلوب فتري نار الحياة وشرتها ، وتري الحب والأمل لم يقض منها برد
الشتاء وثلجه . «

* * *

قضى شكرى ثلاث سنوات (من سنة ١٩٠٩ الى سنة ١٩١٢) فى
انجلترا . وهى فترة تمثل أوج الفتوة وريعان الشباب . وعاش شكرى
حياته عزبا لم يتزوج ، قيل لأنه كان يتعهد أبناء أخ له توفى وترك ذريته
فى رعايته . ولكن السؤال بلا جواب بل بلا أى ضوء نستطيع ان نخرج
به للرد عليه . هل احب شكرى كما يحب الناس جميعا . واذا كان مأل
حبه الى يأس وفشل فماذا هى وقائع هذه الفترة فى حياته . ان شعره
فى الحب كثير يصور نشوة الحب وبهجته ، ولكنه يضغط على خداع
الحب ونفاقه ، وعلى أنه حلم جميل لا يمكن أن يتحقق . ولعل موقف
شكرى من الجنس الآخر يحتاج الى وقفة متأملة فى كل شعره بهذه الفاية،
لانتقف بها فى هذه الدراسة ، ولكننا لانستطيع الا أن نقرر أن عزوف
الشاعر عن الارتباط بحب ما فى حياته قد عمق أغوار التشاؤم واليأس
وسوء الظن بالناس . وان شباب هذا بعض النظرات العابرة الرفيعة
حتى بالمجرمين .

لقد أصاب شكرى فى حياته حادثان اثرا فى هذه النفس الحساسة

(١) الديوان ص ٥١٢ الطبعة الاولى سنة ١٩٦٠ :

المهنة وعمقا الجفوة بينها وبين الحياة الأملية المستبشرة . وهما علاقته بصديق العمر المازنى ثم معاملة وزارة المعارف له .

أما الأولى فقد مر بنا كيف نشأت العلاقة بين الطالبين فى مدرسة المعلمين حيث يعترف المازنى بأستاذية شكرى له . بل ان العقاد نفسه يصف هذا الشاعر بما يجعلنا نحس فعلا مأساة ما قد وصل اليه أمره على يد عملائى هذه المدرسة . مدرسة الديوان . ولعله من الطريف أن ينسب اصطلاح « الثالوث » (العقاد والمازنى وشكرى) الى ما صدر عنهما (العقاد والمازنى) من جزاى كتاب الديوان ، وأن يكون جزء هام من الجزء الثانى خاصة فى هدم شكرى ، ثم يظل شكرى عند النقد من اقطاب مدرسة الديوان . ذلك أن الديوان وحده لا يمثل الا النزر القليل من تعاليم هذه المدرسة ، ولعل استهام شكرى النقدى فى ترسيخ التجديد الذى بشرت به المدرسة أضعاف اسهام ضلعى « الثالوث » الاثنى الآخرين . فالتناقض فى تسمية المدرسة وليس فى واقع تعاليمها ووثائق تأثيرها . فشكرى رغم ما أصابه من شهوة الهدم هو الامام الحق لهذه المدرسة بنقده وبشعره . يشهد العقاد نفسه بثقافة شكرى شهادة ما بعدها دليل على دور شكرى فى حركة التجديد يقول : « عرفت شكرى قبل خمس وأربعين سنة ، فلم أعرف قبله ولا بعده أحدا من شعرائنا وكتابنا أوسع منه اطلاعا على أدب اللغة العربية وأدب اللغة الانجليزية ، وما يترجم اليها من اللغات الأخرى . ولا أذكر أننى حدثته عن كتاب قرأته الا وجدت منه علما به واحاطة بخير ما فيه . وكان يحدثنا أحيانا عن كتب لم نلتفت اليها ، ولا سيما كتب القصة والتاريخ . وقد كان مع سعة اطلاعه صادق الملاحظة نافذة الفطنة حسن التخيل سريع التمييز بين ألوان الكلام . فلا جرم أن تهيأت له ملكة النقد على أوفائها . لأنه يطلع على الكثير ويميز منه ما يستحسنه وما ياباه . فلا يكلفه نقد الأدب غير نظرة فى الصفحة أو الصفحات يلقي بعدها الكتاب وقد وزنه وزنا لا يتأتى لغيره فى الجلسات الطوال » (١) .

٤١ -

كذلك يقرر العقاد أنه « لم يسبقه أحد فيما أذكر الى تطبيق البلاغة النفسية - السيكولوجية - المستمدة من أدب الغرب على ما يقرؤه من شعر الفحول في اللغة العربية - ولعله أول من كتب في لغتنا عن الفرق بين تصور الخيال وتصوير الوهم وهما ملتبسان حتى في موازين بعض النقاد الغربيين (١) » .

والى جانب ما في هذه الشهادة من قيمة لما عرف عن العقاد من شره القراءة ومن تطبيق المنهج النفسى وخاصة في دراسته لابن الرومي الشاعر القديم ، نلتقط معلومات أخرى تفيدنا في تفهم نفسية هذا الشاعر الذي ناله من الظلم ما كاد يجهض ملكاته الفذة واستعداداته المتأخر .

لقد كان شاعرنا قليل النشر لأرائه وربما لشعره أيضا ، لذلك فإن المنشور من نقده الذي سنتناوله فيما بعد لم يكن الا جزءا قليلا مما أذاع وحدث الناس به . يشهد العقاد « ان ما قاله شكري لصحبه وتلاميذه في توضيح رأيه لأضعاف ماكتبه ونشره في دعوته الأدبية » (٢) ويقول « لم يكن أمتع من الاستماع الى شكري وهو يقرأ القصيدة العربية أو الأوربية ويعلق عليها بيتا بيتا . أمثال هذه التعليقات وما كتبه عن النقد في مؤلفاته قطرة من بحر تلك الآراء النفيسة التي كان يرسلها عفو الساعة ولا يعنى بتقييدها (٣) » ويؤكد هذه الحقيقة أيضا « على أدهم » وكان من تلاميذ شكري في مدرسة رأس التين الثانوية .



لما عاد شكري من البعثة سنة ١٩١٢ مزودا بذخيرة فذة من

(١) نفس المرجع .

(٢) مجلة الشهر مارس سنة ١٩٥٩ .

(٣) الهلال أول فبراير سنة ١٩٥٩ .

الدرس والقراءة كان يحمل فى جعبته الجزء الثانى من ديوانه معدا للنشر ، وقصائد كثيرة ومشروعات قصائد ، وكثيرا من الملاحظات والآراء المدونة . فلا عجب ان تزخر السنوات القليلة منذ عودته الى عالم الثورة سنة ١٩١٩ بالانتاج الشعرى والنثرى بالرغم من اعباء الوظيفة التى تنوعت من تدريس الى نظارة مدرسة الى تفتيش من ديوان عام الوزارة ، مما استغرقه الى عام ١٩٣٨ ستا وعشرين سنة من خير سنوات العمر وهى الفترة بين السادسة والعشرين الى الثانية والخمسين .

لقد عين اثر رجعتة مدرسا للتاريخ وللغة الانجليزية بمدرسة رأس التين الثانوية . ولم يمض عام على عودته حتى ظهر الجزء الثانى من ديوانه « لآلىء الأفكار » ، مصدرا بمقدمة للعقاد يقول فيها عن شعره « انه ينبسط انبساط البحر فى عمق وسعة وسكون » ويقول عن الديوان « غاذأ تلقى قراء العربية اليوم هذا الجزء الثانى من ديوان شكرى فانما يتلقون صفحات ضمت من الشعر أفانين قد سمح بها قلم سخى وقريحة خصبة » .

وفى جريدة « عكاظ » اخذ المازنى خلال سنة ١٩١٣ ينشر مقالات فى نقد شعر حافظ ابراهيم ويوازن بين شعره وشعر شكرى فيقرر « ان حافظا اذا قيس الى شكرى لكالبركة الاسنة الى جانب البحر العميق الزاخر » . ويفصل فى هذه المقارنة قائلا : « لانجد ابلغ فى اظهار فضل شكرى والدلالة عليه وبيان ما للمذهب الجديد على القديم من الميزة والحسن من الموازنة بين شاعر مطبوع مثل شكرى وآخر ممن ينظمون بالصنعة مثل حافظ ابراهيم ، فان الله لم يخلق اثنين هما أشد تناقضا فى المذهب وتباينا فى المنزع من هذين . والضد كما قيل يظهر حسن الضد اما شكرى فشاعر لا يصعد طرفه الى ارفع من آمال النفس البشرية ولا يعدو به الى أعماق من قلبها . وهو لا يبالغ كحافظ فى تحبير شعره وتدبيجه ، بل حسبه من الوشى أن يسمعك صوت تدفق الدماء من

— ٢٣ —

جراح الفؤاد ، وأن يفضى اليك بنجوى القلوب والضمائر ، وأن يريك عيون الندى على خدود الزهر ، واغترار ضوء القمر على مكهر القبور ، ووميض الابتسامات فى ظلام الصدور ، وأن ينشذك نسيم الرياض وأنفاس السحر ، وأن يشعرك هزة الحنين ودفعة اليأس والأمل ، وأن يغوصبك فى لجج الفكر ليكشف لك عن معان لا يدركها التعبير . ويتناول أبسط معانى الطبيعة والعقل وأشدّها ارتباطا بالحياة واتصالا بالنفس ثم يصوغ لك منها شعرا نقى المستشف كثير الماء جم المحاسن » .

هذا النقد الذى صيغ فى شعر منثور ، هو أكبر دليل على ما قوبل به شكرى عند عودته من البعثة من زملائه فى الثلاثين . ولعله يعكس ماكان يلقيه شعر شكرى من اهتمام بين الأدباء وخاصة أنه سبق زميله بنشر ديوانه الأول سنة ١٩٠٩ . بينما لم يظهر ديوان المازنى الأول الا سنة ١٩١٣ . وديوان العقاد الأول الا سنة ١٩١٦ . وفى نشر شكرى لديوانه الثانى سنة ١٩١٣ يكون قد سبق المازنى . فوق أن شاعرية المازنى قد قدرها هو نفسه ، واملى عليه هذا التقدير أن يتوقف عن قرض الشعر . فلم يكن الشعر ميدانه بل ولا كان نقد الشعر ايضا .

وتستمر العلاقة الطيبة بين الصديقين حتى أن شكرى يهدى ديوانه الثالث « أناشيد الصبا » (سنة ١٩١٥) الى صديقه المازنى . ويتابع شكرى نشر دواوينه حتى نصل الى الديوان الخامس سنة ١٩١٦ فنجد فى المقدمة قائمة بقصائد للمازنى يرجعها شكرى الى مؤلفيها الأصليين . وقد قالوا ان هذا كان ردا على المازنى الذى نسب بعض قصائد شكرى الى شعراء من الغرب . فكان رد شكرى فى هذه المقدمة حديثا هاما قيما عن عملية الأخذ من شاعر آخر مفرقا بين التأثر والسرقة . ذاكرا صعوبة النقل من لغة الى اخرى تختلف عنها جوهريا فى خصائصها ، وغير ذلك من موضوعات هامة مما يدل على سعة اطلاع وحس مميز دقيق . ثم يقول عن المازنى فى آخر فقرات هذه المقدمة : « وقد لفتنى اديب الى قصيدة المازنى التى عنوانها « الشاعر المحتضر » الياثية التى نشرت فى « عكاظ »

٢٤ -

وأوضح لنا أنها مأخوذة من قصيدة « أدوني » للشاعر « شيللى » الانجليزى . كما لفتنى أديب آخر الى قصيدة المازنى التى عنوانها « قبر الشعر » وهى منقولة عن « هينى » الشاعر الألمانى . ولفتنى آخر الى قصيدة المازنى « فتى فى سياق الموت » وهى للشاعر « هود » الانجليزى . ولفتنى أيضا أديب الى قصيدة المازنى التى عنوانها « الراعى المعبود » وهى منقولة عن الشاعر « لويل » الأمريكى . وقصيدة المازنى « الوردة الرسول » وهى للشاعر « ولر » الانجليزى . وأشياء أخرى ليس هذا مكان اظهارها . وقرأت له فى مجلة « البيان » مقالة « تناسخ الأرواح » وهى من أولها الى آخرها من مجلة « السبكتاتور » « لاديسون » الكاتب الانجليزى . ومن مقالاته فى ابن الرومى التى نشرت فى « البيان » قطع طويلة عن العظماء وهى مأخوذة من كتاب « شكسبير والعظماء » تأليف « فيكتور هوجو » ، ومن مقالات « كارليل » الأدبية وقد ذاعت هذه الأشياء

« ولو كنت أعرف أن المازنى تعتمد أخذها لقلت أنه خان أصحابه بهذه الأعمال . ولكنى لا أصدق تعتمد أخذها . ولو أنى رأيت عفریتا لما عرانى من الحيرة والدهشة قدر ما عرانى لرؤية هذه الأشياء . ولا أظن أنى أبرأ من دهشتى طول عمرى . وفى أقل من ذلك مبرر لمروجى الإشاعات والتهم . ولا أظن ان أحدا يجهل مدحى للمازنى وإيثارى إياه وأهدائى الجزء الثالث من ديوانى اليه ، وصادقتى له . ولكن كل هذا لا يمنع من اظهار ما أظهرت ومعاتبته فى عمله . لأن الشاعر مأخوذ الى الأبد بكل ما صنع فى ماضيه حتى يداوى ما فعل ، ويرد كل شئ الى أصله . وليس الاطلاع تاصرا على رجل دون رجل حتى يأمل المرء ظهور (كذا ولعلها عدم ظهور) هذه الأشياء . ولسنا فى قرية من قرى النمل حتى تخفى (١) » .

ولم يبرأ شاعرنا من دهشته طول عمره . فقد ظل يعانى آثار هذه

الحادثة حتى بعد أن كفر المازنى عن اساعته وعاد يمدح شكرى بعد ذلك سنة ١٩٣٤ (١) . ولاستكمال الصورة حقا لابد أن نلاحظ أن شكرى قبل أن يتعرض صراحة الى ما قد سرق المازنى من شعر غيره قد تعرض بشكل عام للسرقة الفظيعة كما أسماها « ولكن مما زاد الطين بلة أن يعرض الأدباء لا يرعى حرمة ولا يردعه ضمير عن السرقة الفظيعة » كما تعرض الى الذين يظلمون الشعراء بنسبة السرقة اليهم وهم منها براء . ووصفهم بأنهم اما من اهل الحسد والحقد والكذب أو هم من جهال القراء . ويقول « ولكنى اعتقد أن الشاعر العبقري الكبير يخرس هؤلاء حتى ولو بعد موته ، بكثير مايجيد . ويزيحه من طريقه كما يزيح الخنفساء بنعله من قارعة الطريق » .

ويشير وكأنها هو يشير الى اتهام المازنى له الى أن : « فالاتهام الذى هو أساسه سوء الظن والجهل والحسد والسفالة وقلة التبصر والكسل الذى ينأى بالمتهم عن البحث والتدقيق ، يؤدى الى الفوضى التى هى فرصة ينتهزها اللص .. » (٢) .

ولنتابع هذه المحنة التى أثرت فيما بعد فى حياة شكرى ، بل فى مسار هذه المدرسة الجديدة ؛ التى كانت خليفة ولا شك بتطور أكبر وأعمق مما أحدثت ، لو تماسك الثالوث فعلا وظل كل منهم ، بما وهبه الله من شاعرية أو ملكات أخرى نقدية أو ساخرة ، يكافح فى سبيل الشعر العربى الحديث فى مصر .

وكان جواب المازنى أن شرع فى نقد شعر شكرى فى احدى الجرائد اليومية (ولعلها النظام كما يقول نقولا يوسف مقدم ديوان شكرى) . ورد

(١) البلاغ أول سبتمبر سنة ١٩٣٤ .

(٢) مقدمة الديوان الخامس « الخطرات » ص ٣٧٢ الطبعة الاولى سنة ١٩٦٠ .

- ٢٩ -

شكرى على المازنى فى الجريدة نفسها . ولما طبع المازنى الجزء الثانى من ديوانه سنة ١٩١٧ دافع فى المقدمة عن نفسه وختم مقالته بقوله « هذا ولا يسعنا الا أن نشكر لصديقنا شكرى أن نبهنا الى مأخذ شعرنا والسلام » . وظهرت مقالات فى جريدة « عكاظ » تنقد شعر المازنى والعقاد بقلم « ناقد » وذلك سنة ١٩١٩ وسنة ١٩٢٠ . وقيل وقتها ان هذا الناقد هو شكرى .

وفى سنة ١٩٢١ ظهر الجزء الأول والثانى من كتاب « الديوان » اشترك فى تأليفهما المازنى والعقاد دون ثالثهم شكرى . بل فيهما فصلان كتبهما المازنى فى هجاء شكرى ونقد شعره يتخللهما السب واتهام شكرى بالجنون .

وبدأت حركة من التأليف النقدى مقالات وكتبا ، والعجيب أن أهمها كان ينصف الشاعر مثل كتاب مختار الوكيل « رواد الشعر الحديث فى مصر » وكتاب رمزى مفتاح « رسائل النقد » الذى يرفع شكرى الى مكانة عالية جدا .

وقد مزج المازنى فى هجومه بين شعر شكرى ونثره ، وخاصة ما جاء فى كتابه « الاعترافات » الذى نشر سنة ١٩١٦ وهى « قصة نفس » فريدة فى مجال السيرة الذاتية ، من حيث صدقها وعدم ارتباطها بالزمن وتتابعه ، انها تأملات تجريدية تحاول أن تكون قصة نفس حقاً لا قصة انسان .

ولقب المازنى شكرى فى نقده « صنم الالاعيب » ، وقرر أنه ما أفلح الا فى اثبات جنونه الحقيقى لا المجازى ، واتخذ من عناوين كتبه دليلاً على أنه كان يرى نفسه مجنوناً فلإعترافات كان عنوانها الاصلى « خواطر مجنون » . ولشكرى قصة عنوانها « الحلاق المجنون » —

٢٧ -

يقول المازنى : « ولقد سبق لنا ان نبهنا شكرى الى ما فى شعره من دلائل الاضطراب فى جهازه العصبى واشرنا عليه بالانصراف عن كل تأليف أو نظم ليفوز بالراحة اللازمة له أولا ، ولأن جهوده عقيمة وتعبه ضائع ثانيا . »

والذى بلغت النظر أن هذا النقد قد أخذ مأخذ الصديق حتى من ناقد شاعر مثل « ميخائيل نعيمة » الذى يقول فى « غرباله » « اذا كان العقاد قد فضح شوقى شر فضيحة فشريكه المازنى قد أطم اللثام عن اثنين آخرين هما شكرى والمنفلوطى فأرانا الأول شاعرا يتصنع الجنون فى نظمه ونثره ظنا منه أنه بالخروج عن الموضوعات الشعرية المطروقة الى الغريبة الأبدية يؤهله لأن يدعى مبتكرا ومجددا الخ »

هكذا ذاع نقد المازنى وأخذ به بعض النقاد البارزين فى ذلك الزمان وكان مجرد ذبوع النقد أو ذبوع الفاظه الساخرة ايلام لهذه النفس المرهفة الحس التى أتت قبلا بالجديد . وظننت ، وكان من حقها ان تظن ، انها قد وصلت الى عتبات الشهرة والمجد .

هذه هى المحنة الأولى فى حياته ، ولا ندرى اكانت هى السبب فى توقف انتاجه ام السبب هو تغير أوضاعه فى وظائف التدريس . فقد عمل ثماني سنوات متوالية فى التدريس بمدرسة « رأس التين » الثانوية بالاسكندرية التى عرفها تلميذا لثلاث سنوات فى صباه ، ثم أخذ ينتقل بسرعة عجيبة بين مدرسة وأخرى . طورا مدرسا فى مدرستين ثم من سنة ١٩٢٣ ولاتنى عشرة سنة ناظرا لثماني مدارس بين دمنهور والمنصورة والقاهرة والزقازيق . لا يكاد يستقر فى مدرسة أكثر من عام أو عامين . وختم حيساته الوظيفية بالعمل ثلاث سنوات مفتشا يائسا حزينا على ما أصابه من ظلم يتجلى فى تخطيه فى الترقية بشكل واضح متعبد حتى اضطر الى الاستقالة . وقبلت استقالته وقبعت فى بيته الى أن مات .

وسواء اكانت محنة الصديق أو أوضاع الوظيفة وكثرة التنقل هى

- ٢٨ -

السبب فى صمت هذا الشاعر ، فالثابت أنه توقف عن انتاج الشعر الذى تدفق طوال ثماني سنوات بغزارة نادرة . ان كل مانشر له من شعر فى مناسبات متفرقة بعد عام ١٩١٩ والى وفاته فى ديسمبر سنة ١٩٥٨ أى على مدى أربعين عاما تقريبا قد جمع فى ديوان ثامن لايكاد يجاوز حجمه حجم ديوانه الأول ، مما يجعلنا بيقين نقرر أنه فعلا توقف عن قرض الشعر فترات طويلة خلال هذه الأعوام الأربعين . واذا كنا نلتمس الأسباب فى شلله أو مرضه فى السنوات القليلة الأخيرة هانئا لا نجد سببا جوهريا فى السنوات الأولى من هذه الفترة وخاصة بعد أن ترك الوظيفة وتفرغ للقراءة والانتاج .

ولنترك تلميذه ، نقولا يوسف ، يصف لنا هذا الشاعر الشاب وهو عائد من البعثة مملوءا آملا ومقبلا اقبالا عظيما على مهنة التعليم . انه يؤمن بدور الصفوة المثقفة كما يؤمن بأن التعليم والثقافة هما سلاحنا الأتوى فى محاربة الاستعمار والأوضاع المتردية التى أوجدها الاستعمار فى مصر .

يقول نقولا يوسف : « كنت بين تلاميذ مدرسة « رأس التين » الثانوية بالاسكندرية ، كنا صبية صغارا نستهل العام الدراسى الجديد، جلوسا فى الفصل المطل على ميناء الاسكندرية ، حيث كان الشاعر يجلس مثلنا منذ أربعة عشر عاما ، وكنا ننتظر استاذنا فى حصته الأولى ذلك العام . وكان بعضنا قد سمع به وعرفه ، والبعض الآخر لم يره بعد ، حين دلف الى الغرفة بخطى ثابتة بطيئة ، شاب نيف على الثلاثين، متوسط القامة ممتلئ الجسم ، مع ميل الى القصر والى السمرة . وقور، عصبى المزاج قليلا ، حسن البزة فى غير تائق ، ذو شارب أسود صغير، وعلى عينيه الواسعتين النافذتين منظار سنميك مستدير ، وفى يده كتب ودفاتر وأضابير . فحييناه وقوفا كالعادة ، ثم جلسنا ، وراح البعض يهمس عبد الرحمن شكرى الشاعر الكبير .. »

« ولم تمض الدروس الأولى حينذاك — وكان يدرس لنا التاريخ واللغة الإنجليزية — حتى ثبت لدينا أنه رجل جد وعمل ، يميل الى الهدوء والنظام ، واسع الاطلاع ، غزير المادة ، مثقل بالتجارب والذكريات ، متمكن من اللغتين العربية والانجليزية على وجه خاص . هذا الى انه شاب رصين قوى الشخصية عطوف طيب القلب مهذب اللفظ لا تخرج من فيه كلمة نابية . فاذا ما انتهى الدرس رحب بأية مسألة يعرضها عليه تلاميذه وناقشهم فيها بمصدر رحب ، لا يطعن فى أديب أو غير أديب . . . أو صحبهم الى مكتبة المدرسة ليحبب اليهم المطالعة والبحث . . . »

وكانت أيام العام الدراسى تمر على هذا النوال ، حتى نشبت ثورة ١٩١٩ فاضطربت الدراسة وخرج التلاميذ ، خاصة ، الى المظاهرات (١) .

هذا الأستاذ الرصين العطوف مهذب اللفظ ما الذى دهاه حتى انفجر عصبى المزاج يزدري الجمهور ويسب الحاسدين . انه التجربة الشخصية من ناحية وحال مصر السياسية من جهة أخرى .

فلقد تركت الحرب العالية الأولى بصماتها على هذا الشباب الذى يصفه شكرى (فى الصفحات الأولى من كتابه الاعترافات الصادر سنة ١٩١٦) بأنه « عظيم الأمل عظيم اليأس ، يكثر من اساءة الظن بسبب عصور الاستبداد الطويلة ، ضعيف العزيمة كثير الأحلام والأطماع والأمانى ، كثير الخوف . الى أن شجاعته تستحيى من نفسها . يميل الى مزاوله الأعمال العظيمة ولكنه عاجز عنها . مهيج العواطف غير عظيمها ، كثير الغرور ليعتمد على نفسه ، شديد الاحساس ، يبكى فى ضحكه ، ويضحك فى بكائه ، كثير الشكوى والتضرر . قليل الصبر تحز فى نفسه قيود الفقر ، ويجتهد ليصرعها فلا يقدر . تفكيره غير منتظم كثير الحيرة والشك ، لايعرف أى افكاره وعاداته القديمة خرافات ، وأى افكاره وعاداته الجديدة حقائق نافعة ، لذلك يضره القديم كما يضره الجديد » .

(١) مقدمة الديوان لنقولا يوسف ص ٧ الطبعة الأولى سنة ١٩٦٠ .

ويقول العقاد في رثاء المازني « هذه الفترة فترة الحرب العالمية الأولى على التقريب — كانت في حياة المازني نقطة تحول ومحنة عقل وسريرة وإخال أنها شملتنا جميعا بهذه المحنة الالهية ، فنفضسها شكري عنه بقصائده العابسة في ديوانيه الثالث والرابع ونفضتها عنى بقصيدتي التي نظمته على نمط الملاحم وسميتها « ترجمة شيطان » وراضها المازني كما راضته ، فاستراح اليها غاية ما استطاع من راحة وعالجها يومئذ — ولم يزل يعالجها بعد ذلك — بنزعة الاستخفاف وقلة الاكتراث (١) .

وإذا كانت بعض آثار الحرب العالمية في نفوس الشباب هي ما قد وصف الشاعران فكيف بآثار ثورة سنة ١٩١٩ وما أعقبها من نتائج أجهاضها وخيانة السلطة للشعب وتحالف الذين قبلوا اكذوبة الدستور ، وتناحروا تحت لوائه على الحكم ، مع السلطة الفادرة حيناً والاستعمار الباطش حيناً آخر .

واخذ شكري يتأمل ساحة العمل السياسي والوطني وما يجري عليها من « سيرك قومي » فعلا . ودميت نفسه الحساسة وثلث شعوره الوطني وهو ابن من سجن في ثورة عرابي ، وهو من فصل وعوقب في فجر دراسته العليا . وهذا اثر من آثار هذه المحنة وهو تغفل الأحزاب السياسية في محيط الطلاب والموظفين يقربون ويبعدون بل قل يستبعدون ويستغلون . ورباً شكري بنفسه وشاعريته فإذا هو ضحية هذا النظام الفاسد في وظيفته الرسمية ؛ أحقّ الوظائف بأن تكون ميدان العدل والانصاف فإذا بها ؛ بفضل « دنلوب » الانجليزى ومدرسته ، بؤرة الزلغنى والنفاق .

يقول شكري « كنت قد منحت الدرجة الثالثة سنة ١٩٣٥ وفي سنة ١٩٣٦ اخذت منى ، بدعوى ان الوزارة التي منحتني الدرجة كانت مستقيلة

(١) مجلة المجمع اللغوى ج ٧ سنة ١٩٥٣ ص ٤٠٢ .

عندما منحتنى . ثم فى سنة ١٩٣٧ أعيدت الدرجة لجميع من أخذت منهم ما عداى . وكانت قد أعطيت لموظفين أحدث عهدا وأقل تعباً . وكنت قد نقلت ناظرا للمدارس الثانوية من غير ترقية فى الدرجة سنة ١٩٢٦ لانى كنت قد حصلت على الدرجة الرابعة فى المدارس الابتدائية لتسمى . ووعدت بالدرجة بعد سنة أو سنتين . فمضت عشر سنوات . فلما تخطيت الدرجة ثم حرمت منها ضقت ذرعا وأنا كنت أكثر من غيرى عملا وكنت ناظر مدرسة ثانوية نحو عشر سنوات فى نحو خمس مدارس كانت من أوائل المدارس فى الامتحانات . أرجو أن تسامحنى فإن هذه المعاملة من أسباب شلى وأرجو أن أنساها (١) .

وفى رسالة تالية يذكر :

« بل كان بعض الموظفين بصفة استثنائية يحصل على الدرجة قبل ان يمضى أربع سنوات فى اختها . فطلبت الاحالة الى المعاش وكنت قد نظمت تصيدة « أقوام بادوا (٢) » فغضب هؤلاء القوم وصاروا يحرضون على لانهم راوا انى اصفهم . ومن الغريب أنهم لم يقدرُوا ان يعاقبُونى عليها ولو قدرُوا ما تأخروا . هذه يا سيدى قصة خروجى على المعاش ، والكارثة التى انتابتنى . فخرجت بثمانية وعشرين جنيها وكانت لا تكفينى ولا تكفى أسرتى (كان يعول أبناء شقيقه بسبب مرضه ثم وفاته) . وكان المغفلون يقولون : عاوز ينهب ! ولماذا لم يقولوا ذلك لغيرى (٣) . »

وجاء رد الوزارة جافا غليظا يقول :

« حضرة المحترم عبد الرحمن شكرى افندى المفتش بالوزارة ، بما

-
- (١) رسالة بتاريخ ١٤/١٠/١٩٥٥ مرسلة الى د. احمد عبد الحميد غراب ذيل بها كتابه الاعلام رقم ١١ .
- (٢) نشرت بمجلة الرسالة ١٤/٢/١٩٣٨ وهى فى الديوان ص ٦٤٣ .
- (٣) رسالة بتاريخ ١٥/١٠/١٩٥٥ مرسلة الى د. احمد عبد الحميد غراب منشورة فى ذيل كتابه الاعلام رقم ١١ .

— ٣٢ —

انكم طلبتم احوالتكم الى المعاش من ١٥ يونيو سنة ١٩٣٨ فأبلغكم أن الوزارة قد وافقت على هذا الطلب وانى انتهت هذه الفرصة لأعرب لكم عن خالص الشكر لما قدمتم من خدمات جليلة للتعليم مدة خدمتكم بها % وتفضلوا الخ »

وأسلمت الوزارة « الدنلوبية » هذا الشاعر العظيم الى الوحدة والانطواء ، بل الى الانغلاق . كان عسيرا على شكرى أن يتصل بحزب ، ولو كان حزب الوفد ، ليكتب فى الصحف . كان ذلك عسيرا على طبيعته التى اكدتها مهنة شاقة كمهنة التدريس . مهنة تخلص للعمل وتحرم صاحبها اللذات الا لذة القراءة والاطلاع .

ولم يؤنس هذه النفس المرهفة الحس الا الكتاب . فأخذ يقرأ بنهم . وكلما قرأ بعدت الشقة بينه وبين اقترانه من الشعراء . بل بعدت الشقة بينه وبين الجمهور القارئ . ولعل نظرته الى الجمهور ، التى كانت منذ البداية سيئة ، ازدادت سوءا بعد ما لقي من النسيان والجحود . وفى مقدمة الجزء الخامس من ديوانه « الخطرات » الصادر سنة ١٩١٦ يكرر أن ذوق الجمهور فاسد أكثر من مرة . انه كالريض الذى فقد شهوة الطعام يأخذه مكرها . ذلك أن شعره كان ممعنا فى الفكر مشحونا بثمرة اطلاع واسع ، فلم تقبل عليه الا صفوة من القراء ولفترة قصيرة من عمره . وانما اقبال الجمهور كان على هذا الشعر المنمق المزخرف . شعر الترف كما يسميه لا شعر الوجدان والفكر .

ان الحملة التى شننها « الثالوث » وعلى رأسهم شكرى على الشعر السابق لهم كانت متعددة الجوانب ، لها ولا شك نواحيها الفنية التى سنعرض لها عند حديثنا عن مدرسة التجديد . ولكن كان لها أيضا نواحيها النفسية . ذلك أن شوقى ، بنوع خاص ثم حافظ ابراهيم قد لقيما مالم يلقيه الشعراء السابقون من بعد الصيت . فلقد أصبحت فى مصر صحف يومية ومجلات كثيرة واصبح نشر الشعر فى الصحف الرئيسية مسألة

عادية . وكان شوقى لمكانه من خريطة السياسة المصرية وصلاته بالتمصر يتمتع بشهرة واسعة أوغرت صدر الشباب الجديد ، لأنه يرى شعره هو أولى بهذه الشهرة . فقد كانت قصائد شوقى تقام لها كل يوم زمة وكل ساعة وقفة كما يقول العقاد وكان حافظ لبراعته فى الالتقاء ولوطنية موضوعاته وعلوقها بالطبيعة المصرية واسع التقبل من الجماهير التى كانت تحتشد لسماعه فى مختلف المناسبات . ولم يكن شكرى ولا المازنى ولا العقاد ممن يتقدمون فى هذه المناسبات . من هنا جاء الحق والإجفاف معا فى نقد العقاد ، خاصة ، لشعر شوقى ، ونقده لشعر حافظ . وان كان شكرى لم يدخل مدخلها فى نقد شعر العملاقين فى زمانه فإنه كان أدرى بعيوب شعرهما وبفساد ذوق الجمهور الذى يمتحها هذه المنزلة من التقدير والاعجاب . وازدهى شكرى فى شبابه بسعة اطلاعه وبمعرفة الشاملة والعميقة للادب الانجليزى ، ومن خلاله للادب العالمى ، وعرف شوقى بالنكسل فى تحصيل أية ثقافة منظمة أو محددة . وعرف حافظ بالعزوف عن الاطلاع . وحاول العملاقان تجديد شعرهما بالخوض فى شعر المناسبات ، وخاصة المناسبات القومية والسياسية ، فأفلحا حيناً وأخفقا حيناً ، وخاصة فى شعر الرثاء . ومن هنا كان رثاء شوقى لمصطفى كامل ولحميد فريد هدفا سهلا للهجوم على شعره من شتى الزوايا .

وقبل أن نترك شكرى لوحده واشباع شره الاحساس والتفكير ، نقف وقفة متسائلين عن ظاهرة عزوفه (والعقاد أيضا مثله) عن الزواج . ان فى وصفه لعاطفة الحب شيئا من التجريد والمثالية والبعد عن الواقع . وكما فر العقاد فى رواية « سارة » من الغوص فى شعوره بالحب الى التحليل النفسى لظاهرة الشك عند المحب ، فكذلك ابتعد شكرى عن ذكر أية علامة أو دليل على حقيقة نفسه فى الحب وفزع الى التجريد والعذرية والمثالية ، بل أحيانا الى المعانى الكلاسية من غدر الحبيب أو اصفاء جماله على العالم كله . ويأتى ، ولعله بالتضاد ، فيقرن الجمال الى القبح والوفاء الى الخيانة فى تشكيلات مفتعلة جوفاء حيناً وبديعة رائعة أحيانا كثيرة .

وفى سنوات العزلة التى قضاها بين بورسعيد والاسكندرية كانت تصدر له بعض قصائد جمعت فيما بعد وكونت الجزء الثامن من ديوانه ، وتصدر له الكثير من المقالات التى نشر اكثرها فى مجلة الرسالة من سنة ١٩٣٥ الى سنة ١٩٣٩ أى قبيل احواله على المعاش وبعدها . وكذلك سلسلة من المقالات فى مجلة المقتطف خلال سنة ١٩٣٩ . ولعل أهم ما فى هذه المقالات ما أمدنا به من معلومات عن حياته فى سلسلة مقالات المقتطف « فصول عن نشأتى الأدبية » سنة ١٩٣٩ ، وسلسلة مقالات الرسالة « ذكريات سنى التعليم » سنة ١٩٣٩ . ولكن هذه المقالات كانت تتضمن أيضا بعض الدراسات النقدية الأدبية نشرها فى نفس المجلتين المذكورتين ، كما نشر فى « المجلة الجديدة » (١٩٣٨) و « الأيام » (١٩٤٢) و « الأديب المصرى » سنة ١٩٥٢ .

أما آخر ما نشر من مقالات فقد كان بهجة المقتطف بين أغسطس سنة ١٩٤٧ الى سبتمبر سنة ١٩٥١ تحت عنوان « تأملات كبار الأدباء والفكرين الأوروبيين فى النفس والحياة » .

وظل يجتر يأسه المرير سنوات طويلا . والعجيب أننا نجد أبلغ وصف لحالته فى بعض مؤلفاته السابقة . وفى سنة ١٩١٦ وفى كتابه « الاعترافات » يقرر أنه فشل « فأى ساحر كريم يعلمنى كلمات السحر التى أفتح بها باب النجاح ؟ فقد طرقت الباب حتى كل ذراعى ، وناديت بأعلى الصوت « افتح يا سمسم » فما فتح سمسم ولا صنوبر » . وفى ديوانه الثالث قصيدة « شاعر يحتضر » يقول :

ألقى الله لم أثبه بشعرى ولم يعلم سواد الناس امرى
.....

وفى نفسى من الأبد اتساع تدور الكائنات بها وتجرى
ظلمت الي الكمال فلم انله وذقت اليأس فى صلة وهجر

وهو يعدد الأسباب التى حالت بينه وبين النجاح ؛ وأهمها أن رؤساءه أرادوا « أن اكسر لهم سلسلة ظهري الفقرية احتراما وتبجيلا . وأن اضحك أو أهش أو أقهقه اذا تبسط أحدهم بالفكاهة الغثة الباردة وأن أجعل عرضي خرقه أمسح بها اعراضهم النجسة .. الخ .. »

وفى خطاب الى د. أحمد عبدالحميد غراب فى ١٦ يوليو سنة ١٩٥٥ كتبه بيده اليسرى يقرر « على أى حال فانى فى سن الموت ، بودى أن أترك حتى أموت » لقد أصيب بالشلل فى نصفه الأيمن قبل موته بسنت سنوات ، وكان هذا الشلل نتيجة الإصابة بضغط الدم عقب حالته الى المعاش .

أحس الشلل أول ما أحس وهو عائد الى بيته فى بورسعيد يحمل بضعة كتب اشتراها لتؤنس وحدته وتربطه بالحياة بخيط واه ضعيف .

وحتم أرجو الموت لاستطيعه وأفرق منه أن يلم بمضجى
أعالج فى الأحشاء ياساومطعما فيابؤس أضداد ويؤس المجمع

وتغلب اليأس آخر الأمر لأنه « كلما بلغ الانسان مبلغا من العرفان الصحيح بأحوال هذه الحياة وكانت عواطفه مهيجة من أجل اختلال شؤونها كان قريبا من منازل اليأس (١) » .

ولم يحتمل أكثر من السنوات الست يعانى الوحدة والشلل ويعانى الانفراد والتفرد ، ويقاسى مرارة الفشل والجحود والنسيان . فجاء الموت الذى طالما ناداه واستنجد به فى ريعان الشباب ، وقد قلت لحظات التردد فى الترحيب به . جاءه ليرىحه من الدنيا ومن « جلالة الحياة » التى تغزعه

(١) الثمرات ص ٥٥ طبعة سنة ١٩١٦ غرزوى الاسكندرية .

— ٣٦ —

وتلجؤه إلى اليأس كما يقول (١) وكان ذلك في منتصف ليلة باردة من منتصف
شهر ديسمبر سنة ١٩٥٨ .

إذا خائنى الذكر الجميل وملئى
مسمع تسوى أو غلبت على امرى
سروى عظامى شاعر بدموعه
وينثر أزهار الربيع على قبرى (٢)

-
- (١) الثمرات ص ٤٤ طبعة سنة ١٩١٦ غرزوى الاسكندرية .
(٢) « نبوءة شاعر » الديوان ص ١٦٧ الطبعة الأولى سنة ١٩٦٠ .

٢- عبدالرحمن شكرى : دراسة وتقويم

فى نظرية الشعر عند مدرسة التجديد

محاولات التجديد فى الشعر العربى استمرت قرونا طويلة . وهى كثيرة متنوعة الآثار ، ولكننا فى الشعر العربى الحديث نقف أمام محاولتين ضخمتين بكثير من التأمل والدرس ، لعظيم آثارهما : الأولى هى محاولة مدرسة « الديوان » والثانية محاولة الشعر الحر المحرر من القافية والالتزام الصارم بالبحور العروضية .

وسبق المحاولة الاولى أمر طبيعى لأنها محاولة التجديد فى المعانى وفى المضمون والموضوعات . أما الثانية فكانت فى الوزن والموسيقى ، أى الشكل أو القالب ، وكانت نتيجة طبيعية ايجابية للمحاولة الاولى . فان المضمون الجديد كان لابد أن يفرض قالباً أو شكلاً جديداً .

وشكرى أهم من قام بالمحاولة الأولى وابتعد الثلاثة من اقتطابها أثراً، لأنه أبرز ما نادوا به فى شعره ونثره . بل انه كان هو خير مثل لصديقيه يتمثلون بشعره ويقارنون بين شعره وشعر المدرسة القديمة ليدلوا على آرائهم وعلى فضل المدرسة الجديدة .

ولكن الذى نادى به مدرسة الديوان لم يكن صيحة تسمع لأول مرة ، بل أن الأرض كانت مستعدة لتلقى بذور هذه المدرسة لتنميتها وتنشرها . لقد نادى بكثير ، بل بأهم ما نادوا به ، دارسون وكتاب قبلهم . ولكن نداءهم ضاع فى خضم الحياة الفكرية والسياسية فى زمانهم .

٤٠

ولعل عنف الهجوم ، والتصدى لشعراء لهم مكانتهم الضخمة في نفوس القراء ، هو الذي لفت النظر الى المدرسة الجديدة . مما حفزها الى أن تتعمق دعوتها وتعاود مرارا وتكرارا التبشير بأفكارها وآرائها . وكان النموذج شعر شكرى اول الأمر خير دليل وبرهان على صحة ما تنادى به المدرسة من تجديد .

لقد واجهت صحاحات التجديد حركة الاحياء منذ أواخر القرن الماضي؛ محاولة أن تقفز بمرحلة الاحياء الى مرحلة التجديد في أقصر وقت . وكانت حركة الترجمة وما اتاحتها للقارئ من شعور غربي أكبر محرك للنفوس لترغب في التجديد بل في التعبير .

وحركة الترجمة الأدبية كانت مواكبة لحركة الترجمة العلمية . ويكفي أن نذكر أن الطهطاوى نفسه في كتابه « تخليص الأبريز » قد ترجم نورا يسيرا من الشعر الفرنسي . ولكن انتشار مدارس اللغات (مدارس الرسائل التبشيرية والجاليات الأجنبية) أمدت حركة الترجمة بطائفة كبيرة من العارفين بالفرنسية والانجليزية خاصة ليترجموا أو ليعاونوا الأدباء والشعراء على أن ينهلوا ، من منابع جديدة مختلفة ، موضوعات لشعرهم . ولا ننسى فرض الاستعمار الإنجليزي لغته على المدارس آخر القرن الماضي وأوائل هذا القرن مما انعش ترجمة مسرحيات شكسبير مثلا لمساعدة التلاميذ على مقررات الأدب الإنجليزي في برامج دراستهم . وكانت حاجة المسرح العربي البارز نجمه تتطلب بدورها خضما آخر من الترجمة والتعريب والاقتباس لتسد حاجة المسارح الناشئة . كل هذا فتح النوافذ على الشعر الفرنسي والانجليزي وبسطت أمام شعرائنا موائد جديدة يغترفون منها موضوعاتهم ويجادلون معقوالب الشعر الموروث حتى تستقيم لهم خصائصه وتتطوع للاداء الجديد .

في سنة ١٩٠٤ نشر سليمان البستاني ترجمته الإلياذة لهوميروس وكان قد نشرها أجزاء في المجلة المصرية منذ سنة ١٩٠٠ . وفي مقدمة

— ٤١ —

ضائية (٢٠٠ صفحة) لهذه الترجمة يذكر العالم الفذ ، العارف بكثير من اللغات ، أهم صعوبات الترجمة من لغة الى أخرى ، وطرق هذه الترجمة وأساليبها ، من ترجمة حرفية الى أخرى بالمعنى الى ثالثة بمجرد الاستيحاء للنص الأصلي . كما يذكر مراحل ترجمته للزيادة ولجوءه ، فى فترة ما ، الى النص الأصلي اليونانى .

وفى مجلة الزهور منذ سنة ١٩١٠ يفرد انطون الجميل بابا سماه « جناب الغرب » ينشر فيه خير ما يؤخذ من الآداب الأجنبية ، لأن ذلك حسبما يقرر « يكسب لغتنا ثروة طائلة من المعانى الجديدة والمعانى الحديثة (١) » .

كل الذى يعيننا من حركة الترجمة الأدبية فى بداياتها المبعثرة العشوائية انها كانت وسيلة لأن يرى أدباؤنا « ما يغير رأيهم فى الشعر والشعراء (٢) » .

وكان هذا الجديد مغريا لمن يستطيع أن يترجم ومن لا يستطيع . بل ان من الشعراء الاحيائيين الكبار من قد أغرى بهذا المترجم فراح يجرب حظه مبكرا . ولا ننسى أن اسماعيل صبرى اتصل بفرنسا اتصالا وثيقا (نال درجة حقوق من جامعة اكس سنة ١٨٧٨) وان شوقى أرسله الخديوى فى بعثة ليتعلم فى فرنسا ، فكان اطلعاهم هم وغيرهم من الشعراء على الأدب الفرنسى موفورا الا انهم ، لظروف سياسية وقومية ، لم يتأثروا بما يوحى لهم هذا الأدب من الثورة على القديم . وكانت المقلدات والمترجمات كثيرة الى حد أن خشي بعض المفكرين على اللغة العربية . وتضخمت هذه الخشية فيما بعد وحمل لواءها الرافعى فى كتابه « تحت راية القرآن » حيث يصفها بقوله :

(١) مجلة الزهور ص ٧ عدد اول مارس سنة ١٩١٠ .

(٢) المقتطف عدد ٣ من المجلد ١٦ ص ١٥٩ .

ت ٤٦ -

« فصارت الى نوع من العصبية الى الأدب الأجنبي وأهله (١) » .

ومنذ فجر هذه الحركة ، حركة الاتجاه الى الشعر الغربى ، نجد الذين يحملون هذا التيار ويدافعون عنه . يقول يوسف صفي في كتابه « مجالى الغرر » الصادر سنة ١٨٩٨ « وعدم التفاتهم الى لغتهم الشريفة لا يخشى عليها من حوادث الدهر لأن هذا وقتى (٢) » .

لقد عاب الكتاب عدم التجديد فى الموضوعات عند شعرائنا والضرب على وتيرة واحدة بعد الانفتاح على الشعر الغربى . ولذلك نجد مبكرا « قسطاكي الحمصى » فى كتابه « منهل الورد فى علم الانتقاد » المطبوع سنة ١٩١٧ يتحدث عن الصدق الفنى (٣) حديثا نجد أبرز ما فيه يلتقى مع أسس دعوة التجديد عند مدرسة الديوان . ولم تفتح المجالات الأدبية منذ « الجوائب » (التى عطلت سنة ١٨٨٤) أبوابا للشعرا المترجم فحسب وإنما فتحت الباب للدراسات الأدبية العديدة المناسى ، والتي تهدف كلها الى التعريف بأدب الغرب ، والتقريب بين شعرا وشعرهم؛ وذلك بتشجيع عملية لقاح صحية بين أفكار العصر والشعر الموروث ، بل ان ملخصات تاريخ الأدب عند الافرنج بدأت تظهر مثل « تاريخ علم الأدب عند الافرنج والعرب » لروحي الخالدي سنة ١٩٠٤ وكذلك ظاهرة تخصيص عدد كامل أو ملحق للمجلة لشاعر أو أديب أجنبي مثلما فعلت مجلة الهلال مع الأديب « فيكتور هوجو » وقد زينت غلافها بصورته . ومثلما فعلت مجلة « البيان » التى ترجمت للورد « بيرون » مطولته « دون جوان » .

وتضمنى المجالات الأدبية المتخصصة وغير المتخصصة فى هذا التيار،

(١) « تحت راية القرآن » الرافعى ص ١٠ .

(٢) « مجالى الغرر » يوسف صفي ص ٢٩ مكتبة المدارس ببيروت سنة ١٨٩٨ .

(٣) « منهل الورد فى علم الانتقاد » ج ١ ص ٨١ .

٤٣ -

ويزداد التيار قوة حتى نصل الى محاولة التجديد الثانية فيرمد هذه الحركة أيضا وأن كان بأقل مما رقد المحاولة الأولى : مدرسة «الديوان» .

وأصبح موضوع الصدق الفني يجد نماذج من شعر الغرب وموضوعاته التي تختلف اختلافا كبيرا عن موضوعات المدح والثناء والغزل التي دار فيها الشعر العربي حتى طلائع المدرسة الجديدة .

والى جانب عرض الموضوعات الجديدة وتبيان فضلها ودليلها على الصدق الفني والشاعرية الحقة ، نجد النقاد ينتقدون عدم الرغبة فى التجديد والتمسك بالتقليد ، ففى « المقتطف » نجد « نقولا فياض » يقول : « فالشعر عندنا ، كما يسميه الفرنجة ، عود ولكن ليس فيه الا وتر واحد يضرب عليه الكل ، فيختلف الصوت تبعاً لقوة الضرب وحركة الأنامل ، والغريب أن أكثر شعرائنا لا يريدون تغيير القديم (١) » .

وفى نفس المجلة بعد عامين أى سنة ١٩٠٢ يثير « نجيب هاشم » زاوية أخرى من التجديد المطلوب عندما ينمى على الشعراء أنهم يصفون ما سمعوا أو قرأوا عنه ، لا ما راوا : « ما أخلق الشاعر الشامى أن يسدل حجب النسيان عن (وجرة والعذيب) وعنده عيون لبنان وينابيعه الشهيقة (٢) » وهو يدعو الى اقتباس الجديد ، وتقليد الشعراء من الأمم الأخرى ويذكر كيف أن شاعرا مثل « والتر سكوت » كان عندما يصف جدول ماء رآه ، يرسمه أولا على الورق ثم يصفه .

لقد تعالت صيحات الضيق بهذا الشعر المصنع المرصع كما يقول « روى الخالدي » فاذا ما حشد ثالث الديوان همته لهدم هذا الشعر كانت النفوس معدة لتقبل هذا الهدم فى سبيل التجديد .

(١) المقتطف ص ٢٩٣ سنة ١٩٠٠ .

(٢) المقتطف ص ٢٤-٢٦ سنة ١٩٠٢ .

— { —

واختلفت مدرسة الديوان عن أية صيحة مثلها ، أو أى اتجاه سبقها ، بفروق جوهرية . ولعل اختلاف منبع الثقافة كان هو المسئول عن أهم هذه الفروق . يقول العقاد : « ولابد أن يلاحظ أن شعراء مصر المجددين بعد جيل شوقي وحافظ ومطران من دارسى الانجليزية ودارسى الآداب الأوروبية عن طريق اللغة الانجليزية . ولعل الأثر الذى أحدثوه فى الثقافة المصرية هو الذى جنح بالاستاذ مطران الى ترجمة شكسبير والعناية به أكثر من عنايته بكبار الشعراء الفرنسيين ، فهو كصاحبه تأثر بثقافة الجيل الناشئ بعدها فى مصر ولم يؤثر فيه (١) » .

ولا نقف عند الاختلافات فى أثر الثقافة الفرنسية ، وكان أكثر ناقلها الى العربية مثقفين هواة أو كالهواة ، بينما كانت الانجليزية ثقافة مفروضة بشكل منظم على كل الجيل المتعلم الجديد ؛ وانما يكفى اننا فى هذه المدرسة نجد « شكرى » بشكل خاص ينفرد بأنه حصل على ثقافة أدبية منظمة مستمرة ، كما لم يحصل أى شاعر سابق عليه وربما ولا لاحق له . كذلك انفردت هذه المدرسة بناحية التطبيق لما نادت به ؛ فأخذت على عاتقها تشريح الشعر الرائج فى زمانها وإبراز عيوبه بهدف تحطيم الأصنام ، وان لم تتحطم ، ولكن مجرد التطبيق اعطى للصيحة التجديدية نوعا من قوة الاقتناع والوضوح .

كان شكرى أبرز هذا الثلاث وأكثر من فصل فى الاختلاف بين شعر الديوان وشعر من سبقوه . لقد وفق العقاد فى ذكر بعض الفروق وكان قلبه أكثر سخرية وربما أقوى لذعا وهو يهاجم شعر شوقي ، خاصة ،

(١) والعقاد ازاء رغبته الشديدة فى الا يكون قد تأثر بمطران ، وفى غمرة طمس دور مطران الخطير ، نسى ان انتشار الانجليزية منذ أواخر القرن الماضى تسد فرض روايات شكسبير على طلاب المدارس الثانوية منذ فجر هذا القرن .

بشكل جائز على عبقرية هذا الشاعر العظيم ، ولكن شكرى فصل أكثر،
ربما لأنه أحس أنه موضع هجوم .

فقد قالوا عنه انه شاعر « البدع » ؛ لأنه يمعن فى الاتيان بالافكار
الجديدة . ولكنه مؤمن برسالته وهى أن ينقل الشعر من مجرد أداة
وصف الى أداة تعبير عن وجدان . وشعار المدرسة مأخوذ من تول
شكرى :

الا يا طائر الفردو س أن الشعر وجدان

وهو يلخص موقف هذه المدرسة من طبيعة الشعر .

لقد كانت مدرسة الديوان ، كما تقول مقدمة الجزء الأول من الكتاب،
تهدف الى : « اقامة حد بين عهدين لم يبق ما يسوغ اتصالهما والاختلاط
بينهما ، وأقرب ما يميز مذهبنا أنه مذهب انسانى مصرى عريق . . وهو
اتم نهضة أدبية ظهرت فى لغة العرب منذ وجدت . . واخترنا أن نقدم
بتحطيم الأصنام الباقية على تفصيل المبادئ الحديثة ، ووقفنا الأجزاء
الأولى على هذا الغرض وسنردفها بنماذج للادب الراجع من كل لغة
وقواعد تكون كالمسبار وكالميزان لأقدارها . . »

فإذا تصفحنا الجزعين المنشورين (ولم ينشر غيرهما) لم نجد الا
الجزء الأول من المهمة وهو تحطيم الأصنام . ففى الجزء الأول هجوم
على شوقى وحافظ وعلى شكرى وفى الجزء الثانى هجوم على المنفلوطى
وشوقى وشكرى والرافعى وغيرهم .

أما القواعد التى كالمسبار فلم ينشر منها فى « الديوان » الا لمحات
من هنا أو من هناك . وحوت آثار العقاد والمازنى ثلة من هذه
القواعد المطلوبة . ولما كان شعراء الديوان لم يوهبوا طاقات ضخمة

جسارة فتد سمح هذا بأن يظل شعر التقليد مزدهرا وخاصة ان شعراء التقليد كما ساهم ثالوث « الديوان » ، كانوا قد وصلوا الى قمة المجد والشهرة قبل بزوغ نجم شعراء الديوان . وعلى ذلك ضاع جهد التحطيم هباء وان يكن قد اُمد في فتح نافذة على الجديد .

لم يؤلف شكرى نظرية متماسكة متكاملة وانما هو يعرض بتفصيل وتكرار لموضوعات متفرقة حول الشعر والشاعر في مواضع شتى من تأليفه الشعرى والنثرى . وقد نشر ديوانه الأول والثانى دون مقدمات وأن يكن الديوان الثانى المنشور سنة ١٩١٣ قد قدم له العقاد بمقدمة في نحو عشر صفحات عن الشعر بعامة وخص الصفحات الثلاث الأخيرة لرايه في شعر شكرى باعتباره خير من يمثل الشعر الجديد ، « ان خير الشعر المطبوع ما ناجى العواطف على اختلافها ، وبث الحياة في اجزاء النفس بأجمعها كشعر هذا الديوان » كما تضمنت هذه المقدمة قولة العقاد المعروفة « ان شعر شكرى لا ينحدر انحدار السيل في شدة وصخب وانصباب ولكنه ينبسط انبساط البحر في عمق وسعة وسكون » . وسنعرض الى رأى العقاد هذا عند كلامنا عن شعر شكرى .

ولا يبدأ شكرى في تقديم دواوينه بمقدمات نقدية الا منذ الجزء الثالث من الديوان ، الذى اهداه للمازنى ونشره سنة ١٩١٥ . ولعل نظرية شعرية جديدة لم تكن قد لاحت معالمها البعيدة في الافق بعد . بل لعله لم يكن قد هوجم بها يحفزه للرد على ناقديه وهو منذ شبابه المبكر حساس من ناحية النقد حساسية شديدة . يقول في « الاعترافات » :

« انى لأذكر يوم نشرت لى أول قصيدة وقد اشتريت الجريدة التى نشرت فيها . وصرت اقرأ القصيدة مرات عديدة . وكان يخيّل لى أن الحروف ترقص على الجريدة وصرت أخبط خبط الضال في الطرق والأزقة . وكلما نظر الى أحد حسبته قد قرأ القصيدة وأعجب بها . وكان يخيّل

لى أنها أحدثت أثرا بالغا فى نفوس الناس وأنها أصلحت من عواطفهم وقوتها وزادت فى عظم نفوسهم ، وأنها ستحدث تغييرا فى سنن الوجود وأنظمتة . وخيل لى أن الهواء الذى كنت أنشقه فى هذا اليوم غير الهواء الذى أنشقه كل يوم . . ولا يعدل مقدار هذا السرور شىء غير الحزن الذى نالنى حين قرأت نقدا لها فى احدى الجرائد . فخيل لى عند قراءته أن هناك مؤامرة فى هذا الوجود يراد بها ضرى والاساءة الى « (١) » .

ومنذ ذلك العهد المبكر راح شكرى يحتقر ذوق الجمهور ويمعن فى ابراز جهله اذا قيس بعلم الصفوة ورتى مشاعرهم . ومنذ الديوان الثالث نجد آراء شكرى فى الشعر والشعراء فى مقدمة كل ديوان من دواوينه الخمسة اللاحقة ، وخاصة مقدمة الديوان الخامس « الخطرات » ثم الثالث « أناشيد الصبا » . كما نجد الكثير من آرائه شعرا مبثوئا فى كل الدواوين وفى مؤلفاته النثرية وخاصة كتاب « الاعترافات » .

وجمع هذه الخطرات امر عسير يحتاج الى دراسة متخصصة ولكننا نجمل رايه فى الشعر من مقدمة الديوان الخامس « الخطرات » وقد عنون المقدمة « فى الشعر ومذاهبه » وفيها يدعو الى :

- ١ — الذاتية وتخليص الشعر من صخب الحياة .
- ٢ — الوحدة العضوية فى القصيدة فهى مثل التمثال يكمل كل جزء فيها سائر الأجزاء .
- ٣ — التحرر من القافية بتنويعها أو التحرر منها نهائيا .
- ٤ — العناية بالمعنى وادخال الأفكار الفلسفية والتأمل فى الكون كله والانسانية .

(١) الاعترافات ص ١٨ وص ١٩ مطبعة غرزوزى الاسكندرية سنة ١٩١٦ .

— ٤٨ —

- ٥ — تصوير لباب الأشياء وجوهرها والبعد عن الاعراض .
- ٦ — تصوير الطبيعة والغوص الى ما وراء ظواهرها .
- ٧ — التقاط الأشياء البسيطة العابرة والتعبير عنها تعبيرا فنيا جميلا .

وقبل ان نعرض لرايه فى الشاعر ، وهو مكمل لهذا الراى فى الشعر، نقرر ان بعض هذه الآراء أخذت سبيلها الى القراء ، فقد رددتها المدرسة كلها . لقد ضغط العقاد مثلا على الذاتية ، وربما غالى فيها من بعض النواحي عندما أراد أن يهاجم طريقة شوقى وحافظ فى طرق الموضوعات السياسية أو الاجتماعية العامة ، وسيلة الى ترك التقليد والتعبير عن موضوع غير تقليدى . لقد رأى العقاد أن هذا مناف للذاتية يقول : « فلا يكون ابن عصره (أى الشاعر) الا حين تقرا فى ديوانه قصيدة لكل حادثة من حوادث السياسة والاجتماع فى أيامه . ولو أن هؤلاء راجعوا ديوان « جيتى » مثلا ما عثروا فيه على بيت وصف الزلازل السياسية التى حاقت بألمانيا فى حياته (١) » .

أما الضغط على وحدة القصيدة ، فمع ان الإشارة الى هذا العيب فى الشعر الكلاسى قد سبقت مدرسة الديوان فان التطبيق النقدى العملى الناجح لهذا على شعر الرثاء عند شوقى خاصة كان له اثر فعال قوى .

والمناداة بتحرير الشعر من القافية قد سبقت . ومحاولات تنويع القافية منذ الشعر العباسى وشعر الموشحات معروفة ، ولكن شكرى يطبق هذا وكذلك مطران ويكتبان ما اصطلاحنا على تسميته بالشعر المرسل . لقد نشر شكرى قصائد موزونة موحدة البحر مثل « نابليون والساخر المصرى » ، « كلمات العواطف » و « واقعة أبى قير » وغيرها كنماذج

(١) ساعات بين الكتب ج ١ ص ١٢٣ .

— ٤٩ —

من الشعر الموزون النوع القافية قبل صدور الديوان . ولعل مساهمة مطران فى هذا لا تنكر . فقد كان هذا الشعر ثمرة طبيعية لمحاولات الترجمة عن اللغات الأخرى كما أسلفنا .

وفى دعوته الى الغوص وراء ظواهر الطبيعة لتصويرها وتصوير لباب الأشياء وجوهرها اشارة الى لباب مذهبهم الجديد لو أنهم حاولوا أن يصوغوا نظرية متكاملة منه . فالفرق بين الدقة فى وصف الواقع ، وسيلة لاحداث أثر مماثل للذى أحسه الشاعر فى نفس القارئ ، وبين تجاهل هذا الواقع والغوص فى الذات لتبين الأثر ووصفه حسبما يحسه الشاعر لينتقل منه الى نفس الغاية وهى تحريك القارئ ليحس نفس الإحساس ، هو الفرق بين لباب الواقعية فى مختلف صورها ولباب الرومانسية فى أشكالها المختلفة وأطوارها المتعددة . لذلك كان غاية التوفيق أن تضغط المدرسة الجديدة على الذاتية وأن تتضخم الذات عند العقاد وشكرى خاصة والمأزنى بدرجة اخف .

أما النقاط الأشياء البسيطة العابرة والتعبير عنها تعبيرا فنيا جميلا فقد ضخّم العقاد هذا الجزء من الدعوة ومثل له بديوان كامل هو « عابر سبيل » حيث يفيض فى مقدمته فى هذا المعنى وشرحه .

وتعتبر مقدمة شكرى لديوانه الخامس « الخطرات » أهم وثيقة فى شرح مذهب مدرسة الديوان ؛ واقترب محاولة للخروج بنظرية جديدة ورأى جديد فى الشعر والشاعر وعملية الإبداع نفسها ، ولولا أنه لم يكتبها فى أسلوب علمى لخرجت فعلا نظرية متكاملة جديدة .

لقد أثار فى هذه المقدمة نقاطا هامة مستقاة كلها من نظرية الرومانسية فى إنجلترا ، ذلك أن ظروف هذه الرومانسية شديدة الشبه بظروف الرومانسية فى مصر . وهى أقرب إليها من الرومانسية الفرنسية ، ذلك

ان كلا من المصرية والانجليزية لم تكن ثورة على القديم وانما كانت ثورة على طريقة احياء هذا القديم . فالشعر القديم جاهلياً وأموياً وعباسياً شعر رائع ، ولكن الذى يستحق الهدم هو التقليد الحديث لهذا القديم . كذلك أحس شعراء الرومانسية الانجليزية . لقد مجدوا الشعر الكلاسي القديم ولم تكن ثورتهم الا على شعر الكلاسيكية الجديدة الاقرب الى زمانهم .

وتتبنى الرومانسية المصرية فكرة تضخيم دور الشاعر الى حد أن تجعله مسئولاً عن تغيير المجتمع كله الى الأفضل . لذلك فهي تطلب الى الشاعر الكثير ، وكذلك فعل الرومانسيون الانجليز فقد جعلوه نبياً مصلحاً .

اما عن الشاعر فان اول ما نادى به شكرى فى هذه المقدمة أن يكون عند الشاعر ما سماه بالشعر العقلى الذى يجعل الشاعر راغباً فى أن يفكر كل فكر وأن يحس كل احساس . وينبغى للشاعر لى يجيء شعره عظيماً . « أن يتذكر أنه لا يكتب للعمامة ولا لقرية ولا لأمة وانما هو يكتب للعقل البشرى ونفس الانسان أين كان . وهو لا يكتب لليوم الذى يعيش فيه وانما يكتب لكل يوم وكل دهر (١) » كذلك فصل شكرى فى هذه المقدمة موضوعاً من أهم موضوعات الرومانسية بخاصة والشعر والأدب بعمامة وهو موضوع « الخيال » . ولقد أشار العقاد بحق الى أن شكرى اول من فرق بين الخيال والوهم ، التخيل أو التخييل . والمعروف أن « كولردج » أبرز من كتب بشكل مستفيض فى هذا الموضوع . ولا نعرف مدى اطلاع شكرى على كتب كولردج النقدية ولكننا نلاحظ أن تأثير شكرى بالنقد الأجنبى كان تأثير الشاعر الذى غلبت ملكته الشعرية على كل شيء . لذلك هو يأخذ من هذا النقد عادة قوله من هنا أو فكرة من هناك متماز ولا شك بالشاعرية وجمال التعبير أو طرافة الفكرة أو صدقها بأكثر مما متماز بالعلمية أو الدقة .

(١) مقدمة السديوان الخامس ص ٣٦٠ السديوان الطبعة الاولى

كان شكري طوال حياته نحلة شرهة تنتقل بين الزهور تأخذ من رحيق هذه وتلك وينثر على شعره ومقالاته الآراء والأفكار التي تخرج لنا في زحمة زاخرة منتقلة بنا من هنا الى هناك . وهذا قد يكسبنا متعة ولكنه قطعاً لا يكسبنا علماً ، يكسبنا رؤية قد تعمق وتعلق بالذهن ولكنها لا تضيء لنا الطريق الى النفاذ الى لب الفكرة او درسها .

والتخيل عند شكري يفترق عن التوهم يقول : « فنبغى أن نميز في معاني الشعر وصوره بين نوعين نسمى أحدهما التخيل والآخر التوهم . فالتخيل هو أن يظهر الشاعر الصلات التي بين الأشياء والحقائق ويشترط في هذا النوع أن يعبر عن حق . والتوهم أن يتوهم الشاعر بين شيئين صلة . ليس لها وجود . وهذا النوع الثاني يغرى الشعراء الصغار ولم يسلم منه الشعراء الكبار . » ويمثل ظلماً ببيت لأبي العلاء . ومع أن المعروف أن كفيف البصر في التشبيه له سبل أخرى وبيت أبي العلاء لا يشبه بقدر ما يعبر عن احساس الشاعر من خلال تعمق الذات الذي أوصى به شكري .

ويمضي شكري في موضوع الخيال بحشد من اللامحات المبعثرة ويشير مرة الى المحاكاة اشارة من بعيد في آخر كلامه التصير عن الخيال . ولكنه يثير الموضوع بنفس الطريقة في كثير من كتاباته فيما بعد وخاصة في بعض مقالاته . وقد يكون من المفيد أن تحصي هذه الاشارات ، والاشارات الأخرى الخاصة باهم ابواب النقد الأدبي في محاولة لاجساد صورة شاملة لتصور شكري للشعر والشاعر من حيث عملية الإبداع وخصائص أداة التعبير وطبيعة الأثر المطلوب في المتلقي .

ولعل كلامه عن الخيال ووصفه له بأنه كل ما يتخيله الشاعر من وصف جوانب الحياة وشرح عواطف النفس وحالاتها والفكر وتقلباته ، والموضوعات الشعرية وتباينها والبواعث الشعرية .. الخ .. فيه الدليل

الكافى على ضبابية النظرة ، وتعتمد التعبير الشعري عن خواطر شعرية وان كان موضوعها من الموضوعات العلمية . وعندما يتحدث عن التشبيه فان صوره المعاصرة التى كانت المدرسة كلها تهب لتحطيمها تجعل الشاعر يطبق تطبيقا عمليا واضحا ، مما يكسب شرحه الوضوح والاقناع . فالتشبيه عنده لايراد لذاته وانما هو يأتى لشرح عاطفة أو توضيح حالة أو بيان حقيقة ، وهو يجل الشعر عن التشبيهات البعيدة والمغالطات المنطقية ، ولكن قد يغرى العبقري باستخراج الصلات المثينة الصادقة بين الأشياء (بفضل خياله) فتقتصر أذهان العامة عن ادراكها .

أما المعانى الشعرية وهدف اخراجها شعرا فان شكري يرى « ان أجل المعانى الشعرية ما قيل فى تحليل عواطف النفس ووصف حركاتها كما يشرح الطبيب الجسم . لأن الشعر هو ما أشعرك وجعلك تحس عواطف النفس احساسا شديدا لا ما كان لغزا منطقيا أو خيالا من خيالات معاقري الحشيش . فالمعانى الشعرية هى خواطر المرء وآراؤه وتجاربه واحوال نفسه وعبارات عواطفه » .

وكما يجد شكري مجالا للحديث عن التشبيه وعن المعانى يجد مجالا أرحب وأوسع للكلام عن وحدة القصيدة . ولعل المناداة بوحدة القصيدة كانت أهم هجوم من هذه المدرسة يهدف لتحطيم مدرسة الشكل القديم . ان وحدة البيت واستقلال المعنى به أو كمال جزئيته على الأقل ، كانت من أسباب ضعف الشعر الاحيائي ومن أبرز عيوبه . ولعل ذلك يرجع الى بعض خصائص الشعر القديم . ولكن النماذج الحديثة ، والغربية منها خاصة ، تدعو الى أن تكون القصيدة كالتمثال والقطعة الموسيقية واللوحة، وحدة تامة متكاملة .

لقد اشار بعض النقاد من قبل الى ضرورة تكامل أبيات القصيدة ونادى شعراء المهجر فى نفس الزمان وربما بعده بقليل بالوحدة العضوية

للقصيدة . ولكن حديث شكرى فى هذا ليس فيه ميزة مجرد السبق وانما فيه قوة الاقتناع والتوفيق فى الشرح والتمثيل .

يقول شكرى ، ان قيمة البيت فى الصلة بين معناه وبين موضوع القصيدة لانه جزء مكمل لها . وينبغى ان ننظر الى القصيدة من حيث هى شىء فرد كامل لا من حيث هى أبيات مستقلة « ومثل الشاعر الذى لا يعنى باعطاء وحدة القصيدة حقها مثل النقاش (يقصد الرسام) الذى يجعل نصيب كل أجزاء الصورة التى ينقشها من الضوء نصيبا واحدا . وكما ينبغى للنقاش ان يميز مقادير امتزاج النور والظلام فى نقشه كذلك ينبغى للشاعر ان يميز بين جوانب موضوع القصيدة وما يستلزمه كل جانب من الخيال والتفكير »

ثم يتطرق الى نفى التفرقة بين شعر العاطفة وشعر العقل ذلك ان كل موضوعات الشعر تستلزم نوعا ومقدارا خاصا من العاطفة والتفكير .

ومنذ هذه المقدمة تبدأ نبرة الدفاع عن النفس وعن النوع الذى اختاره من الشعر شعر « الفكر والوجدان » المتأثر بشكل واضح بشعر الغرب يقول :

« وما عجبت من شىء عجبى من القوم الذين يريدون ان يجعلوا حدا فاصلا بين آداب الغرب وآداب العرب ، زاعمين ان هناك خيالا غربيا وخيالا عربيا .

وهنا فى نظرى تأتى نقطة من أهم النقاط التى وقف بها شكرى . الأخذ عن الغرب . وفى دفاعه عن هذا الأخذ وبيان ماهو مستساغ منه ، يرد عن نفسه تهمة غرابة هذا الشعر الحديث المستوحى من شعر الغرب . ولتقف قليلا عند موضوع الغرابة . وهنا يلتعب الشعراء الذين

— ٥٤ —

يتكلفون الغريب ليستروا سرقة معانيهم بالوزانين « فالوزان يتكلف الغريب ليخفى جمود طبعه وقلة معانيه » ، ويمثل للشعر القديم كيف أنه يصل الى أعلى مراتب الروعة دون تكلف للغريب . ثم يبرز كيف أن شعراء العرب لم يكونوا متفلى الثقافة « وشعراء العرب لم يكونوا جهالا بأداب غيرهم وعلومهم وحضارتهم فليس كل التربية مدرسية . انظر الى زهير بن أبى سلمى وحكمه ، وانظر الى امرئ القيس وعلاقته بالحضارة البيزنطية ، وعدى بن زيد وتفكيره وعلاقته بالحضارة الفارسية ، وانظر الى رواج العلوم فى أيام الدولة العباسية وتأثر أبى العتاهية وابن الرومى والمتنبى والشريف الرضى وأبى العلاء المعرى بهذه العلوم فان هذا التأثير واضح فى أشعارهم كل الوضوح (١) .

وهو فى هذا الدفاع يتبنى فكرة وجوب الاطلاع بأوسع أبوابه « فصحة الذوق أساسها سعة الاطلاع ، والاطلاع شراب الروح وفيه ما يوقظ الملكات ويحركها ويلقح الذهن . . ونفس الشاعر ينبوع والاطلاع هو الآلة التى يرفع بها ماء ذلك ينبوع الى الأماكن العالية . . والأديب الذى لا يفرغ بالاطلاع كالماء الأجبن العطن الذى لا يحركه محرك » (٢) .

وكما يحض على الاطلاع على آداب الغرب فهو يؤكد ضرورة الاطلاع بل الدراسة للادب العربى « لأن المتأنة تستلزم درس آداب كل العصور التى مرت على اللغة العربية حتى يكون ذوق الشاعر واسعا صحيحا (٣) » .

أما عملية الأخذ ومشكلاتها فقد أخذت منه بعض الوقفات ، وهى وقفات قليلة غير دقيقة ولكنها هامة لظهورها فى هذه الفترة التى كثر

(١) مقدمة الجزء الخامس من الديوان ص ٣٧١ .

(٢) مقدمة الجزء الخامس من الديوان ص ٣٧٠ .

(٣) مقدمة الجزء الخامس من الديوان ص ٣٦٩ .

ففيها السكلام عن السرقة . وقد كان موضوع سرقة الشعر من الموضوعات التي ألفت بظلالها السوداء الكثيفة على حياة الشاعر . فهي أصلا سبب الخلاف بينه وبين المازني . وهو يتصور عملية الأخذ السليمة تصورا طيبا حيث يقول « وانما عمل الشاعر فيما يضطلع به عمل النحل في قول أبي العلاء :

والنحل يجنى المر من نور الربى فيصير شهدا في طريق رضابه

فالعالم الماهر يخرج من الجيد جديدا ، ولكن العبقرى يخرج أيضا من الرديء جيذا . ولكن بعض القراء يقيء على صفحته ما قد قرأه بدل أن يخرج من أزهار ما قرأ شهدا وهذا هو الفرق بين العبقرى وغيره من الناس (١) » .

ثم يثير موضوع الأخذ في مفهوم عصره « نعم ان المطلع بأدب لغة من اللغات لابد أن يجتنى بعض ما يقرأ من المعاني والخيالات من غير أن يشعر . وانك اذا اهتمت قراءة المتنبي مثلا علققت بذهنك بعض معانيه . وأما المعيب فهو أن يأخذ الشاعر المعنى عمدا ، أما اثبات العمد فليس من الصعوبة بمكان ، فمن مظاهر تعدد السرقة النقل والأخذ لا المشابهة والتوليد . فان المشابهة والتوليد لا تعد سرقة ، ومنها تسلسل المعاني كما في الأصل وكثرة المتشابهة وعجز الشاعر عن الابتداع والتوليد (٢) » .

ومع غموض مصطلحي الابتداع والتوليد فإنا نحمد لشكري إثارة هذا الموضوع الشائك المعقد الذي يبحث اليوم بأساليب علمية في الأدب المقارن ويحظى بكثير من الدرس وكثير من الخلاف والنقاش .

(١) مقدمة الجزء الخامس من الديوان ص ٣٧٠ .

(٢) مقدمة الجزء الخامس من الديوان ص ٣٧٠ ، ٣٧١ .

وشكرى يمهّد بهذا للحديث عن سرقات المازنى . وهو يتطلف فى البداية ثم تعلو نبرة الكلام ليصل الى لب الموضوع . « ولقد بدأ الناس يتهمون نوى الاطلاع بالنقل والأخذ والسرقة (والفرق بين هذه المصطلحات غير واضح) وهذا الاتهام شئ لا غرابة فيه ، فان دخول الآراء الجديدة والمذاهب والأغراض والمسالك الشعرية الحديثة واتخاذ الآداب شكلا غير شكلها المعهود يدعو الى الظنة والاتهام . ولكن مما زاد الطين بلة أن بعض الأدباء لا يرمى حرمة ولا يردعه ضمير عن السرقة الفظيعة (١) » . ويلوح له شبح كلمات المازنى فى اتهامه هو بالسرقة فتعلو النبرة « وأمثال هذه الأفعال قد يثبت فى أذهان كثير من القراء أن كل شئ جليل معناه ، غريب موضوعه ، مسروق لا محالة . وروج هذا الرأى طلاب فوضى الآداب الذين يمرحون فى ظلامها مرح الخفافيش فى الظلام . وهؤلاء الغلمان المغرورون والجهلاء وأهل الحسد والحدت والكذب ومفلقو الأذهان ممن يكره كل جديد ويتهمه ، وشنعاء المسلك القديم الذين ظهر عجزهم ونقص تعليمهم وفسدت معانيهم ، وجهال القراء الذين يزعمون أنهم من الخاصة . ولكنى أعتقد أن الشاعر العبقرى الكبير يخرس هؤلاء حتى ولو بعد موته بكثرة ما يجيد ، ويزيحه عن طريقه كما يزيح الخنفساء بنعله عن (٢) « تارعة الطريق » .

ويستمر يبين أن وجود هؤلاء سنة طبيعية فى كل عصر من عصور الآداب . وأن غرضهم هو إيجاد هذه الفوضى ، أو الزحمة كما يسميها ، لتوجد فرصة للسارق ليزاول مهنته ، أى السرقة ، فى خفاء وأمان .

وينهى شكرى هذه المقدمة الهامة بتفصيل ما نقل المازنى ، أو سرق ، من شعر انجليزى معروف .

(١) مقدمة الجزء الخامس من الديوان ص ٣٧٢ .

(٢) مقدمة الديوان الخامس ص ٣٧٢ .

— ٥٧ —

لقد بدأ شكرى كما أسلفنا يقدم لدواوينه منذ الديوان الثالث « أناشيد الصبا » الى الديوان السابع « أزهار الخريف » ومنذ المقدمة الأولى فى الديوان الثالث هو مهتم بالحديث عن الشعر والشاعر ، دون أن يخرج من حديثه بنظرية متكاملة . ولكن لابس من أن نجمل القول فى مقدمات هذه الدواوين . ففى مقدمة الديوان الثالث التى وضع لها عنوانا « العاطفة فى الشعر » (لا يجاوز الصفحتين) : ولعل أهم ما جاء فيها أن عاطفة الشاعر عنده مثل عواطف الوجود والأمواج والرياح والضياء والنار الخ . . . وقلب الشاعر يحكى الأوركستر الكثير الآلات والأنغام . وهو ينظم الشعر فى نوبات انفعال عصبى « فى أنثائها تغلى أساليب الشعر فى ذهنه وتتضارب العواطف فى قلبه . . ثم تدفق الأساليب الشعرية كالسيل من غير تعمد منه لبعضها دون بعضها » . وينهى هذه المقدمة بالحث على ادمان الاطلاع وتقرير أن شعراء الجاهلية وصدر الاسلام كانوا أصدق عاطفة ممن أتوا بعدهم .

ومقدمة الجزء الرابع « زهر الربيع » (فى خمس صفحات) يجعل عنوانها « فى الشعر » ويتحدث فيها حديثا شعريا عن وظيفة الشاعر فى الأسطر الأولى . ويشير اشارات كثيرة قصيرة الى الجمهور : « العامة من اهل الغفلة » ويؤكد فساد ذوق الجمهور . كما يشير الى أن تدفق العواطف الذى يصيب الشاعر بنوبة تسبق التعبير قد يخرس الشاعر من شدته . ويشير ، ولا ندرى اتقليدا « لوردزورث » الذى يذكره فى نفس هذه المقدمة ، أم ابتداعا الى أن الشاعر يعبر عن العاطفة بعد أن تخرسه عندما يتذكرها : « وأنا نعننى الذكرى التى تعيد العاطفة » فهذا شبيه جدا بنظرية الاستعادة أو العواطف المتذكرة التى أوردها الشاعر الانجليزى فى مقدمة ديوانه . وشكرى لا يزال يؤكد على هذه النوبة التى تدفع الشاعر لأن يقول الشعر بالرغم منه .

ويتف فى امر المضمون بالعيب الشائع فى عصره وهو تضمين الشعر الحوادث المعاصرة « فان ضئيل الشعر يفتر بالحوادث ولا يعلم أن حوادث

- ٥٨ -

النفس فى صنتها أجل الحوادث » . ويقول : « وبعض القراء يهذى بذكر الشعر الاجتماعى ويعنى شعر الحوادث اليومية مثل افتتاح خزان ، أو بناء مدرسة ، أو حملة جراد أو حريق ، أو زيارة ملك ، أو حفلة فى نادى الألعاب ، أو مجئ طيار .. ويجعلون منزلة الشعر على عدد قصائده فى تلك الحوادث » . ويأخذ من هذا دليلا على فساد ذوق الجمهور . كما نلاحظ أن هذه الموضوعات كانت من موضوعات فحول شعراء زمانه ، وأنه هو لم يخض فى موضوع منها .

ويتحدث فى هذه المقدمة عن مضمون الشعر ، وينعى على الشاعر تكلف الحكمة ، كما يبرز نقطة هامة وهى أنه يرفع الشاعر وينزهه عن أن يكون متعصبا لأى مذهب من مذاهب الفلاسفة ، « لأن هذه المذاهب تروح وتجيء مثل أزياء باريس ، ولأن الشاعر يجب أن يرى جانب الصواب فى كل مذهب ويعبر عن كل نفس » . ولعل هذا من عالمية نظريته للشعر . كما أنه سمة من سمات تفكير شكى وهى الولوع باجتماع الأضداد فى كل شئ .

ويقرر أيضا أن العواطف والخيال والذوق السليم أصول ثلاثة متزاوجة لازمة لكل شعر عظيم . وأن أحد هذه الأصول قد يضعف أو قد يطفئ ولكن لابد من وجودها كلها . ويفيض بأسلوب قوى فى فساد الذوق وانتشاره فى زمانه . وهو يقف من بين العواطف عند عاطفة الغزل لما لها ، كما يقول ، من منزلة كبيرة فى الشعر من حيث أنها جماع العواطف .

كذلك نرى منذ هذه المقدمة اتضح الرغبة فى الإشارة الى فقرات من اطلاعه الواسع . فهو يذكر فى هذه المقدمة الشاعر « وردزورث » و « جيد » و « ريبنى » المصور الايطالى و « جيتى » الشاعر الالمانى ، ويأتى ببعض أقوالهم التى تؤيد وجهة نظره وخاصة اذا كانت غير مألوفة،

مثل فكرة أن الشاعر قد يغفل الواقع اغفالا تاما ، وان كان هو الذى يوحى اليه . كما أوحى لهذا الرسام الايطالى شيخ قبيح بصور الحسان الملاح اللوائى رسمهن .

أما مقدمة « الخطرات » الجزء الخامس من ديوانه فقد أخذنا منها أكثر افكار شكرى النقدية فهى فوق أنها أطول مقدمة (أربع عشر صفحة) فهى أكثر المقدمات عرضا لأرائه . ولعل موضوع سرقة الشعر عند المازنى هو الذى جعله يفيض قبل أن يتعرض للموضوع الحرج الذى أدهشه وعبر من هذه الدهشة بأنها أشد مما كان يعتريه من الحيرة والدهشة لو برز له عفريت فجأة .

ومقدمة الجزء السادس « الأفتان » يضع لها عنوانا « فصل فى أن الشعراء كماليون » ، من الكمال ، وهى مقدمة فى صفتين ونصف مشحونة بمنقول عبارات أحسن اختيارها لتدل على جهد الشعراء والفنانين بعمامة فى سبيل أن يصلوا بفنهم الى الكمال . فهو يذكر النحات الايطالى « دونا تلى » و « شكسبير » و « ميشيل أنجلو » و « نيتشه » و « شوبنهاور » . ويذكر ذكرا عابرا موضوع التحاسد بين الشعراء . فالشاعر « يعيش بحسرة ما يعجز عنه وبلهفة على ما لم يقل ، وان جل ما يقول ، ومن هنا ولج التحاسد الى أفئدة الشعراء » . كما يفصل نوعا ما فى نزعة هذا التضاد عنده « فالعالم عالمان عالم الجمال وعالم القبح ، وكل منهما ممتزج بأخيه منعدم فيه » . « ووراء الشر المحتوم خير محتوم » . « وكل نقيض يعدل نقيضه » . ويختتم هذه المقدمة القصيرة بلمحة قد نسميها دعوة الى الفن للفن ، وأن تكن من السذاجة بحيث لا تجعلنا نقف بها ، فهو يقرر « ان الرغبة فى الشعر من أجل أنه شعر لا من أجل أنه مقصد خلقى » .

أما آخر مقدماته فهى لديوانه السابع « أزهار الخريف » . وهى بدورها فى صفتين ونصف . ولعل قيمتها أنها صدى لنقد النقاد لشعره

— ٤٠ —

اذ ليس فيها قصد الى شرح ، أو بيان موضوع حول ماهية الشعر أو دور الشاعر .

فبعد بضعة أسطر تشرح مقرة أسىء فهمها جاءت فى مقدمة ديوانه الرابع يتحدث لقراء قصائده فى الحسد والبغض وقد ظن بعض الناس انها تشير الى قوم بعينهم يقول : « وكما انى لا أعنى أحدا بقصائد الهجاء كذلك لا أعنى أحدا بقصائد النسيب » .

ويبين كيف أن شعراء التجديد لا يمنحون ولا يهجون . أما المذهب الحديث فهو : « أن تكون الطبيعة البشرية ماثلة أمام الشاعر يأخذ منها لتصيدته ما يقتضيه الفن . » فقصيدته صرصور الشعر « فى الجزء الخامس بعث الى كتابتها صرصور من صراصير الحقيقة لا صراصير الخيال ولا صراصير البشر . و « سمة الخسة » من مسودات كتاب « مجال الأخلاق » الذى لم ينشر . وهناك كتاب آخر بعنوان « رسائل للحب » لم ينشر كانت مسوداته أيضا ملهمة لكثير من قصائد الغزل . ترى هل كانت مسودات هذه الكتب ضمن ما أحرق شكرى فى نوبة سخطه قبيل وفاته ، أم انها نشرت بعنوانين اخرى ، أو لعلها وهو الأرجح عندى ، أن ما فيها قد دخل فى كتبه النثرية المنشورة .

ثم يشير الى قصيدة « ليتنى كنت الهة » التى نشرها فى الجزء الثانى ، أى فى فجر حياته الوظيفية ، والتى أساء بعض رؤسائه أو زملائه فهمها ، وكانت من أسباب نفورهم منه . يقول : « ولا أعرف كيف فات من صفت نفسه من سوء النية من القراء أن نسبتى سوء الفعل الى ذلك المتطلب مرتبة اله خرافة من خرافات الوثنيين . . ولو انى جعلت أفعاله فى القصيدة حميدة لكان ذلك اعترافا منى بأنه مصيب فى نقده وأنه رشيد عادل (١) » .

(١) مقدمة الديوان السابع « أزهار الخريف » ص ٥٥ .

ويختتم هذه المقدمة ، وهى دفاع عن شعره أمام بعض من أساء فهمه ، بارجاع سبب سوء الفهم الى أن القارىء : « لا يحاول تفهم مغزى القصيدة الذى لا يستخلص من أبيات مفردة من القصيدة ، بل يستخلصه بأن يفهم وحدة القصيدة الفنية وما تقتضيه المقابلة الفنية من اختلاف جوانب الراى فيها ، واختلاف حالات النفس التى ضمنها القصيدة (١) » .

أما الجزء الثامن والأخير من ديوان شكرى فليست له مقدمة وليس له عنوان لأنه مجموع ما قد تيسر جمعه من شعره المنشور بعد سنة ١٩١٩ وطبع بعد وفاته مجموعاً لأول مرة ضمن الديوان الكامل المنشور سنة ١٩٦٠ .

الديوان

وقفنا أمام مقدمات أجزاء ديوان شكري لأن آراءه فى هذه المقدمات وخاصة الجزء الخامس « الخطرات » هى نفسها التى يكررها أحيانا فى مقدمات بعض قصائده وهى نفسها التى يقولها فى مقالاته وكتبه النثرية وكثيرا ما يصوغها أبيات شعر .

وليس من السهل أن نجد لشعر شكري موضوعات عامة تقسم إليها شعره كله . فقد حفل كل ديوان بالعديد من المقطوعات والقصائد التى تتنوع موضوعاتها بشكل لافت للنظر . ونظرة على فهرست أى جزء منها يؤكد لنا اتساع الرقعة التى كان يستمد منها الموضوعات ، وتعدد الحالات النفسية التى تملى عليه الشعر . فديوانه الأول مثلا يقع فى خمس وثمانين صفحة تتضمن أكثر من مائة وثلاثين موضوعا ، والجزء الثالث فى ثمانين صفحة يتضمن ستا وخمسين موضوعا ، حتى الجزء السابع أى الأخير الذى نشره « أزهار الخريف » وهو أقصر الأجزاء اذ يقع فى ستين صفحة ومع ذلك يتضمن أربعاً وثلاثين موضوعا كما يتضمن الجزء الخامس « الخطرات » وهذا أطول الأجزاء مقدمة وأقلها شعرا اذ يقع فى سبع وخمسين صفحة فانه يتضمن اثنين وعشرين مقطوعة او موضوعا .

من هذا نستطيع أن نؤكد أن شكري كان شاعر مقطوعات لا قصائد . وأن الصفحة الواحدة من ديوانه كثيرا ما تتضمن أكثر من قصيدة واحدة . ولقد سبق الى هذا حتى فى العصر الحديث . فهذه الملاحظة تنطبق على الشاعر اسماعيل صبرى مثلا وهذه الظاهرة تؤكد فكرة شكري عن الشاعر

اذ يراه كالنحلة يجمع رحيقه من هنا ومن هناك مطبقا ما يؤكد مذهب « الشره العقلى » وقد طغى الذى يريد على حد قوله « أن يفكر كل فكر وأن يحس كل احساس » .

بل أن دعوة التجديد التى بشرت بها المدرسة الجديدة تقود بشكل طبيعى الى هذه الظاهرة . فالشعر السابق شعر « المدرسة البالية » شعر تقريرى ، هو شعر وصف وحكم مركزة متناثرة تستقر بطبيعة الحال فى مطولات ، وانفصال البيت فيها عما سبق وعما لحق مقبول مستساغ ، والجملة فيه هى الوحدة التى تنتهى عادة بالتافية كما تنتهى الجملة بنقطة الوقف . وقد تضغط جملتان فى بيت واحد وكل منهما كاملة فى ذاتها ، لا تتصل بغيرها الا اتصال النداعى أو المنبع الواحد ، ولكن شعر الخيال والوجدان شعر « المدرسة الجديدة » ، الذى انزل العقل من على عرشه فى الهام الشعراء المعانى والأفكار ، شعر ليس له حدود . انه خيال متحرر يرفض حدود الزمان والمكان كما يرفض أضعف سمات القصيدة التقليدية وهى الطول أو الاتصال والاستمرار ، حتى عندما تنتهى الفكرة أو يبرد الوجدان . ان وصف الأشياء وتداعى المعانى فى شمول هذا الوصف للجزئيات ولتنوع الحالات لا تجد عند الشاعر القديم دافعا لربطها لأنها فى الواقع المحس هى مرتبطة ولذلك يفيض ويطل مطننا الى أنه يتحدث عن موضوع واحد أو يصف شيئا بعينه . لكن مدرسة الخيال مدرسة رواد الرومانسية ، والرومانسيين أنفسهم ، يركزون على الوحدة العضوية ، أى على وحدة الموقف الانفعالى . ولذلك لابد أن تندمج الأبيات بعضها فى البعض ومن ثم كانت وحدة القصيدة من أهم ماضغطوا عليه شرطا من شروط الشعر التجديدى الذى يدعون اليه . وكان الذع نقدهم ، وربما اكبر سلاح لهم ، هو نقد تفرق الأبيات فى قصائد شوقى وحافظ وعدم المساس بقيمة القصيدة مهما خالفنا ترتيب الأبيات وغيرنا نظام تتابعها .

هذه النقطة الضخمة من شعر العقل الى شعر الخيال ، وأهم روادها شاعرنا شكرى ، كانت تجتاز مرحلة « المخاض » وكانت ترتاد مبادئ جديدة تمزج فيها الخيال بالفكر للتعبير عن الوجدان . ان الفكرة لأبد لها من صدى فى الوجدان وكل فكرة لها رد فعل فى وجدان الشاعر . واذا كان سهلا أن نعدد الأوصاف وأن نتناول مفردات الواقع بالذكر والشرح والوصف فليس سهلا أبدا أن نسبر غور هذا الوجدان للتعبير عن رد الفعل العاطفى الذى يمتزج فيه الخيال بالفكر والوجدان بالعقل .

لهذا كثرت الأفكار وتناثرت الموضوعات التى لا يمكن أن يفى التشبيه بوصفها أو الالمام بالأجزاء للتعبير عما أثارت فى نفس الشاعر من خواطر وأحاسيس .

وكان فى الواقع المصرى ما يدعو الى الهدم والتفكك ، استعمار وتخلف وثورة مجهضة مما أورث الشباب أحوالا من القلق والشك وعدم الايمان بالنفس ، والعجز عن اتخاذ القرار . كذلك وصفهم شكرى وهكذا أكد الوصف العقاد . وكان شكرى ، والعقاد ، من هذا الشباب . قديم يهدم قد يكون سهلا ، لكن جديدا يبنى فما أصعب المهمة . هذا الجديد ليس واضحا بله مستقرا ، ومع ذلك هو يدفع الدم فى شرايين الشاعر . فهو يريد أن يعبر فليعبر وعندما تقف الفكرة ، وعندما يرضى أو يتعب من وصف التأثير ، لأبد أن يقف . من هنا كثرت المقطوعات ، وانتهى عند شعراء المدرسة الجديدة هذا « النمط » من الأشكال الشعرية نمط المطولات .

لذلك فانه من الصعب أن نلم بالموضوعات التى عالجها شكرى . ولكننا لأبد أن نقف بطبيعة هذه الموضوعات من خلال أهم ما تعرض له

شعره من وصف لها . واذا كان شكرى فى موضوع الشعر ، وهو أكثر موضوع شغل فكره ، لم يستطع أن يخرج لنا نظرية متكاملة لطبيعته وطبيعة شعره ، فذلك الأمر فى سائر الموضوعات التى وقف عندها فى شعره . لقد تحدث عن الموت والحياة والحب والثورة والتغيير والناس من حوله والمجتمع ككل ، وغير ذلك من موضوعات ، فى أنحاء دواوينه المختلفة . ولكننا اذا جمعنا أقواله فى الحب مثلاً فاننا لن نظفر بموقف موحد . هو فى كل مرة فى حال ، وفى كل مرة هو أمين على وجدانه . لذلك يعبر عنه دون مراجعة ما قال او تخيل ما سيقول . انه شاعر قلق فى مرحلة تغيير مضطرب واشد قلقاً .

ولعل سبق شكرى الى نماذج من الشعر المرسل (محرراً من القافية فحسب) هو من أثر هذا الذى نقرره . فالتحرر من الطول يؤدي الى التحرر من القافية . ولشكرى كما نعلم فى الشعر المرسل قصائد أطول من الغالبية العظمى من مقطوعاته مثل « كلمات العواطف » (١) و « واتعة أبى قير » و « نابليون والسناحر المصرى » و « الجنة الخراب » و « عتاب الملك حجر » وهى كلها فيما عدا الأولى فى آخر الجزء الثانى من ديوانه: « لآلىء الأفكار » .

أما شعر المناسبات عند شكرى فهو قليل نادر . جله رثاء شخصيات عامة لها من الناحية الوطنية ما يمكنها من استثارة عواطف الشاعر . رثاء لمصطفى كامل الزعيم الرومانسى الوطنى ، رثاء لحمد عبده المصلح العظيم ذو الألق الانسانى العالمى ، ورثاء لقاسم أمين ودعوته الى تحرير

المراة . والطريف أنها كلها فى ديوانه الأول . ولا نجد مراثيات لأشخاص عامة بعد ذلك .

وقد نطن أن شعر شكرى اذا كان قد نفى عنه أسلوب المطولات فإنه استعاض بأسلوب بعض الشعراء الانجليز من تكريس الديوان لشكل من الشعر بعينه مثل « وردزورث » فى مجموعة الغنائيات Ballads أو لموضوع بعينه . لكن بالرغم من العناوين التى حرص على أن يعنون بها أجزاء ديوانه فأننا لا نجد بين المقطوعات المفرقة داخل الديوان وبين عنوان الديوان أية رابطة ولا حتى تلك التى زعمها العقاد لنفسه من أن الجو العام ، أو الموضوع الأكثر فى الديوان ، هو الذى يبرر عنوانه . فلا فرق بين « أزهار الخريف » عند شكرى وهو آخرها وبين « ضوء الفجر » وهو أولها . وحتى هذا الذى نقرأه فى كتابه « الاعترافات » عن « أطوار العقيدة » حيث يتحدث عن مراحل نموه الفكرى والعاطفى أو عن ذكريات الطفولة وأزهار الشباب . . الخ لا صدق له مطلقا فى دواوينه التى كتبت فى نفس الفترة تقريبا . ومن العبث أن نزع أن الدواوين (أو أجزاء الديوان على الأصح) تعبر عن مراحل من العمر وهى كلها قد نشرت خلال عشر سنوات يمكن أن تضاف إليها بضعة أعوام قبل نشر الديوان الأول . ثم جاءت رحلة العمر الطويلة تستغرقها فترة شح فيها الإنتاج النثرى والشعرى . فكل شعره الذى جمع بعد الجزء السابع الذى نشره وهو يكون الجزء الثامن الممتد على مدى أربعين عاما لا يتجاوز حجم ديوان واحد من الأجزاء السبعة السابقة .

فلا الأجزاء تعبر عن موضوع ولا هى تعبر عن مراحل عمر . انها مجموعة خطرات . ونلاحظ أن شكرى يختلف عن زميله فى أنه لم يكن ينشر شعره فى الصحف ولا المجلات الا قليلا . ولعل هذا من أسباب عدم

ذبوع صيته مما سبب - الاما نفسية ، ودفعه الى مزيد من احتقار ذوق الجباهير . وهو مما دفعه ، فيما نحن بصدده ، الا يستعرض ملكاته وقدراته فى مطولات .

وكما تتعدد موضوعات أجزاء الدواوين كذلك تتنوع آفاقها تنوع كبيراً ربما بأكثر مما تتنوع عناوين فصوله فى كتبه الثرية . ففى الاعترافات نوع من الصلة بين الغالبية العظمى من موضوعاتها ؛ لعلها بسبب الرغبة الجامحة فى تغليبها وإبعادها عن أن تتلقى على أنها اعترافات حقة لأنه أرادها حرة حتى من قيد الانتماء اليه .

كذلك نجد شكرى يعالج بعض الموضوعات العامة التى يرى أن لها ثقلاً فيجب أن يقول فى امرها شيئاً بالرغم من وقوف المدرسة الجديدة ضد شعر المناسبات . كتصيدته التى يدعو فيها الى التبرع للجامعة الاهلية « فى سبيل الجامعة » (١) وتصيدته التى يعبر فيها عن مساوىء الطائفية وتأثيرها فى قضية الوطن التحررية « مصرى عربى يخاطب أخاه القبطى » (٢) بل انه يثقف وقفة تقريرية لاشعرية ببعض المخترعات مثل « الفونوغراف » (٣) أو يثقف بنظرية علمية شغلت أقلام الكتاب فى زمانه مثل « النشوء والارتقاء » (٤) .

والجدير بالذكر أن صديقه المازنى ، مثله ، لا نجد فى دواوينه أكثر من أربع قصائد من شعر المناسبات . حتى الشعر الذى قاله شكرى للأصدقاء رثاء أو فى مناسبة مثل « الى صديق بعد ابلاله من مرض » (٥) .

-
- (١) ص ٣٩ من الديوان .
 - (٢) ص ٤٠ من الديوان .
 - (٣) ص ٣٧ من الديوان .
 - (٤) ص ٦٠١ من الديوان .
 - (٥) ص ٦١ من الديوان .

أو « رثاء عزيز » (١) أو « الى صديق » (٢) نجده قليلا ، وجله فى الجزء الأول من ديوانه . وهى كلها قصائد لا تمثل موهبة شكرى الشعرية حتى فى أدنى درجاتها ، ولعلها تحفل بأهم عيوب هذا الشعر .

أما الموضوعات التى اهتم بها فعلا والتى تضم كثيرا من هذه المقطوعات فهى الحياة والموت والحب والطبيعة والناس والمجتمع من حوله .

ولنتقف ببعض هذه الموضوعات لنحس خصائص شعر شكرى بشكل عام . وفى موضوع الموت يقف تقريبا فى كل جزء من ديوانه ببعض مقطوعات تتحدث عن الموت كحال نفسية متشائمة . وفى مثل هذا التناول لا تظهر خصائص شكرى التجديدية ولكن فى قصيدة مثل « حلم بالبعث » (٣) نجد أنفسنا إزاء شاعر جديد فعلا . وفى هذه القصيدة صورة فريدة ليوم الحشر . وبصرف النظر عما قيل من أنها تنم عن إنكاره لفكرة البعث فإن شاعرية الشاعر قد غلفت كل شئ . فإذا نحن أمام لوحة فريدة فى شعرنا الحديث .

فالشاعر يصف حاله ميتا . وأهم ما فى هذه الحال أنه قد تظهر من عيوب العيش وتحرر من الشقاء وأصبح فى حال لا ضحك فيها ولا بكاء . وهو لا ينسى نبح العدو الذى توقف ، أو أصبح بالشاعر صمم عنه فهو لا يسمعه . ولكم شقى فى الحياة من الحساد والأعداء . ومضت عليه قرون على هذه الحال فى الموت حتى :

حتى بعثت على نفخ الملائك فى

أبواقهم وتنادت لكم الرمم

-
- (١) ص ٧٩ من الديوان .
 - (٢) ص ٨٠ من الديوان .
 - (٣) ص ٢٤١ من الديوان .

— ٧٠ —

فقام حولى من الأموات زعنفة
هوجاء كالسيل جم لجه عرم
فذاك يبحث عن عين له فقدت
وتلك تعوزها الأصداغ واللمم
ثم يفيض الشاعر على وصف هذه الفوضى ولهفة الناس على استكمال
أعضائهم وخطف كل منهم ما يستطيع خطفه حتى جاءت الملائكة .
جاءت ملائكة بالحم تعرضه
ليلبس اللحم من أضلاعنا الوضم
هو لا يريد لحما ولا جزءا مكمل لجسده فلقد استراح فى الموت ويريد
أن يظل ميتا لا أكثر . ولكن
رقدت مستشعرا نوما لاوهمهم
أتى عن البعث فى نوم وبى صمم
فاعجلونى وقالوا : قم فلا كسل
ينجى من البعث أن الله محتكم
قد مت ما مت فى خير وفى دعة
وقد بعثت فماذا ينفع الندم
ويختم القصيدة ببيت يستغفر فيه مما قال .

هذه الصورة النابضة بالحركة المفعمة بالسخرية الناضحة باليأس من
الحياة الى درجة حب الموت ، صورة فريدة فى شعرنا . وهى خير
ما يمثل دعوة التجديد التى تقدر الخيال وتؤكد على الذات وتبعث على
التشاؤم ، لأن التشاؤم كان سمة العصر كله .

ولشكرى من الموت موقف يظهر فيه أسلوب التضاد أو المقابلة الذى يلجأ اليه كثيرا فى صناعته الشعرية فله قصيدة « ضوء القمر على القبور » (١) وبصرف النظر عن وجود هذا الواقع فقد ألف الشعراء أن يقرنوا ضوء القمر بالحب ، لقاء ، أو عذاب فراق فيه لذة اللوعة والحب . وهو يرى أنه محتاج الى تقديم هذه الوقفة فيقول فى مقدمة القصيدة « اذا رأى الانسان ضوء القمر على الزهور خشنع من جلالة ذلك المنظر ولكن اذا رأى ضوء القمر على القبور امتلكه الفزع من مساواة ذلك المنظر الذى يحكى له فناء الجمال فى الموت وفناء الموت فى الجمال » . وتقتصر الأبيات التسع فى هذه المقطوعة عن التعبير الجميل عن فناء الموت فى الجمال أو الجمال فى الموت كما قال الشاعر فى المقدمة . ولكن حسبنا أن نلمح فيها هذه الصورة الملحة من الموت التى يقرن فيها دائما بين الجمال أو الحب والموت . ففى قصيدة « الجمال والموت » (٢) يقبل جسم مينة وفى قصيدة « نكر » (٣) يصف هذه الذكريات بأنها :

وكانها قبر الهوى وخيلة الأمل المجدد

ثم يقول :

فكأننى قبلت ميتا أو نظرت اليه يلحد
بعض الأمانى كالحياة اذا انقضت ليست تجدد

وبالرغم من النبرة التقريرية (التى تغلب فى ديوانيه الأولين) والتى تتضح بشكل ظاهر فى هذه الأبيات السبعة ، فإن فكرته بأن استرجاع الذكريات مستحيل تخرج فى صورة طريقة جديدة .

(١) ص ١٤٥ الديوان .

(٢) ص ١١٥ .

(٣) ص ١٦٢ .

ولعل المقام لا يسمح بأن نطوف بكل القصائد التى جمعت بين المرافة
أو الحب وبين الموت مثل « النساء فى الحياة والموت » (١) و « بعد
الحسن » (٢) و « نهاية الحب » . التى تزخر فيها صور الموت بعملية
التضاد والتقابل : « الموت والحياة أو صوت الموتى » (٣) أو « الدفين
الحى » (٤) أو « صداقة الأموات والأحياء » (٥) ولعل أهم ماقد وصل اليه
فى هذا التضاد انه يجعل الحياة والموت كليهما محتمل بفضل الخيال
فى قصيدته « الموت والتخيل » (٦) .

ويتعلق بموضوع الموت شعر قيل فى تصوير الملائكة مثل قصيدة
« زورة الملائكة » (٧) أو « عصفور الجنة » (٨) وهى من أحسن قصائده
وفى قولته المعروفة :

ألا يا طمائر الفردوس من ان الشعر وجدان

وفىها يدعو الطائر أن يعيش فى قلبه فى أسلوب شاعرى وان كان
الوزن فيه يشعرا بالتقريرية :

وان باعدك الحسن وثوب الحسن خلقان
فجرب عندها قلبى فقلبى منك ملان

-
- (١) ص ١٣٢
 - (٢) ص ٢٦٨
 - (٣) ص ١٥١
 - (٤) ص ٢١٥
 - (٥) ص ١٣٢
 - (٦) ص ١٥٣
 - (٧) ص ٤٨٠
 - (٨) ص ٢٦٦

فمعتشش فيه فى أمن فمقلبى بك جـذلان
واسمعنى من الشعر فانا فيه خلان

اما موضوع الحب فمقد احيط فى كتاباته بالبعد المتعمد عن أية تجربة شخصية . ولتقف بتعريفه للحب أو للغزل . يقول فى مقدمة الجزء الرابع من ديوانه « زهر الربيع » (١) .

« ولقد رايت بعض القراء لا يفهم منزلة الغزل فى الشعر . ان مزية الغزل سببها ان حب الجمال حب الحياة . . وكلما كان نصيب المرء من حب الجمال اوفر كان نصيبه من حب الحياة اعظم . وحب الجمال والحياة من العوامل الاجتماعية القوية التى نزجى الأمم الى التفوق والاستعلاء . ولا أعنى بالغزل غزل الشهوان ، بل الغزل الروحانى الذى يترفع عن اوصاف الجسم ، الا ما بدا للروح اثر فيه . والحب أعلق العواطف بالنفس ومنه تنشأ عواطف كثيرة مثل البغض أو الود أو الرجاء أو اليأس أو الحسد أو الندم أو الشجاعة أو الجبن أو حب العلاء أو الجود أو البخل . ومن أجل ذلك كان للغزل منزلة كبيرة فى الشعر من حيث هو جماع العواطف ومظهر دروسها . فالغزل يعبر عن جميع العواطف النفسية . . وهذا الغزل الذى هو واسطة القلادة وسلك العقدة وروح الشعر ليس من شروطه تعليق العاطفة بفرد من الناس وقصره عليه . وان كان ذلك أدمى الى ظهورها ، فان الغزل الذى نعينه سببه العاطفة التى تجعل المرء يحس الجمال احساسا شديدا فى جميع مظاهره سواء جمال الوجوه والأجسام أو جمال الأزهار والانهار . . جمال النفوس والأخلاق أو جمال الصفات أو الحوادث والوقائع أو جمال الخيالات التى

- ٧٤ -

يخلقها ذهن . وليست محبة الفرد للفرد الا مظهرا من مظاهر هذه
العاطفة الواسعة التى تحنو على كل جمال يستجلى فى الحياة » .

ثم يمضى فى التوسع الذى يبيع عاطفة الحب ويذيبها فى حب الجمال
عامة ليخرج الى فكرة الجمال الذى يحسه الشاعر أو الفنان حتى أمام
القبح ويضرب لذلك مثلا بالمصور الإيطالى « جيد ربنى » الذى استوحى
رجلا ممسنا قبيح الصورة أروع صورهِ الجميلة . ويختم عرض الفكرة بقوله
« لعل قيس بن الملوّح كان يشهب بليلى التى فى الدنيا التى فى نفسه ،
لا بليلى العامرية » .

وازاء هذا الشرح نستطيع أن نفهم لماذا نحن لا نجد فى شعر
الغزل أو الحب عند شكرى أية أمانة أو دلالة على تجربة حب واقعية .
ذلك أنه حتى لو أحب فان حبه كان سيعلو فوق المحبوب الى هذه الأفاق
الذهنية التجريدية .

ان فكرة اقتران الموت بالحب عنده تفسر من هذا الشرح . وكذلك
كثرة شعره نسبيا فى وصف الخيانة والغدر واليأس فى الحب . فهناك
مقطوعات « الحسناء الغادرة » (١) و « قبلة الزوجة الخائنة » (٢)
و « الزوجة الغادرة » (٣) و « رثاء الحب » (٤) . ونلاحظ أن قصائد
الحب أو التى اتخذت موضوعها من الحب تكثُر فى الجزء الأول من الديوان
وربما الثالث أيضا وتقل نسبيا فى سائر الدواوين بالرغم من رأيه فى أن
الحب جماع العواطف .

-
- (١) ص ١٤٢ .
 - (٢) ص ١٥٩ .
 - (٣) ص ١٨٠ .
 - (٤) ص ٦٤ .

- ٧٥ -

ولصيق بموضوع الحب رأى شكرى فى المرأة فلقد رثى قاسم أمين وآمن بدعوته فى تحرير المرأة لأنه يؤمن بحرية الانسان ايماناً عميقاً . ولعل أكثر يأسه وتشاؤمه يأتى من سطوة القدر أو الزمان أو الناس وحرمانه من حريته . فبالرغم من نظرته الى الحبيبة التى تبدو عبئاً على قلبه أكثر منها مصدر سعادة « طيف الجنون » (١) وبالرغم من سعيه اليائس أن يجد من تتوحد روحه بروحها « تزواج النفوس » (٢) . نجده يحارب الحجاب ويحارب فكرة امتلاك الرجل لامراته « امرأة تكلم بعلمها » (٣) بل انه يهيب بالمرأة أن تقف فى وجه الطغيان « كسرى والأميرة » (٤) .

ولعل موقفه من حجاب المرأة وعبوديتها لا ينبع من نظرته الى المرأة بل من نظرته الى المجتمع كله . فهو يهيب بهذا المجتمع المصرى ، وخاصة فى اجزاء الديوان بعد عودته ، أن يهب وأن يعمل . ويؤله جدا أن يقارن بين ديناميكية المجتمع الغربى وركود المجتمع المصرى . نجد هذه الحال موصوفة فى قصيدة « الحياة والعمل » (٥) وفى قصيدة « الحياة والعبادة » (٦) اذ يدعو الى ضرورة التطور ومسيرة العصر ونبد التواكل والجمود . كما يدعو الى الصحوة ويبشر بالعلم وسيلة أساسية للتقدم والرقى مثل قصائد « صوت النذير » (٧) و « عزة النفس » (٨) ويصل الى أن يبشر « بالبطل المنتظر » (٩) الذى سيوقظ الأمة فتتوحد به ومعه

-
- (١) ص ٤٠٢ .
 - (٢) ص ٣٩٢ .
 - (٣) ص ١٤١ .
 - (٤) ص ١٩ .
 - (٥) ص ١١٣ .
 - (٦) ص ١٠٩ .
 - (٧) ص ٢٧٧ .
 - (٨) ص ٤١٥ .
 - (٩) ص ٣٨٧ .

وتأخذ بأسباب الرقى والتقدم . حتى فى آخر جزء يردد هذه الصيحة فى قصيدة « الشمطاء الفتية » (١) مما يدل على أن الدعوة كانت تلح عليه ، وحال مصر كان يدعوها الى يأس كثير ولكنه كان يدعوها أيضا الى أمل ليس بالقليل .

ومن هذا المنطلق كانت له وقفات عند العناصر الضعيفة فى المجتمع فيدعو الى الأخذ بيدها . لقد وقف مع اليتيم وقفات طوالا « اليتيم » (٢) ومع المسجونين يشفق عليهم لأنهم فقراء محتاجون ويطالب بتعليمهم بدلا من شتمهم أو تعذيبهم . ولعل وقفته مع الطفل أقوى هذه الوقفات مع الضعفاء وأطولها . وفى الاعترافات وقفات بطفولته حيث يحدثنا عن ذكريات طفولته ويتطرق فى فصل « ذكرى الطفولة » و « ظل الطهر » الى لمحات كثيرة عن نظرتة الى الطفل بعامة ، وهى تنم عن حب وشفقة عميقين بالرغم من أنه لم يمارس حب الأبناء . ولعله أحب أبناء أخيه المتوفى حبا أجج عواطف الرحمة والشفقة بالأطفال مما ألهمه مقطوعات مثل « الطفل » (٣) و « ضحكات الأطفال » (٤) وقصيدة « غلام مريض يكلم أمه » (٥) انه عطف واضح نحو ضعف الطفل والمرضى .

ويتطرق الى معلومات التاريخ ، حتى التاريخ غير العربى ولا المصرى وهو التاريخ اليونانى ، ليصور بطولة أم قتلت ابنها فى سبيل وطنها أسبرطة « أم أسبرطية قتلت ابنها » (٦) ونلاحظ ، ولو بشكل عابر ، أن

-
- (١) ص ٥٥٧ .
 - (٢) ص ١١١ .
 - (٣) ص ٥٧١ .
 - (٤) ص ١١٤ .
 - (٥) ص ١٢٢ .
 - (٦) ص ١٧٦ .

اطلاع شكرى على التاريخ العربى والاسلامى فى هذا الموضوع الذى كان خليقا أن يمهده بصور اعظم للأمم العربية كان اطلاعا أقل من اطلاعه على التاريخ العالمى ، وخاصة تاريخ اليونان والانجليز ، وذلك بحكم دراسته المنظمة للتاريخ فى جامعة انجليزية .

ولنعرض الى وثقة شكرى الأهم والأكبر من موضوع الطبيعة . فان الطبيعة تشغل فى شعره مقاما مقاربا لما يشغله موضوع الحياة والموت كما تفوق كثيرا مقام ما يشغله موضوع الحب . ففى الطبيعة يتجلى موضوعه الحبيب : الخيال والوجدان بصورة لافتة . واذا تتبعنا التسلسل التاريخى نجد فى الجزء الأول ذكر للمساء والليل والشفق والغروب كما يحيى الشمس عند شروقها والبرق ويذكر الزهرة والروض ولكن كل ذلك فى أسلوب تقريرى تقليدى وبتقدم السنين القليلة التى استغرقتها الأجزاء نجد الوقفة أمام الطبيعة تعمق وتتخذ من ملامح المدرسة الرومانسية الغربية الشيء الكثير . والنقطة كانت فيما ارى عندما وجد فى مدينة شيفلد بغيومها وكآبتها ؛ وقد انعكست فى وجدانه على صفاء سماء مصر وشمسها . هنا بدأت الطبيعة تستوعب أشواقه وتشاؤمه كما أثارت فكره فى موضوع المقارنة بين الشعبين والمجتمعين . وهو دائما فى صف المجتمع الغربى لأنه ينمى على قومه الجهد والكد والكد . ولذلك ساهم مخزون شكرى مما قرأ فى الشعر الرومانسى الانجليزى فى تحريك صور الطبيعة وتعميق دلالتها وربطها بأحوال النفس وخاصة الكآبة والحزن . هذا ونتحفظ ولا شك فى طبيعة هذا التأثير بالشعر الغربى فى هذا الموضوع بالذات لأننا نصادف ظاهرة واضحة وهى ضحالة التأثير بالشعر الغربى فى غير الفكرة أو المعانى . فلشكرى مثلا قصيدة « الى الريح » (١) وهى فى أربع وعشرين بيتا أى أنها نسبيا

من قصائده الطويلة يقول انه استوحاها من قصيدة شلى « الى الريح
المغربية » (١) ، فاذا رجعنا الى قصيدة شلى فاننا نجد التأثير لا يعدو
السطح ولا يعدو بعض المعانى والأفكار . وكذلك الأمر فى قصائد
أخرى استوحاها من شلى كما يقول مثل قصيدة « لسان الغيب »
و « الشاعر وصورة الكمال » وفى قصائد أخرى استوحاها من شعراء
آخرين مثل جوته . لا نجد من الأصل الا قليلا فى شعره . وليس ذلك
لقصور فى تذوق الشعر الانجليزى ولا هو قصور فى ملكة الشعر التى
تجلت فى تفاعلها مع الطبيعة فى صور كثيرة ممتازة . وانما التأثير كان فى
ذلك العصر محاطا بكثير من لعنة السرقات التى خاض فيها النقد العربى
القديم . ولذلك وضع الشاعر فيما أرى لنفسه حدودا سدت عليه باب
التفاعل الحر مع القصيدة الانجليزية فقلدها من بعيد وبغاية التحفظ .

وتأثر شكرى بشعر الطبيعة الانجليزى بالذات سواء اكان مما نشر
فى مجموعة « الكنز الذهبى » لبـلـجـريـف (الذى ذاع النـقـل عنه عند شعراء
هذه المدرسة) أو خارج تلك المجموعة مما نجده عند شكرى بأكثر مما
عند سواه من زملائه شعراء التجديد ، لا يتجلى الا فى بعض المعانى .
معانى السمو بالألم الانسانى أو الألم العبقرى . فشكرى كالرومانسيين
عادة وبسبب تضخم ذاتهم يعانون الغربة فى مجتمعهم كما يعانون التفرد
ويحسون الحسد وربما الكره من اخوانهم ولا ملاذ لهم الا فى الطبيعة .
فهم منها ولا يحسون ازاءها بغربة أو بغضاء . لذلك هم يفنون فيها وينعرقون
المهم العبقرى فى حبها والتوحد معها . وذلك ما حاوله شكرى منذ أحس
غرفته المعنوية التى لازمته طوال حياته حتى قبل أن يسافر الى شيفلد .

(١) قصول من نشأتى الأدبية ، المقتطف، يوليو سنة ١٩٣٩ ص ١٧٠ .

لقد لاحظ بعض الذين كتبوا عن شكرى ذكره للبحر باعتبار انه تأثر به من حيث الإقامة الأطول فى حياته (الاسكندرية عشرين عاما ثم بورسعيد ثلاثين عاما وكذلك فى انجلترا ثلاث سنين) ولكن موضوع البحر عند الرومانسيين يفرض نفسه ، ولا نجد لشكرى وقفة متميزة عنهم فى صددده . تشهد بذلك مثلا قصيدته فى « وصف البحر » (١) . بل هو لا يميز البحر بوقفة مصرية أو خاصة ، وهو يقف بالليل والزهر ويذكر النرجس وغيره من الزهور كما يذكر الريح وظواهر السماء والبر والبحر كلها دون تفضيل . بل هو يذكر الغابات والشتاء فى انجلترا كما يقرن بين الحلم والوردة والشجرة والغراب الخ . . ولكنه دائما امام أى مظهر من مظاهر الطبيعة يتعمق نفسه لا المنظر الذى يراه . فالطائر الحبيس أو أليت « رثاء عصفور » (٢) يلفت نظره أكثر من الطائر الحر لأنه متشائم ويحس وطأة فقدان الحرية . والطبيعة لها سحر « سحر الربيع » مثلا ولكن الأهم أنها كلها فى شتى مظاهرها صورة من الجمال والحق هى « الحق والحسن » . والطريف أنه يستعمل بعض استعمالات المدرسة الرمزية كأن يجعل لليل صوتا « صوت الليل » (٣) .

وإذا كانت الطبيعة تستغرق شعراء الرومانسية فى الغرب فإن المجتمع من حول شكرى قد طفى باهتماماته على الطبيعة . ولا ننسى أنه رقت من مدرسة الحقوق بسبب قصيدة وطنية « ثبات » لذلك شغلت شكرى حرية المجتمع وله هى الحرية وقفات متعددة ؛ منها ما هو

• (١) ص ١١٨

• (٢) ص ١٦٢

• (٣) ص ١١٨

المعنى الصافى للحرية مثل قصيدة « ايكاروس العبد الرومانى » (١) التى يصور فيها ثورة عبد مظلوم على سيده الطاغية فيقتله ويشعل القصر كله بالنار ؛ وقد أخذ قصته من دراسته الغربية للتاريخ . بل أن عشق الحرية التى حرمت منها مصر يجعل الملاك يثور على خالقه . وشكرى يلقي بدلوه فى هذا الموضوع الطريف ثورة الشياطين أو الملائكة على باريهم « الملك الثائر » (٢) . وهو فى هذا كله حزين للأوضاع السياسية فى مصر يخلط حبه للحرية بحبه للوطن . ووطنيات شكرى كثيرة ولكنها تمتاز بالدعوة الى العلم والى الخيال الذى هو أساس العلم و « من دون أن نتخيل المستقبل لا يمكن أن تزدهر العلوم » الى آخر ما ألف شكرى بين الأفكار على طريقته العقلية التجريدية .

ولكن حب الوطن لم يطغ على كرهه للناس وللمجتمع واحتقاره لذوق الجمهور . ولعل الحساد والكارهين له والأذلاء والمتزلفين قد أخذوا من شعره نصيبا لا يقل عن نصيب الموضوعات الوطنية . ففى « اقوام بادوا » (٣) هجاء قاسى بسببه ودافع عن نفسه أنه لا يعنى من ظنوا أنها قيلت فيهم . وكان اعتزازه بشعره يجعله يثور لهجاء الآخرين له فراح يكيل لهم الذم والعيب بل تجاوز ذلك الى التفنن فى وصفهم بالحيوانات الحقيرة ففى قصيدة « بين الحقيقة والخيال » (٤) يقول :

ولا تحسبن الناس ناسا فانهم
قمرود اذا كشفتهم وحمير

والعجيب أن القصيدة غزلية بل انه ينعت حبيبته بقوله فى نفس القصيدة :

-
- (١) ص ١٦٥ .
 - (٢) ص ٥٣٧ .
 - (٣) ص ٦٤٣ .
 - (٤) ص ٢٤٤ .

أما أنت نسل القرد كالناس كلهم
وذلك رأى لو غضبت خطير

وله قصيدة فى هجاء شاعر سماها « صرصور الشعر » (١) لأنه
نقد شعره . ويكتب أربع أبيات عنوانها « النقد القذر » (٢) ليرد على
ناقد له . وشعره فى الشكوى بعامة والشكوى من الحسد خاصة كثير
مبثوث فى ثنايا قصائد كثيرة ، فوق أنه ينفرد ببعض القصائد مثل قصيدة
« بحر الحسد » (٣) وبسرعة نراه يتفزع الى أن الشر من « طبع الانسان » (٤)
فالشر غالب فى هذه الدنيا . وهو اذا كان يعنف فى الهجاء فانه
يعود فيرحم :

تعلمنى الأتقار أن أرحم الورى
فقلبى لكل العالمين رحيم (٥)

لكنه يستمر فى الشكوى دون هجاء . وراثؤه لنفسه أسلس
الموضوعات انقيادا لمزاجه . فقصائد كثيرة مثل « الشعر والزمن
الخراب » (٦) و « شاعر يحتضر » (٧) وللمازنى قصيدة « الشاعر
الاحتضر » قال شكرى انه أخذها من قصيدة أدونيس لثالى مما يقطع
أن شكرى قرأ القصيدتين . الى جانب مقطوعات كثيرة مثل « شكوى
شاعر » و « نبوءة شاعر » و « أحزان الروح » و « ثورة النفس »
و « أمل قديم » وغير ذلك مما نراه فى قصائد ذات موضوعات تبدو
بعيدا عن الشكوى .

وأهم ما كان يشكو منه غفلة الناس عن قيمته . انه كما يقول لم
يقصر فى دعوة الناس الى الخير والحق والجمال ولكنهم كانوا صما :

-
- | | |
|-------------|-------------|
| • (١) ص ٤٢٤ | • (٢) ص ٤٢٥ |
| • (٣) ص ٦١٦ | • (٤) ص ٢٢٨ |
| • (٥) ص ٣٥٠ | • (٦) ص ١٥٧ |
| • (٧) ص ٢٣٤ | |

— ٨٢ —

لم أقصر فى دعوة غير أنى
خذلتنى مسامح صماء (١)
وهو شديد الاعتداد بشعره يجيد وصفه أحيانا :
وجملت الحياة بنظم شعر
شبيه الضوء فى الأفق الأغر

أوا

ألا أن هذا الدهر أوتار شاعر
وشعرى ألقى للنفوس من الخمر (٢)

من قصيدة « أحلام الصيف » (٣) التى يقول فيها أيضا :
سيذكر هذا الدهر أمرى وأمركم
فقد خط شعرى فى الصميم من الدهر
وفى باب الشكوى نجد ظاهرة التأثير بالقديم تبدو بأوضح مما نراها
فى أى موضوع آخر من موضوعات شعره فهو يقول مثلا :

كفى بنفسى داء أننى رجيل
أخشى الحياة وألقى سطوة الأجل (٤)
مقلدا المتنبى :

كفى بجسمى نحولا أننى رجيل
لولا مخاطبتى أياك لم ترنى

أو يقول :

راحة الهوى تعب واحتماله عجب (٥)

(١) ص ٥٥٩ .

(٢) ص ٣١٥ .

(٣) ص ٣١٥ .

(٤) ص ١٦١ .

(٥) ص ٧٧ .

— ٨٣ —

مقلدا الحسن بن هانى :

حامل الهوى تعب يستخفه الطرب

وفى قصيدة « شكوى الزمان » (١) يقول :

كفى حزننا أن التطلب بالصبر

وان مآقى العين أدمعها تجرى

وفى قصيدة « شكوى الصديق » (٢) :

ووكل بى الاعراض حتى الفتى

وما كل صافى الوجه تصفو مشاربه

وفى قصيدة « الحب والليل » (٣) يقول :

لا تلح مشتاقا على شجن ان الشباب مطية العذر

وفى قصيدة « عتاب ومحبة » (٤) :

وما كنت أدرى قبل هجرك ما الهوى

ولكن من يبيل الأحبة يعلم

كما نجد تقليده المقتبى واضحا فى قصيدة « أمانى الحب » (٥) .

ولكن طبيعة شعر شكرى من جهة وقلة اطلاعه على الشعر القديم من جهة أخرى قد جعلها هذه الظاهرة قليلة الظهور فى شعره ولعلها لا توجد الا فى شعره المبكر وفى ديوانه الاول . ولعل ظاهرة الأخذ

(١) ص ٣٢ .

(٢) ص ٣٣ .

(٣) ص ٣٥ .

(٤) ص ٥٠ .

(٥) ص ٥٢ .

التاريخ والأحداث الكبرى موضوعات للشعر تؤيد أن شكرى لم يكن يقف كثيرا بالقديم العربى . فالى جانب قصيدة « عتاب الملك حجر لابنه امرىء القيس » أو « النعمان ويوم يؤسه » أو « كسرى والأسيرة » ، نجد « نابليون والساحر المصرى » ونجد « واقعة أبى قير » عن مصر الحديثة كما نجد « الأندلس العربية » . وكذلك وبنفس القوة « الجمال والعبادة عند قدماء اليونان » و « أم اسبرطية قتلت ابنها » و « الرحمة » (عن شكسبير) و « ايكاروس العبد الرومانى » كما نجد عن مصر القديمة « أبو الهول » و « هرم خوفو » .

وهكذا نجد الرغبة الجامحة فى أن تكون موضوعات الشعر مفروشة على ساحة رحبة متنوعة قد ميزت شعر شكرى بالتنوع الفائق على كل حد . ولقد عابه بعض النقاد بأنه لا يتعمق ولا يطيل الوقفة التأملية أمام أى من الموضوعات وهذا الى حد بعيد صحيح . لولا أن تجديد شكرى والقفزة الضخمة من الشعر الراكد المكرر المعلى الذى يدور حول القديم كما يدور الوثنى حول الصنم هى التى دفعت به الى الأخذ بكل ماهو فكر أو عقل مما بدا له جديدا وقيما .

وهذه الظاهرة أيضا مسئولة عن اهم عيب فى شعر شكرى وهو الجفاف العقلانى الذى لم يخففه الشعور بالذات او تضخم الذات فى الواقع . ولقد هوجم شكرى فى حياته بأنه شاعر « البدع » يقول فى قصيدة « شكوى شاعر » (١) :

قالوا أتيت بشعر كله بدع

فقلت نعم لعمري قولـة الشانى

من كل معنى يروع الفهم طائله

معنى من الجان فى لفظ من الجان

ومع تقريره أن معانيه والفاظه من الجان فهو يشكو من أن الناس
فى غفلة عن شعره يقول فى مطلع هذه القصيدة :

قد طال نظمى للأشعار مقتدرا

والقوم فى غفلة عنى وعن شأنى

ويلجأ شكرى الى كثير من الصنعة فى تجميل هذه الآراء والأفكار
المجردة التى جففها الفكر وهو فى غمرة الافتتان بها لا يحس جفافها . ومن
أهم أساليب التجميل عنده اللجوء الى التضاد . حتى الزمان عنده أجمل
شئ فيه عيوبه . وهو يعانى من تجمع الأضداد فى نفسه . يقول فى
« الخوف والفرح » (١) :

أعالج فى الأحشاء بأسا ومطمعا

فيا بؤس اضداد وبؤس الجمع

ولا تكاد تخلو قصيدة من استغلال التضاد فى أحداث الأثر الشعرى
يقول :

فأناس تسرهم سنيئاتى وأناس تسوءهم حسناتى

من قصيدة « نصيبى من الحياة » (٢) .

ولما كانت أفكار شكرى جديدة والتعبير عنها يتطلب الفاظا من
معجم أرحب من معجم الشعر العادى أو المألوف فانه قد لجأ الى كثير من
الالفاظ المعجمية التى جارت على جمال الفكرة فى سبيل إيصالها . وكثيرا
ما نجد فى خلوصه من أزمة القافية كلمة تزرى بالبيت كله .

ومع هذا نجد ألوانا من التفتن فى المعنى بالتضاد بكوله :

ما زاد ذو جد ليحتاز العلى لكنه قد زاد للنقصان (٣)

بعثت عيني منها نظرة قربتني منه حتى بعدا (٤)

(١) ص ٢٢١ .

(٢) ص ٤٥ . (٣) ص ٥٥ .

(٤) عين اليقظة وعين الحلم ص ٤٩ .

أو بيت الحياة في الجهاد أو في غير المحسوس كقوله في قصيدة
« حسناء تغنى » :

وكان السكون أصغى إليها

فأفاضت على السكون وقارا (١)

أو قوله :

وسما بى فوق السموات حتى

صرت مثل السماء فوق السماء (٢)

أما تأثر شكرى بالشعر الانجليزى أو ما ترجم الى الانجليزية مثل ديوان
« بودلير » الشاعر الفرنسى فأتنا نرى طبيعة شكرى هى التى تتحكم
فى نوع هذا التأثير ومداه. وقد سبق أن أشرنا الى قصيدته « الى الريح » (٣)
التي قال انه تأثر فيها بقصيدة شللى : « أغنية الى الريح الغربية ». وفى
ديوانه مقطوعة قصيرة عنوانها « كلمة فى الشاعر بيرون » (٤) لاتدل على
أى شئ تفرد به بيرون مثل : شجن القلب ، الحزن ، أو يصفه بأنه معنى
الصدق فى الخبر ، مما يمكن أن يقال فى أى شاعر فى أية لغة ؛ ولا يغفر
لشكرى هذه الأبيات الخمسة الا أنها فى ديوانه الأول .

ومع أن شكرى يقرر أكثر من مرة أنه تأثر بشعراء يسميهم وبكثير من
أسمائهم فإنه تأثر على طريقته . خاطرة هنا وفكرة هناك وتشبيه
عبقري من هذه القصيدة ورمزاً موح من أخرى وهكذا . يقول شكرى وهو
يعدد مصادر ثقافته :

« المصدر الرابع والخامس من مصادر ثقافتى الجديدة كانا فى دراسة
آداب اللغات الأوروبية الحديثة الانجليزية او المنقولة الى الانجليزية فمنها

(١) ص ٤٥ .

(٢) الحب والخلود ص ٢٦٩ .

(٣) ص ٤٠٧ .

(٤) ص ٧٤ .

الأدباء الساخرون أمثال هينى وفولتير وسويفت واناتول فرانس وأخيرا سومرست موم ، ومنها دراسة الأدباء الذين اشتهروا بتحليل النفس أما فى قصص طويلة أو قصيرة مثل ديكنز وذاكرى وتولستوى وتورجنيف ودستوفسكى وميرجوفسكى ومثل بلزاك وفلوبيرت (كذا) وموبسان وبروست وكونراد وغيرهم وأصحاب النظريات فى كلمات موجزة لارشفوكولد (كذا) ولا بروير وأنا مدين لهؤلاء ولكثيرين غيرهم . ولا أستطيع احصاء كل اثر لهم لأن تأثرى بهم عن غير قصد . وقد بقى معى أثر بيرون وشلى . (١) بل انه يضيف أن اثر الشعاعين الأخيرين استمر حتى بعد أن عرف نقائص شعرهما .

ماذا كنا قد وقفنا أمام قصيدتين استوحاهما من شلى وبيرون وراينا أن التأثير سطحى عام فانه يكفيننا فيما نحن بصددده أن نقرر هذا الشره العقلى الذى بشر به ، والذى اتسع أفقه فشمّل كتب علم النفس والتاريخ والعلوم . ويمتاز ديوانه الثامن بكثرة القصائد التى قدم لها . وفى أكثر هذه المقدمات يذكر مصدرا من مصادر القصيدة فى شعر أو تأليف غربى .

لقد جذب شكرى السعوى وراء الغيب ، وراء المجهول ، والحين نحو المطلق وكل قصائده فى هذا الموضوع « الى المجهول » (٢) ، « الشاعر وصورة الكمال » (٣) و « لسان الغيب » (٤) وغيرها مما يدفعه الى أن يرتاد عالم الخيال بقوة وشمول . كما يصل فى هذا الخيال أحيانا الى حال أشبه بالجنون « طيف الجنون » (٥) ويمتد خياله فى أبهى طائقاته الشعرية الى مابعد الحياة : البعث ، والملائكة ، والجنان . ولعل خير من يصف لنا كيفية تأثره تلك هو نفسه عندما يتحدث عن الأخذ والسرقة ، وهو

(١) المقتطف يوليو سنة ١٩٣٩ ص ١٧٢ — ص ١٧٤ .

(٢) ص ٣٩٦ .

(٣) ص ١٣٠ .

(٤) ص ١٢٨ .

(٥) ص ٤٠٢ .

يعالج اخذ المازنى الذى لم يكن مثل شكرى حريصا أبدا على ذكر مصادر قصائده . فهو يحبذ الاطلاع ويدعو اليه فى قوة بل انه يدعو الى الدراسة لا مجرد الاطلاع » لأن درسها يوسع عقولنا ويجدد آمالنا وقوانا ويهيئ وحى ذكائنا ويعلى خيالنا ولسكن لاينبغى أن نكون ناقلين بل ينبغى أن نكون مفكرين باحثين فيها . . ولقد بدا الناس يتهمون ذوى الاطلاع بالنقل والاخذ والسرقة . وهذا الاتهام شئ لا غرابة فيه . فان دخول الآراء الجديدة والمذاهب والأغراض والمسالك الشعرية الحديثة ، واتخاذ الآداب شكلا غير شكلها المعهود يدعو الى الظنة والاتهام . « ثم يتحدث عن السرقة وينهى هذه الفقرة بأن الجهل لا يمنع من السرقة كما أن الاطلاع لا يمنع من الأمانة (١) .

وهو يصف عملية الأخذ ويشبهاها بأخذ النحل لرحيق الأزهار » فان بعض القراء يقيء على صفحته ما قد قراه بدل أن يخرج من ازهار ماقرأ شهدا » ويتحدث عن حال هى حاله فى أغلب الأحيان وهى حال الأخذ من غير عمد أو دون وعى . وفى كل وقفة يؤكد أن شره الاحساس والتفكير هو ميزة العبقرى .

هكذا كان شكرى شاعرا شغل الناس بعد مماته بأكثر مما شغلهم فى حياته ونال من التقدير والدرس ما رأى تباشيره ضوءا وليدا فى الأفق قبل أن يموت .

ظننت الى الكمال فلم أنله
وذقت اليأس فى صلة وهجر
وعالجت المواطن هائجات
هياج النار من لهب وحجر
وجملت الحياة بنظم شعر
شبيه الضوء فى الأفق الأغر (٢)

(١) مقدمة الديوان الخامس الخطرات ص ٣٧٢ .

(٢) شاعر يحتضر ص ٢٣٤ من الديوان .

الاعترافات

اجتاز شكرى فى حياته فترتين من الخصوبة فى الانتاج . الأولى وهى التى نشر فيها دواوينه السبعة وثلاث كتب نثرية وهى الاعترافات والثمرات وحديث ابليس والثلاثة نشرت عام ١٩١٦ وكذلك نشر كتاب الصحائف سنة ١٩١٨ والحلاق المجنون على اختلاف فى العنوان سنة ١٩١٩ .

وأما الفترة الثانية فهى ابان ازمته النفسية فى عمله من سنة ١٩٣٥ الى سنة ١٩٣٩ وفيها نظم شعرا أكثر ماجمع بعد وفاته تحت عنوان الديوان الثمامين وما نشر من فصول مفرقة فى مجلتى الرسالة والمقتطف خاصة . فمقالاته عن الشعر العباسى (سنة ١٩٣٦ الى سنة ١٩٣٩) ومقالاته : « دراسات نفسية » المنشورة بالرسالة والمقتطف والهلل والثقافة (١٩٣٦ - ١٩٣٩) وكذلك مقالاته بعنوان « بين القديم والجديد » التى نشرت بالرسالة (١٩٣٨ - ١٩٣٩) . أما مقالاته عن سيرته وهى سلسلة مقالات بعنوان « فصول من نشأتى الأدبية » فهى فى المقتطف سنة ١٩٣٩ و « ذكريات سننى التعليم » نشرت بمجلة الرسالة .

أما ما بقى من مقالات قليلة وشعر أقل فانه يمتد بعد ذلك على نكرة حتى وفاته .

وتعليل هذه الظاهرة الملفتة للنظر وهى وجود فترات خصب غنية متنوعة تعقبها فترة خمود مما يختلف فيه النقاد . ولعل المحرك الواضح عند شكرى هو حالات تأزم النفس . فلقد تأزم فى الفترة الأولى من عدم

٩. —

الشهرة وعدم التفات الناس اليه وهم في ذروة الإعجاب بحافظ وشوقي؛ ثم جاءت أزمة الصديق المازني التي أخرسته حيناً . فلما تأزمت نفسه قبيل طلبه الاحالة على المعاش نشط وجدانه وفكره وقال شعراً قليلاً ونثراً أقل ثم استكانت النفس الى قدرها نوعاً ما فكف الشعر وخفت صوت المفكر الناقد .

ويعد كتاب الاعترافات أهم ما ألف شكرى نثراً بل انه من أهم ما ألف في موضوع السيرة الذاتية لا بموقعه من تاريخ تأليفه فحسب وانما بما جاء فيه من صدق وأمانة ومحاولة جادة دون حرج للنفوذ الى أعماق النفس الشاعرة .

والاعترافات ينسبها شكرى الى صديق يرمز الى اسمه بالحرفين « م . ن . » اودع عنده هذه المذكرات وأوصاه اذا مضى عام ولم يراجعها في أمرها فلينشرها اذا وجد في نشرها ما يفيد . وامعانا في تغليف شخصيته يذكر في آخرها انه كان بوده أن يغير بعض فصول الكتاب لولا أن المعترف لا سبيل اليه . والأمانة تقضى أن ينشرها كما هي .

وليس صعباً أن نفهم أن هذا الصديق ان هو الا غلاف لشكرى لا يريد منه أكثر من أن يكون حراً في ذكر دخائل هذه النفس وتصوراتها الشاذة أحياناً ، الجانحة والمنطلقة في أكثر الأحيان .

لقد برم هذا الصديق بالحياة فأراد أن يهيم في مجاهل السودان . ولكي يشوقنا شكرى يزعم أنه أما أن يكون قد مات ، اكله الانسان من أكلى لحوم البشر ؛ أو انه وقع في قبيلة الشانانجة الذين أعجبوا بسكونه وعبوسه وكسله وقلة مبالاته فأخذوه الها يعبد . وهما المصيران اللذان كانا يتطلع اليهما شكرى اما أن يموت أو يقدر فيمدح ويحب .

وسبب النشر أو الفائدة التي رآها حسب طلب الصديق في أن ينشر هذه المذكرات هي أن هذا الشاب هو في واقع الأمر يمثل شباب مصر في هذه الآونة ، (سنة ١٩١٦) أي ابان الحرب العالمية الأولى . أول حرب

٩١ -

شاملة برزت ، منذ اندلاعها ، عوامل اليأس والشك فى انها ستحقق أى خير للبشرية . وقد اشتركت فيها مصر وهى كما قيل « لا ناقة لها فيها ولا جمل » بحكم انها مستعمرة انجليزية . والمؤرخون يجمعون أن ثورة سنة ١٩١٩ ان هى الا البركان الذى انفجر عقب هذه الحرب البائسة اليائسة بالنسبة الى مصر .

ويصف شكرى شباب مصر كما أسلفنا أوصافا سريعة متسعة متعاقبة فى عرضها الخاطف وهى تتلخص فى أن الشباب المصرى عظيم الأمل عظيم اليأس ، يكثر من اسنائة الظن بسبب عصور الاستبداد الطويلة التى مرت عليه ، ضعيف العزيمة كثير الأحلام والأطماع والأمانى ، خائف ، وشجاعته تستحيى من نفسها ، يميل الى مزاوله الأعمال العظيمة الجيدة ولكنه يعجز عنها ، مهيج العواطف غير عظيمها كثير الفرور لا يعتمد على نفسه ، شديد الاحساس يبكى فى ضحكه ويضحك فى بكائه ، كثير الشكوى والتضرر قليل الصبر وتحز فى نفسه قيود القدر فيجتهد ليصدعها فلا يقدر . ثم أن تفكيره غير منتظم وهو كثير الحيرة والشك لا يعرف أى أفكاره وعاداته القديمة خرافات مضرة ولا أى أنكاره وعاداته الجديدة حقائق نافعة لذلك يضره القديم كما يضره الجديد . ولا ينسى شكرى أن يذكر من صفات هذا الشاب أنه يحب القراءة والتفكير ويميل الى العزلة وهى صفات حرص شكرى على اضافتها على الصديق المزعوم .

والاعتراعات ملووة بأوصاف كثيرة أخرى تانى فى سياق موضوعات جعل لها عناوين لعل أبرزها « ذكرى الطفولة » ويكملها مابعده « ظل الطهر » و « أزهار الشباب » الخ . ثم « أطوار العقيدة » . وليس من السهل أن نفرض تسلسلا زمنيا على هذه المذكرات بالرغم من وجود الطفولة والشباب فى اولها وذكر القضاء وظل الموت فى آخرها . فلقد سبج فيها شكرى فى عالمه الملوو بالأفكار والصور والرؤى .

فى ذكرى الطفولة بعد مقدمة تجريدية قصيرة يعجب كيف لا يزال يذكر أحداثا من طفولته ويعلل ذلك أنه يريد أن يخاطب نفسه أو هذا الذى

كان طفلا ويكمل هذه الذكرى « بظل الطهر » ويتفلسف فى أن الطهارة التى تنسب الى الطفولة ان هى الا عجز عن مواجهة الشر كما يقول . ويبدأ بنظرته الغريبة فى انه يرى على أوجه الأطفال ماتكنه أخلاقهم من بذور الجشع والبخل واللؤم والقسوة . ويفتح الرؤية على اكتمال هذا الشر فى شبابهم . وينتقل بسرعة الى « ازهار الشباب » ليسبح الشاعر فى خياله فى الحب . الذى يختمه بالافاقة من الحب فيقول : « ثم يفيق المرء من حلم الحب الذى يشبه حلم معاصر الأميون فيخجل من جنون أحلامه » ويختتم الفصل التالى الذى يعد بمثابة أحلامه شاعرا ينتشى بالألوان والروائح . « آه ليتنى أمد يدي الى السماء فاختطف بها الضوء وأخط به على القتراس خدودا مثل خدود الحسان وعيونا مثل عيون الملاح تلك العيون التى تضيء وجه النهار وتلك الخدود التى تضيء وجه الحياة » وهو يصف أحوال المحب ويضغط على انها حالات نوم أو غفلة يقوم فيها المحب بأعمال يخجل منها اذا عاد الى عقله .

وقبل ان نصل الى « أطوار العقيدة » نرى أحلام شكرى وشاعريته التى تتجلى فى الأفكار والأسلوب هنا أو هناك فى الفصول التالية فهذا هو كثير الأمنى كثير الأطماع . كائن مريض بالأمانى و « كانت الأطماع تحوم حولى من صفرى وتطن فى اذنى طنين الذباب وتارة تسمعنى الحان البلابل وتليح (كذا) لى بضياء يملأ السماء فكانها قد فتحت أبوابها وخرج منها ذلك الضوء الذى يعيش البصر وكأن هذا الضوء سلم ممدود بينى وبينها فأحب ان اتعلق به وأبلغ به طبقاتها العالية . وانى لأذكر فرحى بقوس قزح وأنا غلام صغير اذ كنت أصفق وأرقص طربا برؤيته واتمنى لو كنت مثله ازين السماء بتلك الألوان الرائقة » .

هذا الشعر المنثور يقطع الى مقطوعات قصيرة مثل شعره ، ولكن يتخلله الكثير من ذكر الأسماء الغربية أو المقولات لمشاهير الكتاب والفلاسفة . ونلمح طغيان الثقافة الغربية بشكل واضح فهو فى تعداد أحلامه يحلم انه زوس أو هرقل أو مارس ويذكر سبعة عشر علما ليس

بينهم الا اثنان من الشعراء العرب المتنبي وابن الرومي اما الباقيون فقادة وعلماء وشعراء اوروبيون .

والفصل المعنون « أطوار العقيدة » هو أكثر فصول الكتاب مراعاة للتطور الزمني في حياته ولعله أهم فصل فيه ، وهو على كل حال من أطولها . (ست صفحات) . ومجمل هذه الأطوار الاعتقاد بالخرافات وطور التعبد وطور الشعر ثم طور الشك يليه طور العودة الى الايمان ونلاحظ انه يفرق بين التعبد والايمان . وهذا الفصل يمتاز بكثير من الصراحة ومن رصد . يتمثل في انه يحس أن فراش نومه كله عقارب وثعابين جاءت تعاقبه اذ أنه يتحدث عن معاقرة الشهوات وكيف أنه يتوب ويعود مرات ومرات .

وتمضى الاعترافات في بساطة جذابة تزدان من حين لآخر بشاعرية هذا الذي يريد ان يعانق الوجود كله ومن حين لآخر نعثر على فكرة طريفة مثل « أن الذئب في الحياة هو قدرة المرء على أن يجعل ارادته غالبية لارادة مخلوق جميل وبواسطة هذا التغليب يبحث عن روح ذلك المخلوق ويعطيها من آرائه وعواطفه وخيالاته فحينئذ يكون كأنه أعطى لآرائه وعواطفه جسما جميلا » (١) ترى هل حاول شكرى أن يفعل ذلك مع حبيبة ما ، ولم يفلح . ان الاعترافات تقتصر عن ان تصل الى هذا التوضيح .

ويختم شكرى هذه التأملات المزدانة ببعض الذكريات ، التي تخدم فلسفته في الحياة ونظرته الى الفنون والشعر خاصة ، بفصول تتحدث عن القضاء وظل الموت . وفيما بينهما يقحم الحديث عن بقاء النوع وسعادة الفرد وعن الانسان والكون . وفي الآراء التي يبيدها في فصل « بقاء النوع وسعادة الفرد » نرى شكرى يشير من بعيد الى الظلم والاستغلال الذي يمارسه الاغنياء المنعمون من اجل اخضاع الفقراء والتعساء والبله والأغبياء والجهلاء والمجانين . ويقف ليؤكد أن الذين يغرمون

بالأفكار البعيدة الجليلة يزعم الناس أنهم مجانين ولكنهم مسوقون الى هذا الجنون مكرهون عليه لشدة إيمانهم بأفكارهم . ويذكر نصا « الطبقات الطاغية والطبقات التعسة » وكيف أن الطغاة يشنون الحروب أحيانا لشغل التعساء عن سوء حالهم .

ويختتم الاعترافات بالضغط على فكرة أن الانسان فى الحياة عاجز أمام القضاء فهذا هو يريد الخلود لكن حتى خلود هوميروس وشكسبير زائل فماذا هى الف عام أو الفين فى عمر الأبد . أنه يريد خلودا كالأبد « فلو كان المرء بعد موته يملأ اسمه الوجود ويبقى خالدا الى الأبد لجاز تمنى مثل هذا الخلد على أن أمثال هذا التمنى غرور وعبث باطل فان الذى يعيش باسمه الى الأبد كالذى يعيش باسمه بعد موته بضع سنين » (١) .

وهكذا يقول شكرى « الناس وسيلة من وسائل القضاء » لا يهم القضاء سعدوا أم تعسوا .

وليؤكد ايها المنا بان هذه المذكرات ليست له يقطعها فجأة : « فالانسان فى الحياة مثل الـ » ويقف ويضيف فى الحاشية أن هذه الورقة وجدت ممزقة فى الأصل عند هذه الجملة .

وفى ما سماه شكرى الخاتمة يعود الى صديقه ليقرر أنه يخالف صديقه فى بعض آرائه وأنه وجده ينسب الى نفسه صفات مذمومة كانت خافية عن أصدقائه وشكرى منهم . وهذا الصديق كان يصف نفسه ولكنه كان يستملى من خياله صنع الأديب المؤلف فهذه المذكرات ليست اعترافات عريانه من ثوب الخيال . ويقرر أيضا أن صديقه لم يرد أن يكون هذا الاعتراف صورة لنفسه وإنما أراد أن يصف نفسها من النفوس فهو يستملى من نفسه ومن نفوس الناس مثل كبار الأدباء . (ويذكر فترت وجوته وشكسبير) .

— ٩٥ —

أما تعليقه على شكل الاعترافات فانه يلاحظ تفككها ، اذ يقول ؟
« فبعض آرائه كوميض البرق يكتبها بالنار على وجه الدجى ثم يتركها من
غير استئذان الى وصف غيرها » ثم يقرر أنها بالرغم من ذلك ليست أوراقا
مفككة ليس بينها ارتباط .

ويؤكد أن م.ن. يمزج الفكاهة بالجد، وشكرى نفسه يفعل ذلك حتى
فى كلامه الجاد عن صاحب الاعترافات عندما يذكر أنه ينسب لنفسه
مساوىء كثيرة يعددها ثم يقول و « انتم أيها القراء تجدون شيئا من هذه
الصفات فى نفوسكم (ولا شك فى ذلك) معاذ الله ان تجدوا فى نفوسكم
هذه المصائب ومعاذاً الله ان اتهمكم أو ان اتهم نفسى . انى واياكم أبرياء
منها . هنيئاً لأنفسنا انها بريئة منها » . ثم يروى أن الفلاسفة تقول ان
صفات الشر والخير موجودة فى كل انسان ويعقب « فاذا كان بين الفلاسفة
من يقول بهذا الراى فهو فيلسوف مجنون » .

وهكذا لا تعدو « الاعترافات » ، رغم الومضات المضيئة المخلصة من
صورة نفس شكرى ، أن تكون لمحات وومضات بأسلوب شعرى فى الكون
والحياة وفى تجارب شكرى النفسية . أنها بحق كما يقول العنوان « قصة
نفس » ولكنها على طريقة عصرها وتحمل أهم سمات مؤلفها
شاعرا ومؤلفا ! .

سهير القلماوى

٣ - عبدالرحمن شكرى: بيليو جرافيا

أولاً
أعمال عبد الرحمن شكري

دواوين شعرية

(١) الجزء الأول (ضوء الفجر)

الاسكندرية ، ١٩٠٩

(أعيد نشره مع سبعة دواوين أخرى في الاسكندرية في عام ١٩٦٠ في « ديوان عبد الرحمن شكرى » ، جمع وتحقيق نقولا يوسف)

نشرت بعض قصائد الديوان في الصاعقة في ١٤/٧/١٩٠٦ و ١٩/١٠/١٩٠٦ وفي الجريدة من ٢٦/٤/١٩٠٨ الى ٢١/١١/١٩٠٨ على فترات غير منتظمة

(٢) الجزء الثانى (لآلىء الأفكار)

الاسكندرية ، ١٩١٣

(أعيد نشره في « ديوان عبد الرحمن شكرى »)

نشرت معظم قصائد الديوان في دوريات :

الجريدة من ١٠/٧/١٩٠٩ الى ٢٥/١١/١٩١١ على فترات غير منتظمة

والبيان من ربيع أول ١٣٣١ هـ ، (٢/١٩١٣) الى رجب ١٣٣١ هـ ، (٦/١٩١٣) على فترات غير منتظمة

(٣) الجزء الثالث (أناشيد الصبا)

الاسكندرية ، ١٩١٥

(أعيد نشره في « ديوان عبد الرحمن شكرى »)

نشرت بعض قصائد الديوان في الجريدة من ٣١/٧/١٩١٣ الى ٢/٥/١٩١٥ على فترات غير منتظمة

— ١٠٤ —

(٤) الجزء الرابع (زهر الربيع)

الاسكندرية ، ١٩١٦

(أعيد نشره فى « ديوان عبد الرحمن شكرى »)

(٥) الجزء الخامس (الخطرات)

الاسكندرية ، ١٩١٦

(أعيد نشرها فى « ديوان عبد الرحمن شكرى »)

(٦) الجزء السادس (الأفتان)

الاسكندرية ، ١٩١٨

(أعيد نشره فى « ديوان عبد الرحمن شكرى »)

(نشرت قصيدة « أبو الهول » فى السفور ١٤/٩/١٩١٧) .

(٧) الجزء السابع (أزهار الخريف)

الاسكندرية ، ١٩١٩

(أعيد نشره فى « ديوان عبد الرحمن شكرى »)

(٨) الجزء الثامن [بدون عنوان] ، جمع نقولا يوسف

القاهرة ، ١٩٦٠

(نشر مع الدواوين السبعة السابقة فى « ديوان عبد الرحمن شكرى » وهو يضم القصائد التى نشرها عبد الرحمن شكرى فى دوريات :

الرسالة من ١٩٣٥/٨/٥ الى ١٩٣٨/١٢/٢٦ على فترات غير منتظمة

والمقتطف من ١٩٣٥/١١ الى ١٩٣٩/٣ على فترات غير منتظمة
والهلال فى ١٩٥٠/٩ و ١٩٥٠/١١ .

قصائد و دوریات

(١) لكل نبأ مستقر

الصاعقة ١٩٠٦/ ٧/١٤

(٢) في وصف حمام الكازينو

الصاعقة ١٩٠٦/ ٨/١٩

(أعيد نشرها في « ضوء الفجر » بعنوان « حمام الكازينو »)

(٣) قصيدة رثاء قاسم أمين

الجريدة ١٩٠٨/ ٤/٢٦

و ١٩٠٨/ ٤/٢٩

(أعيد نشرها في « ضوء الفجر »)

(٤) مقاطيع شعرية : موقف

الجريدة ١٩٠٨/ ١٠/ ٨

(أعيد نشرها في « ضوء الفجر »)

(٥) عاشق المال

الجريدة ١٩٠٨/ ١٠/ ٢١

(أعيد نشرها في « ضوء الفجر »)

(٦) مقاطيع شعرية : طموح

الجريدة ١٩٠٨/ ١١/ ٥

(أعيد نشرها في « ضوء الفجر »)

(٧) المثنوق

الجريدة ١٩٠٨/ ١١/ ٢١

(أعيد نشرها في « ضوء الفجر »)

— ١٠٨ —

(٨) نابليون والساحر المصرى

الجريدة ١٩٠٩/ ٧/ ١٠

و ١٩٠٩/ ٧/ ١٢

(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار »)

(٩) نعمى الزواج

الجريدة ١٩٠٩/ ٧/ ٢١

(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار »)

(١٠) مقاطيع شعرية : أمس واليوم

الجريدة ١٩٠٩/ ١٢/ ٨

(١١) غدر النساء

الجريدة ١٩١٠/ ١/ ١٥

(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار »)

(١٢) مقاطيع شعرية : كاذب لئيم

الجريدة ١٩١٠/ ٢/ ٢٣

(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار »)

(١٣) مقاطيع شعرية : (قبلة الزوجة الخائنة)

الجريدة ١٩١٠/ ٥/ ٢٤

(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار »)

(١٤) مقاطيع شعرية : (صاحب الفية)

الجريدة ١٩١٠/ ٦/ ٤

(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار »)

(١٥) اليتيم

الجريدة ١٩١٠/ ٧/ ١٤

(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار » وفى الصياد فى ١٩٢٦/ ١/ ١٥)

(١٦) مقاطيع شعرية : سوء الظن

الجريدة ١٩١٠/ ٧/ ٢٨

(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار » تحت مجموعة « المقاطيع »)

(١٧) مقاطيع شعرية : ثغر

الجريدة ١٩١٠/ ٩/ ٤

(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار »)

(١٨) مقاطيع شعرية : اراقة العمر

الجريدة ١٩١٠/ ٩/ ٦
(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار » تحت مجموعة « المقاطيع »)

(١٩) وصف البحر

الجريدة ١٩١٠/١٠/١٣
(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار » وفى « الثمرات » وفى « الرسالة » فى ١٩٣٦/٨/١٠)

(٢٠) الحياء الكاذب

الجريدة ١٩١٠/١٠/٢٤
(بيتان نشر فى « لآلىء الأفكار » تحت مجموعة « المقاطيع »)

(٢١) لسان الغيب

الجريدة ١٩١٠/١١/١٣
(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار »)

(٢٢) معان لا يدركها التعبير

الجريدة ١٩١٠/١١/١٩
(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار »)

(٢٣) الايمان

الجريدة ١٩١٠/١١/٢٢

(٢٤) التغير سنة الوجود

الجريدة ١٩١٠/١٢/ ٩

(٢٥) ضحكات الأطفال

الجريدة ١٩١١/ ١/١٩
(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار »)

(٢٦) الحياة والعبادة

الجريدة ١٩١١/ ٢/١٦
(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار »)

(٢٧) ربما

الجريدة ١٩١١/ ٣/١٦
(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار »)

(٢٨) عابدة الشمس

الجريدة ١٩١١/ ٤/ ٩
(أعيد نشرها في « لآلىء الأفكار »)

(٢٩) الجمال والموت

الجريدة ١٩١١/ ٤/ ١٧
(أعيد نشرها في « لآلىء الأفكار »)

(٣٠) الجمال والعبادة

الجريدة ١٩١١/ ٤/ ٢٠

(٣١) الشاعر وصورة الكمال

الجريدة ١٩١١/ ٥/ ٢٥
(أعيد نشرها في « لآلىء الأفكار »)

(٣٢) الحياة والعمل

الجريدة ١٩١١/ ٦/ ٧
(أعيد نشرها في « لآلىء الأفكار »)

(٣٣) النعمان ويوم بؤسه

الجريدة ١٩١١/ ٧/ ٢٠
(١) فجر الشباب
(أعيد نشرها في « لآلىء الأفكار »)

(٣٤) المقاطيع : اله الرعد

الجريدة ١٩١١/ ٨/ ١٢
(٢) الكسل وصاحبه
(أعيد نشرها في « لآلىء الأفكار » تحت مجموعة « المقاطيع »)

(٣٥) المقاطيع (رغبة في العيش)

الجريدة ١٩١١/ ٩/ ٥
(أعيد نشرها في « لآلىء الأفكار » تحت مجموعة « المقاطيع »)

(٣٦) مقاطيع : كاذبان

الجريدة ١٩١١/ ١٠/ ٢
(أعيد نشرها في « لآلىء الأفكار » تحت مجموعة « المقاطيع »)

(٣٧) التنويم المغناطيسى أو عزيمة

الجريدة ١٩١١/ ١١/ ٧
(أعيد نشرها في « لآلىء الأفكار »)

(٣٨) المقاطيع : الطبيعة

الجريدة ٨ / ١١ / ١٩١١
(أعيد نشرها في « لآلئ الأفكار » تحت مجموعة « المقاطيع »)

(٣٩) غلام مريض يكلم أمه

الجريدة ٢٥ / ١١ / ١٩١١
(أعيد نشرها في « لآلئ الأفكار »)

(٤٠) ثورة النفس

البيان ربيع الأول ١٣٣١ هـ (١٩١٣ / ٢)

(٤١) نبذ من ديوان شكري

(١) فجر الشباب

البيان جمادى الأولى ١٣٣١ هـ (١٩١٣ / ٤)
(أعيد نشرها في « لآلئ الأفكار »)

(٢) الكسل وصاحبه

البيان جمادى الأولى ١٣٣١ هـ (١٩١٣ / ٤)
(أعيد نشرها في « لآلئ الأفكار »)

(٣) شفتاها • ابتسامات

البيان جمادى الثانية ١٣٣١ هـ (١٩١٣ / ٥)
(أعيد نشر ابتسامات في « لآلئ الأفكار »)

(٤) ضوء القمر على القبور

البيان رجب ١٣٣١ هـ (١٩١٣ / ٦)
(أعيد نشرها في « لآلئ الأفكار »)

(٤٢) وعظ القدر

الجريدة ٣١ / ٧ / ١٩١٣
(أعيد نشرها في « أناشيد الصبا »)

(٤٣) طبع الانسان

الجريدة ٢١ / ٢ / ١٩١٥
(أعيد نشرها في « أناشيد الصبا »)

- (٤٤) جنون الحيلة
 ١٩١٥/ ٣/١٤ الجريدة
 (أعيد نشرها فى « أناشيد الصبا »)
- (٤٥) مشترى الأحلام
 ١٩١٥/ ٤/ ٣ الجريدة
 (أعيد نشرها فى « أناشيد الصبا »)
- (٤٦) الحسود
 ١٩١٥/ ٤/١٦ الجريدة
 (أعيد نشرها فى « أناشيد الصبا »)
- (٤٧) حكمة التجارب
 ١٩١٥/ ٥/ ٢ الجريدة
 (أعيد نشرها فى « أناشيد الصبا »)
- (٤٨) نصيحة شاعر
 *١٩١٥/١٢ البيان
- (٤٩) أبو الهول
 ١٩١٧/ ٩/١٤ السفور
 (أعيد نشرها فى « الأفنان » وفى الرسالة فى ١٩٣٦/٧/٢٠)
- (٥٠) فى القافلة
 ١٩٢٠/ ٤/١٢ عكاظ
- (٥١) ذكرى عكاظ فى عيد عكاظ
 ١٩٢٠/١٢/١٦ عكاظ
- (٥٢) الى عدلى يكن
 ١٩٢١/ ٤/١٩ عكاظ
- (٥٣) الى وزير المعارف
 ١٩٢١/ ٥/٢٤ عكاظ
- (٥٤) الجمال المنشود
 ١٩٢٥/١٢/١٣ الفجر
 (سبق نشرها فى « زهر الربيع »)

(٥٥) توأم النفس

الفجر ١٩٢٥/١٢/٢٨
(سبق نشرها في « زهر الربيع »)

(٥٦) مفتاح القلوب

العصور ١٩٢٩/ ٨
(سبق نشرها في « مشاهير شعراء العصر » ، كما نشرت في
« الجزء الثامن » من ديوانه)

(٥٧) الطفل

الهلال ١٩٣٢/ ٨
(أعيد نشرها في « الرسالة » في ١١/٥/٣٦ وفي « الجزء
الثامن » من ديوانه)

(٥٨) تحية العقاد بمناسبة ظهور ديوانه الثاني

الجهاد ١٩٣٤/ ٩/١٨

(٥٩) منى النفس

الجمهور ١٩٣٤/١١/١٥

(٦٠) العودة

الجمهور ١٩٣٤/١١/٢٢ (*)
(أعيد نشرها في أبولو في ١٢/١٩٣٤ . قام بنشرها محمد
عبد الغنى بخيت)

(٦١) شهداء الانسانية

الرسالة ١٩٣٥/ ٨/ ٥
(أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٦٢) العصر الذهبي

الرسالة ١٩٣٥/ ٨/١٢
(أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٦٣) الشباب

الرسالة ١٩٣٥/ ٨/١٩
(أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(*) لم يتيسر لنا الاطلاع على أعداد جريدة الجمهور الصادرة في
المقترة من يناير الى أكتوبر ١٩٣٥ لعدم وجودها بدار الكتب .

- (٦٤) **نحو الفجر**
 الرسالة ١٩٣٥/ ٨/٢٦
 (أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)
- (٦٥) **مناجاة الأمل**
 الرسالة ١٩٣٥/ ٩/٢٣
 (أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)
- (٦٦) **فن الحياة**
 الرسالة ١٩٣٥/ ٩/٣٠
 (أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)
- (٦٧) **سر الحياة**
 الرسالة ١٩٣٥/١٠/١٤
 (أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)
- (٦٨) **بعد الاثاء والعداء**
 الرسالة ١٩٣٥/١٠/٢١
 (أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)
- (٦٩) **في وصف الطباع**
 الرسالة ١٩٣٥/١٠/٢٨
 (أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)
- (٧٠) **النشوء والارتقاء**
 المقتطف ١٩٣٥/١١
 (أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)
- (٧١) **ذو الفكرة الواحدة**
 المجلة الجديدة ١٩٣٥/١١
 (أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)
- (٧٢) **النجاح**
 الرسالة ١٩٣٥/١١/١١
 (أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)
- (٧٣) **الجبل**
 الرسالة ١٩٣٥/١١/٢٥
 (أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٧٤) حالتان للنفس : طلب السكينة • طلب القوة

١٩٣٥/١٢

المقتطف

(أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٧٥) كهانة المستقبل

١٩٣٥/١٢

المجلة الجديدة

(أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٧٦) الصحراء

١٩٣٥/١٢/ ٢

الرسالة

(أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٧٧) عجز التجارب

١٩٣٥/١٢/ ٩

الرسالة

(أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٧٨) ليلة حوراء

١٩٣٥/١٢/١٦

الرسالة

(أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٧٩) الشتاء في إنجلترا

١٩٣٥/١٢/٢٣

الرسالة

(أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٨٠) بحر الحسد

١٩٣٥/١٢/٣٠

الرسالة

(أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٨١) الصدى

١٩٣٦/ ١

المجلة الجديدة

(أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٨٢) صمت الشك علم أم ضعف ؟

١٩٣٦/ ١/١٣

الرسالة

(أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٨٣) سحر الطبيعة

١٩٣٦/ ١/٢٠

الرسالة

(أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٨٤) الغاية

الرسالة
١٩٣٦/ ١/٢٧ (أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٨٥) الحق والحسن

المقتطف
١٩٣٦/ ٢ (أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٨٦) ما وراء الأمن

المجلة الجديدة
١٩٣٦/ ٢ (أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٨٧) نذالة التعاسة

الرسالة
١٩٣٦/ ٢/١٠ (أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٨٨) بين الثريا والثرى

الرسالة
١٩٣٦/ ٢/١٧ (أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٨٩) بين ماضٍ وحاضر : أنشودة

الرسالة
١٩٣٦/ ٢/٢٤ (أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٩٠) صور الصداقة والعداوة

الرسالة
١٩٣٦/ ٣/ ٩ (أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٩١) الهاربون من القضاء

الرسالة
١٩٣٦/ ٣/١٦ (أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٩٢) صديق البلاء

الرسالة
١٩٣٦/ ٣/٢٣ (أعيد نشرها في « الجزء الثامن » وفي « الهلال » في
١٩٧٧/٥)

(٩٣) عجائب مألوفة

المجلة الجديدة
١٩٣٦/ ٤ (أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

— ١١٧ —

(٩٤) عند بحر موسى ثستاء

الرسالة ٦/٤/١٩٣٦

(أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٩٥) قرب الموتى

الرسالة ١٣/٤/١٩٣٦

(أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٩٦) نحن والزمن

الرسالة ٤/٥/١٩٣٦

(أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٩٧) هرم خوفو

الرسالة ٦/٧/١٩٣٦

(سبق نشرها في « الأفنان »)

(٩٨) فخر الناجح — نذالة الحسد — مغفل لمففل

الرسالة ٢٧/٧/١٩٣٦

(أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٩٩) البحر

الرسالة ١٠/٨/١٩٣٨

(سبق نشرها في « مشاهير شعراء العصر »)

(١٠٠) الشلال

الرسالة ١٧/٨/١٩٣٨

(سبق نشرها في « أزهار الخريف »)

(١٠١) يا ضوء

الرسالة ٣١/٨/١٩٣٨

(سبق نشرها في « أزهار الخريف »)

(١٠٢) أقوام بادوا

الرسالة ١٤/٢/١٩٣٨

(أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(١٠٣) مرأى الجمال وذكرى الجلال

الرسالة ١٤/٣/١٩٣٨

(أعيد نشرها في « الجزء الثامن » وسبق نشرها في « مشاهير

شعراء العصر »)

- (١٠٤) **العداء والفناء**
 الرسالة ١٩٣٨/ ٣/٢٨
 (أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)
- (١٠٥) **حواء الخالدة**
 المقتطف ١٩٣٨/ ٤
 (أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)
- (١٠٦) **الفصول**
 الرسالة ١٩٣٨/ ٤/١١
 (سبق نشرها في « الأفنان »)
- (١٠٧) **الباحث**
 الرسالة ١٩٣٨/ ٤/١٨
 (سبق نشرها في « زهر الربيع » بعنوان « الباحث الأزلى »)
- (١٠٨) **الى المجهول**
 الرسالة ١٩٣٨/ ٥/ ٢
 (سبق نشرها في « الخطرات »)
- (١٠٩) **باقة غزل من شعر الصبا**
 الرسالة ١٩٣٨/ ٥/٣٠
 (أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)
- (١١٠) **جنون الأقوياء**
 الرسالة ١٩٣٨/١١/٢١
 (أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)
- (١١١) **خطرات في الحياة والموت : عند رؤية جمجمة**
 الرسالة ١٩٣٨/١٢/١٢
 (أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)
- (١١٢) **يوم مطير**
 الرسالة ١٩٣٨/١٢/٢٦
 (أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)
- (١١٣) **السكون بعد النغم**
 المقتطف ١٩٣٩/ ١
 (أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)
- (١١٤) **قييد الماضي**
 المقتطف ١٩٣٩/ ٣
 (أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

- (١١٥) الأقرع
الأيام ١٩٤٢/ ١/ ٢
- (١١٦) الملك الثائر
الرسالة ١٩٤٦/ ٧/ ١٥
(سبق نشرها في « أزهار الخريف »)
- (١١٧) الحبيب الجميل
الأيام المصرية ١٩٥٠/ ٦
- (١١٨) صوتك
الهلال ١٩٥٠/ ٩
(أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)
- (١١٩) شفق الغروب
الهلال ١٩٥٠/ ١١
(أعيد نشرها في « الجزء الثامن » وفي « الهلال » في
١٩٦٧/ ١٢)
- (١٢٠) حلم بالاندلس
الأبحاث ١٩٦٠/ ٦ (*)
- (١٢١) زوال البهاء
الأبحاث ١٩٦٠/ ٦
- (١٢٢) شكسبير
الأبحاث ١٩٦٠/ ٦
- (١٢٣) صوت
الأبحاث ١٩٦٠/ ٦
- (١٢٤) صورة
الأبحاث ١٩٦٠/ ٦
- (١٢٥) نهضة الشباب
الأبحاث ١٩٦٠/ ٦

(*) نشرت هذه القصائد بعد صدور الديوان في أبريل ١٩٦٠ .

أعمال نثرية

(أ) كتب كاملة له

(١) الاعترافات وهو « قصة نفس »

الاسكندرية ، ١٩١٦

(٢) الثمرات

الاسكندرية ، ١٩١٦

(سبق نشر بعض مقالات الكتاب فى الجريدة من ١٩٠٨/٧/٩ الى ١٩١٠/٥/١ على فترات غير منتظمة)

(٣) حديث إبليس

القاهرة ، ١٩١٦

(سبق نشر بعض مقالات الكتاب فى الجريدة فى ١٩١١/٧/٤ وفى عكاظ ١٩١٤/٤/١٧ وفى البيان من ربيع الثانى ١٣٣٠ هـ ، (١٩١٢/٥) الى جمادى الثانى ١٣٣٠ هـ ، (١٩١٢/٧) على فترات غير منتظمة)

(٤) الصحائف

القاهرة ، ١٩١٨

(ب) أعمال بالاشتراك

(١) مشاهير شعراء العصر فى مصر وسوريا والعراق

دمشق ، ١٩٢٢

بالاشتراك مع عباس العقاد
وابراهيم المازنى وآخرين . جمع
أحمد عبيد

(٢) ديوان الاسكندرية

الاسكندرية ، ١٩٣٥

بالاشتراك مع خليل شيبوب وعبد
اللطيف النشار وآخرين . أخرجه
وكتب مقدمته على محمد البحرأوى

٤

قصص قصيرة

قصة

(١) الحلاق المجنون

الاسكندرية ، ١٩١٩

(كتيب نشر فى الاسكندرية سنة ١٩١٩ . واعاد نشرها فى المساء
بتاريخ ١٩٧٥/١٢/٦ الاستاذ حسين على محمد)

(٢) المجنون

مجلة ال ٢٠ قصة ١١/٩ ١٩٣٧/

(٣) نحو الظلام

مجلة ال ٢٠ قصة ١ ١١/١١ ١٩٣٧/

(٤) لا لن أحب

مجلة ال ٢٠ قصة ١٥/١١ ١٩٣٧/

(٥) الغروب

مجلة ال ٢٠ قصة ١ ١٢/١٢ ١٩٣٧/

(٦) أغنية الموج

مجلة ال ٢٠ قصة ١٥/١٢ ١٩٣٧/

(٧) سميحة

مجلة ال ٢٠ قصة ٢٢/١ ١٩٣٨/

(٨) النموذج

مجلة ال ٢٠ قصة ١ ٢/٢ ١٩٣٨/

(٩) هل أحب ؟

مجلة ال ٢٠ قصة ١ ٢/٢ ١٩٣٨/

(١٠) هل يدوم الحب ؟

مجلة ال ٢٠ قصة ١ ٢/٢ ١٩٣٨/

۵

دراسات ومقالات وخواطر

مقالات ودراسات

- ١ (التمثيل أدواته : المحاكاة والافراط والتفريط
الجريدة ١٩٠٨/ ٦/١٨
- ٢ (اجلال العظيم
الجريدة ١٩٠٨/ ٦/٢٥
- ٣ (الذوق
الجريدة ١٩٠٨/ ٧/ ٩
(أعيد نشرها في « الثمرات »)
- ٤ (قتلى المظاهر
الجريدة ١٩٠٨/ ٧/١٣
و ١٩٠٩/ ٦/١٩
(أعيد نشرها في « الثمرات »)
- ٥ (جمال الطبيعة
الجريدة ١٩٠٨/ ٧/٢١
- ٦ (الايمان بالحياة
الجريدة ١٩٠٨/ ٧/٢٨
(أعيد نشرها في « الثمرات »)
- ٧ (الشهرة
الجريدة ١٩٠٨/ ٨/ ١

(٨) حرية المرأة

الجريدة
١٩٠٨/ ٨/ ٥
و ١٩٠٨/١١/ ٩

(٩) السوداء واليابس

الجريدة
١٩٠٨/ ٨/ ٨

(١٠) الذكر والأمانى

الجريدة
١٩٠٨/ ٨/ ١٥

(أعيد نشرها فى « الثمرات »)

(١١) الرغبة فى الحياة

الجريدة
١٩٠٨/ ٩/ ٢٩

(١٢) شعر حافظ ابراهيم

الدستور من ٢١/١١/١٩٠٨
الى ٢٧/١١/١٩٠٨
(على فترات غير منتظمة)

(١٣) « الصور » لمحمد السباعى

الجريدة
١٩٠٨/١١/١٧

(١٤) الضحك والبكاء

الجريدة
١٩٠٩/ ٦/ ١٣

(أعيد نشرها فى « الثمرات »)

(١٥) كيف يقرأ الشعر

الجريدة
١٩٠٩/ ٨/ ٥

(١٦) العزيمة

الجريدة
١٩٠٩/ ٨/ ٩

(١٧) منظر من مناظر الشقاء

الجريدة
١٩٠٩/ ٨/ ١٢

(١٨) رداء ولا رداء

الجريدة
١٩٠٩/ ٩/ ٤

(أعيد نشرها فى « الثمرات »)

- (١٩) على ظهر البحر
الجريدة ١٩٠٩/ ٩/ ٢١
(أعيد نشرها في « الثمرات »)
- (٢٠) أغلاط الحقائق
الجريدة ١٩١٠/ ٤/ ٢٨
و ١٩١٠/ ٥/ ١
(أعيد نشرها في « الثمرات »)
- (٢١) في الأخلاق
الجريدة ١٩١٠/ ١٠/ ١٣
- (٢٢) بين الرجاء واليأس
الجريدة ١٩١٠/ ١٠/ ٢٤
- (٢٣) القلق والغفلة
الجريدة ١٩١٠/ ١٢/ ١١
- (٢٤) عبادة القوة
الجريدة من ١٩١٠/ ١٢/ ١٩
إلى ١٩١١/ ٨/ ١٠
(على فترات غير منتظمة)
- (٢٥) جامعة في الحلم
الجريدة ١٩١١/ ١/ ٢٦
- (٢٦) عظم النفس وعظم الحياة
الجريدة ١٩١١/ ٤/ ٢٦
- (٢٧) طرق الانتحار
الجريدة ١٩١١/ ٧/ ٤
(أعيد نشرها في « حديث إبليس »)
- (٢٨) مقالة في الفصول
الجريدة ١٩١١/ ٨/ ٦
- (٢٩) الحجاب والسفور
الجريدة ١٩١١/ ٨/ ٩

(٣٠) أوروبا والمصلحة

الجريدة ١٩١١/١١/٢٥

(٣١) لحن الشعراء ومستقبل الشعر العربي

الجريدة ١٩١١/١١/٢٦

(٣٢) الشعر العصري ، لحن الشعراء

الجريدة ١٩١١/١٢/١٣

(٣٣) الفكاهة في شعر العرب

البيان ربيع الأول ١٣٣٠ هـ (١٩١٢/٤)

(٣٤) طرف أدبية : اختراع التقبيل

البيان ربيع الثاني ١٣٣٠ هـ (١٩١٢/٥)

(أعيد نشرها في « حديث إبليس »)

(٣٥) ضمائر الشعراء : الشجاعة الأدبية

البيان ربيع الثاني ١٣٣٠ هـ (١٩١٢/٥)

(٣٦) مقالات في الأدب :

(١) التخيل والوهم

(٢) الجاحظ والمصابي

(٣) ديوان الأدب

البيان جمادى الأولى ١٣٣٠ هـ (١٩١٢/٦)

و جمادى الثاني ١٣٣٠ هـ (١٩١٢/٧)

(٣٧) طرف فلسفية : أحلام اليقظة

(١) أسافل النفس وأعاليتها

(٢) الخير والشر

(٣) عظم الوجود

البيان جمادى الأولى ١٣٣٠ هـ (١٩١٢/٦)

و (جمادى الثاني ١٣٣٠ هـ) (١٩١٢/٧)

(أعيد نشر ٢ و ٣ في « حديث إبليس »)

(٣٨) الشعر العصري وديوان المازني

الجريدة ١٩١٣/١٢/٢٤

١٢٥ -

(٣٩) أحاديث إبليس : حجة إبليس + نصيحة إبليس

١٩١٤/ ٤/ ١٧ عكاظ
(أعيد نشرها في « حديث إبليس »)

(٤٠) العلوم والآداب : النقد الاجتماعي

١٩١٤/ ٧/ ١ المؤيد

(٤١) مشترى الأحلام

١٩١٥/ ٤/ ٣ الجريدة

(٤٢) قطعة من كتاب رسائل الحب

١٩١٥/ ١٢ * البيان

(٤٣) شعر المازني

١٩١٦/ ١١/ ٢٨ عكاظ

(٤٤) واجب أدبي وانتحال المعاني الأدبية

١٩١٧/ ١ المقتطف

(٤٥) خلود في التجارب

١٩١٧/ ٥ المقتطف

(٤٦) شعر المازني

١٩١٧/ ١١/ ١٩ عكاظ

(٤٧) خطرات في الموت والحياة

١٩١٩/ ٧/ ٤ عكاظ

(٤٨) كلمات في المازني

١٩١٩/ ١١/ ١٨ عكاظ
١٩٢٠/ ٤/ ١٢ إلى
(على فترات غير منتظمة)

(٤٩) « البؤساء » حافظ إبراهيم

١٩٢٣/ ١/ ٧ عكاظ

(*) استعملت مجلة « البيان » التقويم الميلادي ابتداء من ١٩١٥

- (٥٠) ديوان « مرأتى » لحسن فهمى المحامى
 السياسة ١٨/٤/ ١٩٢٣
- (٥١) نقد الطريقة الرمزية وشرح أثرها فى أساليب الشعر ومعانيه
 أبوولو ٦/ ١٩٣٣
- (٥٢) بين أستاذين (*)
 البلاغ ٦/ ٩/ ١٩٣٤
- (٥٣) لا أستاذ ولا تلميذ
 الأهرام ١٢/ ٩/ ١٩٣٤
- (٥٤) لا كيد ولا عدا
 السياسة ١٢/ ٩/ ١٩٣٤
- (٥٥) الشهرة والخلود
 المقطم ١٤/ ٩/ ١٩٣٤
- (٥٦) شؤون وشجون
 البلاغ ٢١/ ٩/ ١٩٣٤
 و ٢٣/ ٩/ ١٩٣٤
- (٥٧) رسالة الأدب والشباب
 البلاغ ٢٩/ ٩/ ١٩٣٤
- (٥٨) عبقرية الفنون
 الهلال ١١/ ١٩٣٥
- (٥٩) الحق والحسن
 المقتطف ٢/ ١٩٣٦
- (٦٠) رديارد كبلنج
 المجلة الجديدة
 الأسبوعية ٥/ ٢/ ١٩٣٦
- (٦١) تركة التاريخ فى نفوس الشعوب الضعيفة
 المقتطف ٣/ ١٩٣٦

(*) بدور هذا المقال والمقالات الثلاث التالية حول الجدل الذى دار بين المازنى والعقاد من جهة وشكرى من جهة أخرى .

- (٦٢) بين شكسبير وابن الرومي
الرسالة ١٩٣٦/ ٣/٣٠
- (٦٣) عصر الركود وعصور التغير في حياة الأمم
المقتطف ١٩٣٦/ ٤
- (٦٤) عظة الهجرة
الرسالة ١٩٣٦/ ٤/٢٠
- (٦٥) حيل الضمير
الرسالة ١٩٣٦/ ٤/٢٧
- (٦٦) الشباب والمشيب كالمطرقة والسندان
الهلال ١٩٣٦/ ٥
- (٦٧) عالم الايحاء
الرسالة ١٩٣٦/ ٥/٢٥
- (٦٨) امتزاج الأحاسيس
الرسالة ١٩٣٦/ ٦/ ١
- (٦٩) المغالطة في الوسائل والغايات
الرسالة ١٩٣٦/ ٦/ ٨
- (٧٠) الصفات المحسودة
الرسالة ١٩٣٦/ ٦/١٥
- (٧١) من سررات الحياة
الرسالة ١٩٣٦/ ٦/٢٢
- (٧٢) فن أبي نواس مثال لطرب الفنان بفنه
الهلال ١٩٣٦/ ٨
- (٧٣) المفتاب
المجلة الجديدة
الاسبوعية ١٩٣٦/ ٩/٣٠
- (٧٤) العبقري والفن
الوادي ١٩٣٦/١٠/١٢

— ١٣٨ —

- (٧٥) بين تولستوى وماكس نوردو
الرسالة ١٩٣٧/ ٣/ ١
- (٧٦) أبو تمام والمقتطف (★)
الرسالة ١٩٣٨/ ١/ ٣
- (٧٧) التتوييم المنطاطيسى وقراءة الأفكار فى القديم
الرسالة ١٩٣٨/ ١/ ٣١
- (٧٨) مصر وفلسطين
الرسالة ١٩٣٨/ ٢/ ٧
- (٧٩) حدود الحق والواجب
الرسالة ١٩٣٨/ ٢/ ٢١
- (٨٠) اختلاف حدود الحق والواجب
الرسالة ١٩٣٨/ ٢/ ٢٨
- (٨١) التعليم بين المؤثرات التاريخية والأخطاء البرجوازية
المقتطف ١٩٣٨/ ٣
- (٨٢) مظاهر داء الشعور بالحقارة
الرسالة ١٩٣٨/ ٣/ ٧
- (٨٣) عود الى داء الشعور بالحقارة
الرسالة ١٩٣٨/ ٣/ ١٤
- (٨٤) مجد العرب والاسلام
الرسالة ١٩٣٨/ ٣/ ٢١
- (٨٥) داء الشعور بالحقارة أيضا
الرسالة ١٩٣٨/ ٤/ ٤

(*) رأينا ضم المقالات ٧٦ — ٩٥ الى مقالات شكرى بالرغم من تقديم مجلة الرسالة لها على انها « لأستاذ جليل » وليس « لأحد أساطين الادب الحديث » كما هو الحال فى المقالات من ٩٦ — ١٠٠ لأن كل هذه المقالات مذيلة بتوقيع : « ثارء الاسكندرية » . وقد أكد نقولا يوسف فى مقدمة ديوان شكرى أن المقالات المنشورة بمجلة الرسالة والمقدمة « لأحد أساطين الادب الحديث » هى مقالات شكرى . انظر الديوان ص ١٨ .

س ١٣٩

(٨٦) ثق وسطيح وابن خلدون والقرآن والعربانيون

الرسالة ١٩٣٨/ ٤/١١

(٨٧) الحبشة تهدد مصر بمنع زيادة النيل سنة ٨٤٧

الرسالة ١٩٣٨/ ٤/١٨

(٨٨) شوقي والرافعي في النحو

الرسالة ١٩٣٨/ ٤/٢٥

(٨٩) مظاهر القسوة والرحمة في الحضارات

الرسالة ١٩٣٨/ ٤/٢٥

(٩٠) أبو الملاء حرب الظالمين

الرسالة ١٩٣٨/ ٥/ ٢

(٩١) قاسم أمين هل كان كريبا ؟

الرسالة ١٩٣٨/ ٥/٢٣

(٩٢) أبو الملاء ونظرة الى الحياة

المقتطف ١٩٣٨/ ٦

(٩٣) المعري هل كان سابقا لعصره ؟

الهلال ١٩٣٨/ ٦

(٩٤) مجبن ومجبور

الرسالة ١٩٣٨/ ٦/ ٦

(٩٥) قصة الكلمة المترجمة : القتل أنفى للقتل

الرسالة ١٩٣٨/ ٦/٢٠

و ١٩٣٨/ ٦/٢٧

(٩٦) الدين والأخلاق بين الجديد والقديم

الرسالة من ١٩٣٨/ ٨/٢٢

الى ١٩٣٨/ ٩/٢٦

(أسبوعيا ، بانتظام)

ومن ١٩٣٩/ ٢/٢٠

الى ١٩٣٩/ ٣/٣٦

(أسبوعيا ، بانتظام)

(٩٧) مقياس الثقافة

الرسالة ١٩٣٨/١٢/١٩

(٩٨) الشريف الرضى وخصائص شعره

الرسالة ١٩٣٩/١/٢

(٩٩) شعر مهيار

الرسالة ١٩٣٩/١/١٦

(١٠٠) المتنبي وسر عظمته

الرسالة ١٩٣٩/١/٢٣

(١٠١) الأخلاق والحضارة « الحضارة كالخمر تظهر المناقب والمثالب »

المقتطف ١٩٣٩/٢

(١٠٢) ابن الرومي الشاعر المصور

الرسالة ١٩٣٩/٢/٦

(١٠٣) هل تنجح الدكتاتورية عندنا ؟

الهلال ١٩٣٩/٣

[رد على آراء العقاد وأحمد لطفى السيد فى هذا الموضوع
المنشور فى الهلال فى ١٩٣٩/٢]

(١٠٤) صيانة العقيدة المحمدية من احتيال النفوس

الرسالة ١٩٣٩/٣/١٣

(١٠٥) أبو تمام شيخ البيان

الرسالة ١٩٣٩/٣/٢٧

و ١٩٣٩/٤/٣

(١٠٦) أنواع النسيب والتشبيب فى شعر العرب

المقتطف ١٩٣٩/٤

(١٠٧) حول مقال خليل مطران

المقتطف ١٩٣٩/٤

[الذى نشره اسماعيل ادهم فى المقتطف فى ١٩٣٩/٣ حول خليل
مطران وأبى شادى وعبد الرحمن شكرى]

(١٠٨) عواقب النصيحة

الثقافة ١٩٣٩/ ٤/ ٤

(١٠٩) البحترى أمير الصناعة

الرسالة ١٩٣٩/ ٤/ ١٠

و ١٩٣٩/ ٤/ ١٧

(١١٠) أبو تمام — خليل مطران

الرسالة ١٩٣٩/ ٤/ ١٧

(١١١) عبث الوليد

الرسالة ١٩٣٩/ ٤/ ٢٤

[رد على مقال ابراهيم القطان « عبث الوليد » المنشور في

الرسالة في ١٧/٤/٣٩ حول مقالتي شكرى عن البحترى]

(١١٢) لعبة التخادع في الحياة

الرسالة ١٩٣٩/ ٤/ ٢٤

(١١٣) العقول بين الشرق والغرب

الثقافة ١٩٣٩/ ٤/ ٢٥

(١١٤) فصل من نشأتى الأدبية : رأيى فى الشعر الحديث

المقتطف ١٩٣٩/ ٥

(١١٥) النفاؤل والتشاؤم فى الشعر

الرسالة ١٩٣٩/ ٥/ ١

(١١٦) النفاؤل والتشاؤم أيضا

الرسالة ١٩٣٩/ ٥/ ٨

(١١٧) الرثاء فى شعر العرب

الثقافة ١٩٣٩/ ٥/ ٩ من

الى ١٩٣٩/ ٥/ ٢٣

(اسبوعيا ، بانتظام)

(١١٨) عود الى النفاؤل والتشاؤم

الرسالة ١٩٣٩/ ٥/ ١٥

(١١٩) رجعة الى البحتري

الرسالة ١٩٣٩/ ٥/٢٢

(١٢٠) الواشى والوشاية

الرسالة ١٩٣٩/ ٥/٢٩

(١٢١) فصل ثان من نشأتى الأدبية : الشعر والثقافة

المقتطف ١٩٣٩/ ٦

و ١٩٣٩/ ٧

(١٢٢) لجاجة الجدل

الرسالة ١٩٣٩/ ٧/ ٣

(١٢٣) الرمزية وأبو تمام

الرسالة ١٩٣٩/ ٧/ ٣

[رد على نقد احمد عبد الرحمن عيسى المنشور فى الرسالة فى

١٩٣٩/٦/٣٦ عن الرمزية وأبو تمام]

(١٢٤) وسائل الاغتياب

الرسالة ١٩٣٩/ ٧/١٠

(١٢٥) الأحزاب والنزعات الأدبية فى مصر

المكتشف ١٩٣٩/ ٧/١٠

(١٢٦) ذكريات سنى التعليم

الرسالة ١٩٣٩/ ٧/٢٤

(١٢٧) مشكلة اليهود فى العالم

الرسالة ١٩٣٩/ ٧/٣١

(١٢٨) المثل العليا فى الشعر

المقتطف ١٩٣٩/ ٨

(١٢٩) ذكريات سنى التعليم : الامتحانات والنتائج

الرسالة ١٩٣٩/ ٨/ ٧

(١٣٠) الحق جاهد

الرسالة ١٩٣٩/ ٨/٢١

— ١٤٣ —

(١٣١) الأخلاق والحضارة

المجلة الجديدة

الأسبوعية ١٩٣٩/١٠/٢٢

(١٣٢) عاطفة الحب وكيف نشأت

المقتطف ١٩٣٩/١٢

(١٣٣) الحضارة واختلاف الطبائع

المقتطف ١٩٤٧/ ٣

(١٣٤) السلم الدائم والحلف العام

المقتطف ١٩٤٧/ ٤

(١٣٥) جريمة أم قصاص للكاتب القصصى جوزيف كونراد

المقتطف ١٩٤٧/ ٥

(١٣٦) الحرب تؤدى الى الحرب

المقتطف ١٩٤٧/ ٦

(١٣٧) ١ — نظرات فى النفس والحياة

لارشفوكولد ، ليوباردى ، شوينهور

المقتطف ١٩٤٧/ ٨

٢ — نظرات فى النفس والحياة

من نظرات لارشفوكولد

المقتطف ١٩٤٧/١٢

٣ — نظرات فى النفس والحياة

خاتمة آراء ارشفوكولد

المقتطف ١٩٤٨/ ١

٤ — نظرات فى النفس والحياة

من نظرات تشسترفيلد

المقتطف ١٩٤٨/ ٢

٥ — نظرات فى النفس والحياة

نظرات اناتول فرانس

المقتطف ١٩٤٨/ ٣

— ١٤٤ —

- ٦ — نظرات في النفس والحياة
تكملة نظرات أناتول فرانس
١٩٤٨/ ٤ المقتطف
- ٧ — نظرات في النفس والحياة
خاتمة نظرات أناتول فرانس
١٩٤٨/ ٥ المقتطف
- ٨ — نظرات في النفس والحياة
نظرات مارسيل بروست
١٩٤٨/ ٦ المقتطف
- ٩ — نظرات في النفس والحياة
تكملة نظرات مارسيل بروست
١٩٤٨/ ٧ المقتطف
- ١٠ — نظرات في النفس والحياة
نظرات ميشيل مونتياني
١٩٤٨/ ٨ المقتطف
- ١١ — نظرات في النفس والحياة
نظرات لابروير
١٩٤٩/ ١ المقتطف
- ١٢ — نظرات في النفس والحياة
نظرات لورد بيكون
١٩٤٩/ ٢ المقتطف
- ١٣ — نظرات في النفس والحياة
نظرات جوناثان سويت
١٩٤٩/ ٣ المقتطف
- ١٤ — نظرات في النفس والحياة
نظرات جورج اليوت سويت
١٩٤٩/ ٤ المقتطف
- ١٥ — نظرات في النفس والحياة
تكملة نظرات جورج اليوت سويت
١٩٤٩/ ٥ المقتطف

— ١٤٥ —

- ١٦ — نظرات في النفس والحياة
نظرات جوتا أو (جيتا)
١٩٤٩/ ٦ المقتطف
- ١٧ — نظرات في النفس والحياة
تكملة نظرات جوتا
١٩٤٩/١١ المقتطف
- ١٨ — نظرات في النفس والحياة
تمة نظرات جوتا
١٩٤٩/١٢ المقتطف
- ١٩ — نظرات في النفس والحياة
تمة نظرات جوتا
١٩٥٠/ ١ المقتطف
- ٢٠ — نظرات في النفس والحياة
تمة نظرات جوتا
١٩٥٠/ ٢ المقتطف
- ٢١ — نظرات في النفس والحياة
تمة نظرات جوتا
١٩٥٠/ ٣ المقتطف
- ٢٢ — نظرات في النفس والحياة
جوتا بين الفرد والعالم — الخاتمة
١٩٥٠/ ٥ المقتطف
- ٢٣ — نظرات في النفس والحياة
نظرات ثاكري
١٩٥٠/ ٧ المقتطف
- ٢٤ — نظرات في النفس والحياة
نظرات ثاكري
١٩٥٠/ ٨ المقتطف
- ٢٥ — نظرات في النفس والحياة
نظرات بلزاك
١٩٥٠/١١ المقتطف

— ١٤٦ —

٢٦ — نظرات في النفس والحياة

تكملة نظرات بلزك

المقتطف ١٩٥٠/١٢

٢٧ — نظرات في النفس والحياة

نظرات هازلت

المقتطف ١٩٥١/ ١

٢٨ — نظرات في النفس والحياة

نظرات السير آرثر هلبس

المقتطف ١٩٥١/ ٢

٢٩ — نظرات في النفس والحياة

تابع نظرات السير آرثر هلبس

المقتطف ١٩٥١/ ٣

٣٠ — نظرات في النفس والحياة

تتمة نظرات السير آرثر هلبس

المقتطف ١٩٥١/ ٤

٣١ — نظرات في النفس والحياة

نظرات ابن المقفع

المقتطف ١٩٥١/ ٥

٣٢ — نظرات في النفس والحياة

تتمة نظرات ابن المقفع

المقتطف ١٩٥١/ ٦

(١٣٨) مادة جديدة لدراسة عبد الرحمن شكري

الأبحاث ١٩٦٠/ ٦

[رسائل شكري الى الدكتور فؤاد صروف ابتداء من
١٩٤٣/١/١٣ الى ١٩٤٤/٤/١٧ على فترات غير منتظمة]

ثانيا :
أعمال كتبت حول
شكرى وأدبيه

کتب کامله عنه

- (١) **سعاد أبو الحسن**
عبد الرحمن شكرى
القاهرة ، ١٩٦٠
- (٢) **حسين المهدي غنام**
عبد الرحمن شكرى
القاهرة ، ١٩٦١
- (٣) **يسرى محمد سلامة**
عبد الرحمن شكرى شاعر الوجدان
القاهرة ، ١٩٦٦
- (٤) **محمد السعدى فرهود**
الاتجاهات الفنية فى شعر عبد الرحمن
شكرى
القاهرة ، ١٩٦٩
- (٥) **أنس داود**
عبد الرحمن شكرى « نظرات فى شعره »
القاهرة ، ١٩٧٠
- (٦) **محمد السعدى فرهود**
التيار الفكرى فى شعر عبد الرحمن
شكرى
القاهرة ، ١٩٧٥
- (٧) **أحمد عبد الحميد فراب**
عبد الرحمن شكرى
القاهرة ، ١٩٧٧

٢ كتب تناولته في فصولي

١ (إبراهيم عبد القادر المازني

القاهرة ، ١٩١٥

شعر حافظ

« المقالة الأولى » ص ٨ - ١٠

٢ (إبراهيم عبد القادر المازني وعباس محمود العقاد

القاهرة ، ١٩٢١

الديوان

« صنم الألعيب » ج ١ و ج ٢ ، ص ٤٨-٦٢.

، ص ٨٥-٩٥

٣ (رفائيل بطي

القاهرة ، ١٩٢٢

سحر الشعر

« الشعر ووظائفه » ص ٢١٦ - ٢٢٦

[حول رأى شكري في الشعر ووظيفته في الحياة]

٤ (ميخائيل نعيمة

القاهرة ، ١٩٢٣

الغريال

« الديوان » تأليف العقاد والمازني ص ٢٠٦ - ٢١٦.

[حول هجوم المازني على عبد الرحمن شكري في « الديوان »]

٥ (عباس محمود العقاد

القاهرة ، ١٩٢٨

ديوان العقاد

« المقدمة » ص ٦ - ٨

قصيدة « ثورة النفس » ص ١٨ - ١٩

(سبق نشر القصيدة في البيان في ١٩١٣/٤)

٦ (يوسف الياس سركيس

القاهرة ، ١٩٢٨

معجم المطبوعات العربية

« عبد الرحمن شكري » عهود ١١٣٨

١٥٩ هـ

(٧) مختار الوكيل

رواد الشعر الحديث في مصر
القاهرة ١٩٣٤ هـ
« عبد الرحمن شكرى » ص ٢٦ — ٣٨

(٨) رمزي مفتاح

رسائل النقد
(ط٢). القاهرة ١٩٣٧ هـ
« الرسالة الأولى — شعر العقاد » ص ٢
« زعيم المجددين » ص ٣ — ٢٠
« رسم الخسة وسعار الغرور » ص ٢١ — ٣٧
« رجل لص » ص ٢١١ — ٢٣٢
[لم نستطع العثور على الطبعة الأولى من هذا الكتاب التي صدرت في ١٩٣٤ هـ]

(٩) مصطفى عبد اللطيف السحرى

ادب الطبيعة
الاسكندرية ١٩٣٧ هـ
« رواد الشعر الطبيعى في مصر » ص ٩٦ — ١٠٠
[حول مطران وشكرى وأبو شادى]

(١٠) زكى مبارك

اسمار واحاديث
القاهرة ١٩٣٩ هـ
« ذكريات صحفية » ص ٢٨٦ — ٢٨٧
[حول الجدل الذى كثر حول ادب شكرى في سنة ١٩٣٤ هـ]

(١١) عباس محمود العقاد

يسألونك
القاهرة ١٩٤٦ هـ
« في الشعر العربى » ص ٦٤ — ٦٨
[حول ان الشعر المرسل في العصر الحديث محصور في البكرى والزهاوى وشكرى]

(١٢) مصطفى عبد اللطيف السحرى

الشعر المعاصر في ضوء النقد الحديث
القاهرة ١٩٤٨ هـ
« شعر عبد الرحمن شكرى » ص ١٥٨ — ١٦٦

(١٣) عبد الوهاب حمودة

التجديد في الادب المصرى الحديث
القاهرة ١٩٥٠ هـ
« شكرى والتجديد في العصر الحديث » ص ١٣٣ — ١٣٤

(١٤) شوقي ضيف

شوقي شاعر العصر الحديث القاهرة ، ١٩٥٣
« المؤثرات .. النقد » ص ١٠٧ — ١١٢

(١٥) محمد عبد المنعم خفاجي

احمد زكى أبوشادى رائد الشعر الحديث القاهرة ، ١٩٥٣
« جمهورية الأدب » ص ٢٠١ — ٢٠٢
« رأيه (أبى شادى) فى شكوى » ص ٢١٧ — ٢١٨

(١٦) محمد مندور

محاضرات عن ابراهيم المازنى القاهرة ، ١٩٥٤
« المازنى .. شاعرا .. وناقدا » ص ٢٥ — ٢٦
وص ٢٨ — ٣٠
وص ٣٨ و ٤١

(١٧) محمد مندور

الشعر المصرى بعد شوقي — الحلقة الاولى القاهرة ، ١٩٥٥
« شعراء الديوان » ص ٣٤ — ٣٥ و ٥٦ — ٥٩
« عبد الرحمن شكرى شاعر الاستبطان الذاتى » ص ٦٦ — ٨٨

(١٨) محمود أمين العالم وعبد العظيم أنيس

فى الثقافة المصرية بيروت ، ١٩٥٥
« شكرى والتجارب الذاتية » ص ١١٣ — ١١٤

(١٩) محمد عبد المنعم خفاجي

قصة الادب المعاصر فى مصر الحديثة القاهرة ، ١٩٥٦
« عبد الرحمن شكرى » ص ٧٢ — ٨٧

(٢٠) شوقي ضيف

الادب العربى المعاصر فى مصر القاهرة ، ١٩٥٧
« عبد الرحمن شكرى » ص ١١١ — ١٢٠ و ١٢٨ — ١٣٦

(٢١) عمر الدسوقي

دراسات أدبية القاهرة ، ١٩٥٧
« من رواد الشعر الحديث: عبدالرحمن شكرى » ص ٢٣١—٢٦١

(٢٢) أحمد زكى أبو شادى

شعراء العرب المعاصرون القاهرة ، ١٩٥٨
« شعراء من مصر: عبد الرحمن شكرى » ص ٤١ — ٤٦

(٢٣) درويش الجندى

الرمزية فى الأدب العربى القاهرة ، ١٩٥٨
« الحى على التمرد على الظلم » ص ٤٢٢—٤٢٣ و ٤٣٥—٤٣٦
[حول التشابه بين أسلوبى شكرى ومطران فى كتابة القصائد ذات النغمة الحزينة]

(٢٤) أحمد زكى أبو شادى

قضايا الشعر المعاصر القاهرة ، ١٩٥٩
« عبد الرحمن شكرى » ص ٨١ — ٨٥

(٢٥) شوقى ضيف

دراسات فى الشعر العربى المعاصر القاهرة ، ١٩٥٩
« التشاؤم فى شعر شكرى » ص ١٠٥ — ١٢٢

(٢٦) عبد العزيز الدسوقي

جماعة أبوللو وأثرها فى الشعر الحديث القاهرة ، ١٩٦٠
« جماعة الديوان » ص ٨٥—٨٩ و ٩٣ — ٩٤
« شعر جماعة الديوان » ص ٩٥ — ١١٣
« الديوان » ص ١١٦ — ١١٩
« الشاعر بين مطران وجماعة الديوان » ص ١٥٨ — ١٦١
« شكرى ومطران » ص ٥٠٨ — ٥١٠

(٢٧) العوضى الوكيل

رسوم وشخصيات القاهرة ، ١٩٦٠
« عبد الرحمن شكرى » ص ٣٢ — ٣٣

— ١٥٩ —

(٢٨) عيسى يوسف بلاطه

الرومانطيقية ومعالمها فى الشعر
العربى الحديث
بيروت ١٩٦٠ «
« عبد الرحمن شكرى » ص ١٢٠ — ١٢١

(٢٩) المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب

مهرجان الشعر الثانى
دمشق ١٩٦٠ «
« حاصر الشعر العربى متصل بماضيه » بقلم شوقي ضيف
ص ١٦١ — ١٧٢

(٣٠) ابراهيم عبد القادر المازنى

ديوان المازنى (جمع وتحقيق
محمود عماد)
القاهرة ١٩٦١ «
ج١ « استقبال صديق » ص ٨٣ — ٨٤
ج٢ « المقدمة » ص ١١٩ — ١٢٠
ج٢ « الغزال الاعمى » ص ٢٠٣

(٣١) انور الجندى

المحافظة والتجديد فى النثر العربى
المعاصر
القاهرة ١٩٦١ «
« الديوان » ص ٣١١ — ٣١٥

(٣٢) عباس محمود العقاد

ديوان المازنى
القاهرة ١٩٦١ «
« الطبع والتقليد فى الشعر العصرى » ص ١٤ — ١٥

(٣٣) عمر الدسوقي

فى الانب الحديث
(ط٤) القاهرة ١٩٦١ «
« عبد الرحمن شكرى » ج٢ ص ٢٤٢ — ٢٥٥

(٣٤) محمد غنيمى هلال

النقد الادبى الحديث
القاهرة ١٩٦١ «
« الوحدة العضوية للقصيد » ص ٣٨٢ — ٣٨٤

(٣٥) نعمات أحمد فؤاد

ادب المازنى
القاهرة ٦ ١٩٦١
« المازنى وأصدقائه : المازنى وشكرى » ص ٩٧ — ١٠٨

(٣٦) ماهر حسن فهمى

المذاهب النقدية
القاهرة ٤ ١٩٦٢
« الفصل الثالث : الرومانتيكية » ص ٦٧ — ١٣٠
[يتحدث عن رواد الحركة الرومانتيكية فى مصر فى أوائل هذا القرن وهم العقاد وشكرى والمازنى]

(٣٧) المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب

مهرجان الشعر الرابع
القاهرة ٤ ١٩٦٢
« شكرى فى أيامه الأخيرة » بقلم نقولا يوسف ص ٢١٩ — ٢٢٩

(٣٨) مصطفى السحرى وهلال ناجى

شعراء معاصرون
القاهرة ٤ ١٩٦٢
« عبد الرحمن شكرى الشاعر الرائد » ص ١٠ — ٢٢

(٣٩) أنور الجندى

الشعر العربى المعاصر تطوره وأعلامه (١٨٧٥ — ١٩٤٠)
القاهرة ٤ ١٩٦٣
« شعراء التجديد .. عبد الرحمن شكرى » ص ٢٧٩ — ٢٩٤
« بين شكرى والمازنى » ص ٥٤٠ — ٥٤٨

(٤٠) أنيس المقدسى

الفنون الأدبية وأعلامها فى النهضة العربية الحديثة
بيروت ٤ ١٩٦٣
« نقد المازنى » ص ٣٧٠ — ٣٧٣
[حول أن نقد المازنى لشكرى كان من باب التهجم والهجاء لا من باب الدرس والتحليل النزيه]

(٤١) بدوى طبانه

التيارات المعاصرة فى النقد الأدبى
القاهرة ٤ ١٩٦٣
« اتجاهات النقد المعاصر .. رواد الشعر الحديث » ص ٩٠ — ٩١
« العقاد والشعر الجديد » ص ٢٩٣ — ٢٩٥
« سرقات المعاصرين » ص ٣٥٤ — ٣٥٨

(٤٢) حارث طه الراوى

مع الشعراء
القاهرة ٦ ١٩٦٤
« عبد الرحمن شكرى » ص ٩٩—١٠٥

(٤٣) شوقي ضيف

مع العقاد
القاهرة ٦ ١٩٦٤
« أصول ومقاييس جديدة للشعر » ص ٩٧ — ١٠١
[حول أثر عبد الرحمن شكرى على مجموعة الديوان]

(٤٤) عباس محمود العقاد

حياة قلم
القاهرة ٦ ١٩٦٤
« عبد الرحمن شكرى فى الميزان » ص ٦٤ — ٦٨
(سبق نشرها فى الهلال فى ٢/١٩٥٩)

(٤٥) العوضى الوكيل

الشعر بين الجمود والتطور
القاهرة ٦ ١٩٦٤
« مفهوم الشعر عند أصحاب مدرسة الديوان » ص ١٢—١٤
« ديوان شكرى ونقد العقاد » ص ١٩ — ٢٤

(٤٦) ماهر حسن فهمى

الأدب والحياة فى المجتمع المصرى المعاصر القاهرة ٦ ١٩٦٤
« الشعر » ص ٤٢ — ٤٨
[حول محاولات شكرى التجديدية فى الشعر كما ظهرت فى ديوانه
الذى صدر فى ١٩٠٩]

(٤٧) محمد غنيمى هلال

النقد الأدبى الحديث
القاهرة ٦ ١٩٦٤
« الوحدة العضوية للقصيدة » ص ٤١١—٤١٢
« موسيقا الشعر » ص ٤٨٠—٤١٢
[حول ريادة عبد الرحمن شكرى للمجددين فى الشعر العربى
فى أوائل القرن العشرين]

(٤٨) محمد مندور

- النقد والنقاد المعاصرون القاهرة ١٩٦٤
 « عبد الرحمن شكرى ناقدًا » ص ٥٢-٧٨
 « عباس العقاد ناقدًا .. الدعوة الى التجديد » ص ٩٥ - ٩٧
 « المازنى وشكرى » ص ١٦٩ - ١٧٣
 « المازنى وشكرى » ص ١٢١-١٢٢

(٤٩) محمود صالح عثمان

- العقاد فى ندواته القاهرة ١٩٦٤
 « اختلاف أمزجة الأصدقاء » ص ٧٥-٧٦
 [حول اختلاف أمزجة العقاد والمازنى وشكرى رغم الصداقة
 الوثيقة التى كانت بينهم]

(٥٠) أنور الجندى

- المعارك الأدبية فى الشعر والنثر
 والتعاقب القاهرة ١٩٦٥
 « عبد الرحمن شكرى » ص ٥٢٠-٥٣٦

(٥١) عبد الحى دياب

- عباس العقاد ناقدًا القاهرة ١٩٦٥
 « مدرسة الديوان » ص ١١٧ - ١٢١
 « خصومة المازنى وشكرى » ص ١٢١ - ١٣٤
 « علاقة مدرسة الديوان بالمهجرين » ص ١٥٠ - ١٥١
 « معارك العقاد فى النقد » ص ٦٣٧-٦٣٨ و ٧٠١-٧٠٢
 « خاتمة » ص ٨٠٩ - ٨١١

(٥٢) عبد الحى دياب

- فصول فى النقد الأدبى الحديث القاهرة ١٩٦٥
 « العقاد يتحدث عن النقد والنقاد » ص ٥٣ - ٥٥
 « شكرى والمازنى » ص ٩٧ - ٩٨
 (سبق نشر المقالة الأولى فى المجلد فى ١٩٦٢/٤)

(٥٣) العوضى الوكيل

- قيم ومعايير: القاهرة ، ١٩٦٥
 « رواد التجديد فى الشعر العربى » ص ٩٨ — ١٠٠
 « المقلدون فى أفكار التقليد » ص ١١٠ — ١١٥
 [اشارة الى دعوة العقاد وشكرى والمازنى الى التجديد]

(٥٤) محمد شفيق غريال (اشراف)

- الموسوعة العربية الميسرة القاهرة ، ١٩٦٥
 « عبد الرحمن شكرى » ص ١٠٩٠

(٥٥) عبد الحميد ابراهيم محمد

- فى النقد والأدب القاهرة ، ١٩٦٦
 « المدرسة الانجليزية فى الشعر » ص ٧٣ — ٧٥
 [حول ريادة شكرى لهذه المدرسة]

(٥٦) عبد الرحمن الخميسى

- الفن الذى نريده القاهرة ، ١٩٦٦
 « ليس فنانا من لا يعبر عن رأى » ص ٩٧ — ١٠٢
 [بالرغم من حياء شكرى وانطوائه الا أنه جاهر بأرائه التجديدية
 فى الشعر ومع ذلك من العسير أن يتبين القارئ رأى شكرى
 وموقعه فى فنه]

(٥٧) كمال نشأت

- أبو شادى وحركة التجديد فى الشعر القاهرة ، ١٩٦٦
 « دور عبدالرحمن شكرى فى حركة التجديد » ص ٢١٨ — ٢١٩
 « مطران وشكرى وأبو شادى رواد التجديد » ص ٢٩٣ — ٣٠٤

(٥٨) محمد عبد المنعم خفاجى

- دراسات فى الأدب المقارن ج١ القاهرة ، ١٩٦٦
 « القسم الثانى : مدرسة أبوللو » ص ٩ — ١٢ و ٢٣
 [حول دفاع أحمد زكى أبى شادى عن عبد الرحمن شكرى]

(٥٩) أنس داود

التجديد فى المهجر
القاهرة ١٩٦٧
الفصل الثانى : ملامح التجديد فى الصورة والبناء : القصة
ص ٣٧٦ — ٣٧٩
[يذكر أن شكرى كان من الرواد الذين بنوا شعرهم على القالب
القصوى]

(٦٠) حامد حنفى داود

تاريخ الأدب العربى : تطوره ومعالمه الكبرى ومدارسه من الحملة
الفرنسية فى مصر الى العهد الاشتراكى القاهرة ١٩٦٧
الخلق والتجديد فى الشعر المعاصر :
(٢) مرحلة التفاعل الفنى : المدرسة التطورية وجماعة الديوان
ص ٤٧ — ٥٨

(٦١) عباس محمود العقاد

تابع البعد
القاهرة ١٩٦٧
« رثاء عبد الرحمن شكرى » ص ٨٢ — ٨٣
(سبق نشر القصيدة فى الأخبار فى ١٩٥٨/١٢/١٨ وفى المنهل
فى ١٩٥٩/٢ — وأعيد نشرها فى الجديد فى ١/٤/١٩٧٦)

(٦٢) عز الدين اسماعيل

الشعر العربى المعاصر
القاهرة ١٩٦٧
« التشكيل الموسيقى لتجربة الشعر الجديد » ص ٤٣ — ٤٦
و ٥٧ — ٦٠
[حول أن عبد الرحمن شكرى من أقطاب مدرسة التجديد الأولى]

(٦٣) العوضى الوكيل

العقاد والتجديد فى الشعر
القاهرة ١٩٦٧
« ثالوث المجددين : العقاد وشكرى والمازنى » ص ٢٩ — ٣٨
« وقال شكرى » ص ٤١ — ٤٢

(٦٤) فؤاد صروف (جامع)

الفكر العربى فى مائة سنة
بيروت ١٩٦٧
« فى الأدب العربى الحديث » بقلم انطوان غطاس كرم ص ٢٣٩
— ٢٤٠ و ٢٤٨ — ٢٤٩
[مدرسة الديوان حملت لواء حركة مجددة فى النقد]

— ١٩٥ —

(٦٥) محمد ظاهر الجبلأوى

من ذكرياتى فى صحبة العقاد القاهرة ، ١٩٦٧
« رايه فى بعض الشخصيات: عبدالرحمن شكرى » ص ٢٣٧—٢٣٨

(٦٦) احمد هيكل

تطور الأدب الحديث فى مصر من القرن
التاسع عشر الى قيام الحرب الثانية القاهرة ، ١٩٦٨
« عبد الرحمن شكرى والمائزنى والعقاد والاتجاه التجديدى الذهنى
فى الشعر » ص ١٥٣ — ١٧٤

(٦٧) أنور الجندى

اضواء على الأدب العربى المعاصر القاهرة ، ١٩٦٨
« مذكرات مجنون » ص ٧٠ — ٧٢
« المرحلة الثانية : مرحلة التجديد : ٢ اختيار الشعراء الثلاثة
الذين اطلق عليهم مدرسة الديوان » ص ١٤٥ — ١٥٧

(٦٨) محمد السعدى فرهود

قضايا النقد الادبى الحديث القاهرة ، ١٩٦٨
« اتجاه شكرى » ص ١٠٣ — ١٠٧

(٦٩) محمود الربيعى

فى نقد الشعر القاهرة ، ١٩٦٨
« اثر النظرية الرومانتيكية فى جماعة الديوان » ص ١٢٣—١٢٧
ص ١٢٩—١٤٤
ص ١٧٣—١٧٧
[حول اثر الشعراء الانجليز على العقاد والمائزنى وشكرى]

(٧٠) صمويل موريه

حركات التجديد فى الشعر العربى
الحديث القاهرة ، ١٩٦٩
ترجمة سعد مصلوح
« عبد الرحمن شكرى » ص ٣٢—٣٤ و ٨٦—١١٠

١٩٦٩ -

(٧١) عبد الحى دياب

- شاعرية العقاد فى ميزان النقد الحديث القاهرة ، ١٩٦٩
 « الاتجاه الابداعى او مدرسة الجيل الجديد » ص ٣٧-٤٤
 [حول مقال شكرى عن كتاب طه حسين « ذكرى أبى العلاء »
 المنشور فى المؤيد فى ١٩١٤/٧/١]
 « رثاء العقاد لشكرى » ص ٣٠٩ - ٣١٢

(٧٢) لطفى عبد البديع

- الشعر واللغة القاهرة ، ١٩٦٩
 « عبد الرحمن شكرى » ص ١١٥ - ١٢٥

(٧٣) سعد دعبيس

- الغزل فى الأدب العربى الحديث
 فى مصر بنغازى ، ١٩٧١
 « عبد الرحمن شكرى والعوامل المؤثرة فى غزله » ص ٤٠٧-٤٢٢

(٧٤) شوقي ضيف

- فصول فى الشعر ونقده القاهرة ، ١٩٧١
 « تطور الشعر العربى الحديث » ص ٢٨١ - ٢٩١
 [حول شكرى وتصويره للحياة الانسانية]

(٧٥) عامر العقاد

- معارك العقاد الأدبية بيروت ، ١٩٧١
 « أبو شادى وأبوللو » ص ١٦٧ - ١٩٩
 [حول دفاع مدرسة أبوللو عن عبد الرحمن شكرى]

(٧٦) محمد النويهى

- قضية الشعر الجديد (ط٢) بيروت ، ١٩٧١
 « أيها الرومانسيون كفاكم اجتراحا » ص ٤١٢ - ٤١٣
 « الشعر الجديد والنقد » ص ٤٣١ - ٤٣٤
 [حول ماحققه العقاد والمازنى وشكرى فى تنويع القوافى
 والأوزان]

— ١٦٧ —

(٧٧) اسماعيل مصطفى الصيفى

فلسفة الفن والاتجاهات النقدية عند
المازنى
القاهرة ، ١٩٧٢ .
« الفصل الثالث : المازنى والتيارات النقدية المعاصرة »
ص ١١٢ — ١٢٠
[رسالة ماجستير مخطوطة فى دار العلوم ، جامعة القاهرة]

(٧٨) جمال الدين الرمادى

خليل مطران شاعر الأقطار العربية القاهرة ، ١٩٧٢
« دعوات تجديدية مختلفة » ص ٢٧٨ — ٢٩٢
[حول تأثر عبد الرحمن شكري بدعوات مطران للتجديد فى
الشعر العربى]

(٧٩) عبد العليم القبانى

رواد الشعر السكندري فى الشعر
الحديث القاهرة ، ١٩٧٢
« شعراء السلاسل » ص ٣٦ — ٤١
[حول أثر عبد الرحمن شكري على هذه المجموعة من الشعراء]

(٨٠) محمد عبد الفنى حسن

جوانب مضيئة فى الشعر العربى القاهرة ، ١٩٧٢
« الفكر والعاطفة فى شعر عبد الرحمن شكري » ص ٨٢ — ١٠٠

(٨١) محمد عبد الهادى محمود

نظرية الصورة الشعرية عند مدرسة
الدبوان القاهرة ، ١٩٧٣
[رسالة ماجستير مخطوطة فى كلية الآداب ، جامعة القاهرة]

(٨٢) عبد اللطيف عبد الحليم عبد الله

المازنى شاعرا القاهرة ، ١٩٧٤
« الفصل الخامس : شعر العقاد والمازنى وشكري » ص ٦٨ — ٨٢
[رسالة ماجستير مخطوطة فى دار العلوم ، جامعة القاهرة]

— ١٩٨ —

(٨٣) محمد عبد المنعم خفاجي

دراسات فى الأدب العربى الحديث
ومدارسه (ج ٢)
القاهرة ، ١٩٧٤ .
« عيد الرحمن شكرى » ص ١٨ — ٣٢
« بين شكرى والمازنى والعقاد » ص ٤٢ — ٥٤

(٨٤) محمد مصايف

جماعة الديوان فى النقد
الجزائر ، ١٩٧٤ .
[دراسة جامعية فى مفهوم النقد والشعر عند شكرى والعقاد
والمازنى]

(٨٥) أنسى داود

رواد التجديد فى الشعر العربى
القاهرة ، ١٩٧٥ .
الحديث
« محاولات فى تجديد التراث : مدرسة الديوان » ص ٣ — ٦٨
و ٧٢ — ٨٢

(٨٦) عبد العزيز الأهوانى وآخرون

حركات التجديد فى الأدب العربى
القاهرة ، ١٩٧٥ .
« الرومانسية ١٩١٠ — ١٩٤٥ » ص ١٧٠ — ١٧٧ .
[حول عبد الرحمن شكرى رائد الشعر الرومانسى فى مدرسة
الديوان]

(٨٧) عبده بدوى

فى الشعر والشعراء
القاهرة ، ١٩٧٥ .
« القسم النظرى » ص ٢٢ — ٢٣
[حول فرسان الشعر المرسل : شكرى وأبى شادى وآخرين]

(٨٨) محمد عبد المنعم خفاجي

أصول النقد
القاهرة ، ١٩٧٥ .
« النقد المعاصر » ص ٢٧٦ — ٢٧٧
[حول تحامل العقاد والمازنى على شكرى]

(٨٩) محمد عبد المنعم خفاجي

النقد العربى الحديث ومذاهبه
القاهرة ، ١٩٧٥ .
« رواد النقد العربى الحديث : شعراء الديوان » ص ١١١ — ١١٥

(٩٠) يحيى إبراهيم عبد الدايم

الترجمة الذاتية فى الأدب العربى الحديث
القاهرة ، ١٩٧٥
« ملامح الترجمة الذاتية العربية : اعترافات شكرى » ص ١١٧ —
١٢٨ و ١٥٥

(٩١) إبراهيم على أبو خشب

تاريخ الأدب العربى فى العصر الحديث القاهرة ، ١٩٧٦
« مدرسة أصحاب الديوان » ص ٢١٨ — ٢٢٨

(٩٢) سيد أحمد

على محمود طه بين شعراء مصر المعاصرين القاهرة ، ١٩٧٦
« رسالة دكتوراه مخطوطة قدمت لإدب القاهرة . تناولت مكانة شكرى بين معاصريه » ص ٣٣—٣٨

(٩٣) عمر الدسوقي

نشأة النثر الحديث وتطوره القاهرة ، ١٩٧٦
« اثر الثقافة الأجنبية فى تطور المقال الأدبى » ص ٢٧٣—٢٩٥
[حول مقال شكرى « الفكاهة فى شعر العرب » الذى نشر فى الرسالة فى ٣٩/٥/٨]

(٩٤) محمد أبو الأنوار

قراءة فى الشعر العربى الحديث القاهرة ، ١٩٧٦
« الغزل » قصيدة للشاعر عبد الرحمن شكرى ص ٨٠—١٠٣
« الحسن الكاذب » للشاعر عبد الرحمن شكرى ص ١٥٠—١٥٧

(٩٥) أنس داود

الأسطورة فى الشعر الحديث القاهرة ، ١٩٧٧
« مصادر الأسطورة فى الشعر العربى المعاصر » ص ١٢٨—١٥٥
[حول المؤثرات الأجنبية التى اتضحت فى استخدام الأسطورة فى الشعر العربى وخاصة فى قصيدة « البعث » لعبد الرحمن شكرى]

(٩٦) عبد العزيز الدسوقي

تطور النقد العربى الحديث فى مصر القاهرة ، ١٩٧٧
« تيار الثورة فى النقد العربى الحديث » ص ٣٠٠—٣٨٠
« اتجاهات النقد الأدبى الحديث » ص ٤٠٧—٤٠٠

— ١٧٠ —

(٩٧) محمد فتوح أحمد

الرمز والرمزية فى الشعر المعاصر القاهرة ، ١٩٧٧.
« الرمز والرمزية فى الشعر العربى المعاصر وجماعة الديوان »
ص ١٥٥ — ١٦١
« التجديد وموسيقى القصيدة الرمزية » ص ٣٨٧ — ٣٨٩

(٩٨) يسرى محمد سلامة

جماعة الديوان : شكرى ، المازنى ،
العقاد الاسكندرية ، ١٩٧٧

(٩٩) أحمد ابراهيم الهوارى

نقد الرواية فى الادب العربى القاهرة ، ١٩٧٨
« مفهوم مدرسة الديوان للخيال فى الرواية » ص ١٥٥—١٥٧.
[حول مقدمة العقاد للجزء الثانى من ديوان شكرى]

(١٠٠) الطاهر محمد على البشير

رواد التجديد فى الشعر السودانى فى
الثلاثينات القاهرة ، ١٩٧٨.
« تمهيد » ص ٩ — ١٠
[حول نقد شكرى لكتاب طه حسين « ذكر أبى العلاء »]

(١٠١) عبد القادر القط

الاتجاه الوجدانى فى الشعر العربى
المعاصر القاهرة ، ١٩٧٨.
« شكرى والعقاد والمازنى » ص ١٥٤ — ٢٣٠

(١٠٢) فتحي رضوان

افكار الكبار القاهرة ، ١٩٧٨.
« زكى مبارك » ص ٩٩ — ١٠١
[حول كبرياء شكرى التى اعجزته عن ان يصل الى ماوصل
اليه أنداده]

ع ١٧١ هـ

(١٠٣) محمد أحمد العزب

ظواهر التمرد الفنى فى الشعر المعاصر القاهرة ، ١٩٧٨
« التمرد على الشكل » ص ٢٤ - ٢٨
« التمرد على المضمون » ص ٨٥ - ٩٦
« التمرد على اللغة » ص ١٣٩-١٤٢ و ١٦٧-١٦٩ و ١٧٦-١٧٧.

(١٠٤) يوسف نوفل

ديوان الشعر فى الأدب العربى الحديث القاهرة ، ١٩٧٨
« مقدمات الدواوين » ص ٤-١١ و ١٩ و ٤٠
« المدرسة الحديثة » ص ٨٠ - ٨٢

(١٠٥) محمد عبد المنعم خاطر

محمد فريد أبو حديد القاهرة ، ١٩٧٩
« الشعر المرسل » ص ٧١-٧٢
[حول تزعم شكرى نظم الشعر المرسل فى مصر]

(١٠٦) حلیم متری

من رواد الأدب المعاصر القاهرة ، د . ت
« شكرى والمازنى والعقاد » ص ٢٢-٣١

۳

مقالات ودراسات

(١) طه حسين

« الشعر العصري » الى عبد الرحمن شكرى

١٩١١/١١/٢٨

الجريدة

[قصيدة]

(٢) طه حسين

انتقاد أدبى

١٩١١/١٢/٢٦

الجريدة

[حول مقال شكرى المنشور فى الجريدة فى ١٣/١٢/١٩١١]

(٣) عباس محمود العقاد

ثورة النفس

البيان جمادى الأولى ١٣٣١ هـ (١٩١٣/٤)

[قصيدة موجهة الى عبدالرحمن شكرى. أعيد نشرها فى ديوان

« اشجان الليل » ج ٤ من « ديوان العقاد »]

(٤) ابراهيم ع. المازنى

شعر حافظ

عكاظ الأسبوعية ١٩١٣/ ٧/٢٧

[مقارنة بين شعر حافظ وشعر عبدالرحمن شكرى . أعيد نشرها

فى كتاب « شعر حافظ »]

(٥) ابراهيم ع. المازنى

ديوان شكرى

١٩١٣/ ٧/٣٠

الجريدة

(٦) محمد جلال

ديوان المازنى

السفور ٨ / ٩ / ١٩١٦

و ١٣ / ١٠ / ١٩١٦

[حول هجوم عبد الرحمن شكرى على المازنى فى الجزء الخامس
من ديوانه]

(٧) ابراهيم ع. المازنى

شئ من أشتاء فى شعر شكرى .. ذكر الجنون

عكاظ الأسبوعية ١٨ / ١٢ / ١٩١٦

(٨) أحمد زكى أبو شادى

انتحال المعانى الشعرية

المقتطف ٣ / ١٩١٧

[تعقيب على مقال شكرى المنشور فى المقتطف فى ١ / ١٩١٧]

(٩) المحرر

المازنى يعترف بسرقاته

عكاظ الأسبوعية ١٩ / ٣ / ١٩١٧

(١٠) أحمد زكى أبو شادى

الى عبد الرحمن شكرى

الهلال ٣ / ١٩١٨

(١١) ف.

« ديوان الأفنان » الجزء السادس

السفور من ٢٥ / ٤ / ١٩١٨

الى ١٦ / ٥ / ١٩١٨

(أسبوعيا ، بانتظام)

(١٢) م. ع.

شعر الشباب : رامى وشكرى

السفور من ٢٥ / ٤ / ١٩١٨

الى ٨ / ٨ / ١٩١٨

(على فترات غير منتظمة)

(١٣) عثمان حلمي

شكري ورامى

السفور
١٩١٨/ ٨/ ١
و ١٩١٨/ ٨/ ١٥

(١٤) ديوان الافنان (بدون توقيع)

المقتطف
١٩١٨/ ١٠

(١٥) حافظ ابراهيم

« ديوان شكري » الجزء السابع

عكاظ
١٩١٩/ ٩/ ٨

(١٦) فهمي قنديل

« ديوان شكري » الجزء السابع

عكاظ
١٩١٩/ ٩/ ٨

(١٧) ق

فى الهواء الطلق .. شكري أفندى

السفور
١٩٢٠/ ٩/ ١٢

(١٨) كتاب العقاد والمازنى « الديوان » (بدون توقيع)

السفور
١٩٢١/ ١/ ٢

(١٩) ت ر

كتاب العقاد والمازنى « الديوان »

السفور
١٩٢١/ ١/ ١٤

(٢٠) قارىء

المازنى كرنبة كذب

عكاظ
١٩٢١/ ١/ ١٦

و ١٩٢١/ ٢/ ٢٦

و ١٩٢١/ ٣/ ١٩

[حول الهجوم على شكري فى « الديوان »]

(٢١) زكريا عمر

نظرات في كتاب « الديوان »

السفور ١٩٢١/ ١/٢٨

(٢٢) م . ك . ك .

« الديوان »

السفور ١٩٢١/ ١/٢٨

(٢٣) م . ك . ك .

« الديوان »

السفور من ١٩٢١/ ٣/١٨
الى ١٩٢١/ ٤/ ١
(اسبوعيا ، بانتظام)

(٢٤) بعران السوء (بدون توقيع)

مكاظ ١٩٢١/ ٤/١٩

[حول كتاب « الديوان »]

(٢٥) المحرر

١٩٢١/ ٥/٢٤	عكاظ	القافلة تسير والمنزلة السابعة
١٩٢١/ ٧/١٩	عكاظ	القافلة تسير والمنزلة التاسعة
١٩٢١/ ٨/١٦	عكاظ	القافلة تسير والمنزلة العاشرة

(٢٦) عباس الجمل

« الديوان » تأليف العقاد والمازني

عكاظ ١٩٢١/ ٨/١٦

[حول الجفاء بين عبد الرحمن شكري والمازني والعقاد]

(٢٧) ص .

« مرآتي »

السياسة ١٩٢٣/ ٤/٢٥

[تعليق على نقد شكري لديوان « مرآتي » المنشور في السياسة
في ١٩٢٣/٤/١٨]

(٢٨) ٠١

« مرآتى »

السياسة ٧ / ٥ / ١٩٢٣

(٢٩) عبد الحميد العبادى

فى الادب « مرآتى »

السياسة ٧ / ٥ / ١٩٢٣

(٣٠) محمد عبد المجيد حلمى

لصوص الانب ... المازنى

كوكب الشرق ١٧ / ٨ / ١٩٢٥
و ١٢ / ١٠ / ١٩٢٥

(٣١) م . ص . ر .

مابدا وما استتر من خصوصيات بعض أدبائنا وشعرائنا
العقاد ... المازنى ... عبد الرحمن شكرى

الاتحاد ٢١ / ١ / ١٩٢٦

(٣٢) سمي

مسامرات ادبية : آراء فى الشعراء الأحياء

(٢) شعراء مصر والعراق .. شنوقى .. شكرى .

النديم ١١ / ٤ / ١٩٢٦

(٣٣) مؤرخ

شعر شكرى

العصور ٩ / ١٩٢٩

(٣٤) ابراهيم ع . المازنى

التجديد فى الادب العصرى : عبد الرحمن شكرى

السياسة الأسبوعية ٥ / ٤ / ١٩٣٠
و ١٢ / ٤ / ١٩٣٠

(٣٥) المحرر

« وحى الأربعين »

أبوللو ٢ / ١٩٣٣

[حول التشابه بين قصيدتي « ضلال الخلود » للعقاد
و « الشاعر البابلي » لعبد الرحمن شكري]

(٣٦) أحمد زكي أبو شادي

شعر العقاد

أبوللو ٣ / ١٩٣٣

[حول مقال العقاد في الجهاد في ٢١/٣/١٩٣٣ الذي هاجم فيه
جماعة أبوللو لنقدهم ديوانه « وحى الأربعين »]

(٣٧) عباس محمود العقاد

سمايرة الأديب

الجهاد ٢١/٣ / ١٩٣٣

[حول النقد الذي نشرته أبوللو في ٢/٣/١٩٣٣ عن ديوانه « وحى
الأربعين »]

(٣٨) رمزي مفتاح

توارد الخواطر

أبوللو من ٤ / ١٩٣٣

إلى ٦ / ١٩٣٣

(شهريا ، بانتظام)

[حول توارد الخواطر بين شعر العقاد وشعر شكري]

(٣٩) عباس محمود العقاد

شعر الحالات النفسية

الجهاد ٤ / ٤ / ١٩٣٣

[حول أنه هو المسروق لا السارق — رد على مكتبته رمزي
مفتاح في أبوللو في ٤/٤/١٩٣٣]

(٤٠) عباس محمود العقاد

شكر واجب

الجهاد ١٥/٤/ ١٩٣٣

[رد العقاد على مقال أبوللو المنشور في ١٩٣٣/٤ حول توارد
الخواطر بين شعره وشعر شكرى]

(٤١) حسن فرحات

العقاد نبيل

أبوللو ٥/ ١٩٣٣

[حول اقتفاء العقاد آثار شكرى في شعره]

(٤٢) أحمد حلمي

توارد الخواطر

أبوللو ٦/ ١٩٣٣

[مقارنة بين قصيدة « وصايا مطلوبة » للعقاد من ديوانه « وحى
الأربعين » وفصل من كتاب « حديث إبليس » لشكرى عنوانه
« نصيحة إبليس »]

(٤٣) المحرر

الشعراء في الميزان

أبوللو ٦/ ١٩٣٣

[حول رأى شكرى في مطران كما أورده في رسالة بعثها
للمحرر]

(٤٤) زكي مبارك

شعراء اليوم في الحديث ذو شجون

البلاغ ٢/ ٦/ ١٩٣٣

(٤٥) أحمد الشايب

حافظ في رأى مطران

أبوللو ٧/ ١٩٣٣

[عن أن مطران كان الخطوة الموفقة السابقة أمام شكرى وأبى
شادي وغيرها]

(٤٦) المحرر

كلمة المحرر : الشعر المرسل

١٩٣٣/١٠ أبولو

[حول قيام شكرى بنظم الشعر المرسل]

(٤٧) بعض أعلام العلم والأدب : عبد الرحمن شكرى (بدون توقيع)

١٩٣٣/١٠/٣٠ الكواكب

(٤٨) يوسف أحمد طيره

شاعر الملك

١٩٣٣/١٢ أبولو

[يقترح اختيار شكرى أو ناجى أو على محمود طه « شاعرا للملك » لأن فى ذلك الشرف لفن الشعر]

(٤٩) المحرر

تعليقات

١٩٣٤/ ٤ أبولو

[دفاع عن اتهام قيل حول مبادرة أبى شادى بأخذ دواوين شكرى وإخراجها على من يحب مدعيا أنها له ، نشر هذا الادعاء فى جريدة « لسان الاتحاد العربى العلم والشرق الأكبر المصرى » ، ولم نستطع العثور على الجريدة المذكورة رغم بحثنا فى مظان وجودها]

(٥٠) محمد عبد الغفور

« رسائل النقد »

١٩٣٤/ ٥ أبولو

[حول كتاب رمزى مفتاح « رسائل النقد » الذى تناول فيه مجموعة الديوان بالنقد]

(٥١) ابراهيم ع المازنى

كلمة انصاف لنفسى وللاستاذ عبد الرحمن شكرى

١٩٣٤/ ٥/٢٠ البلاغ

(٥٢) نجيب شاهين

على ذكر كتاب : الأديب عبد الرحمن شكرى

المقطم ١٩٣٤/ ٥/٢٧

[تعقيب على كتاب « رسائل النقد » لرمزى مفتاح]

(٥٣) اندراوس بشارة

المازنى وشعره

أبوللو ١٩٣٤/ ٦

[حول مقال المازنى الذى نشر فى البلاغ فى ٢٤/٥/٢٠ وأظهر فيه أسفه الشديد على ماجرى بينه وبين عبد الرحمن شكرى]

(٥٤) رمزى مفتاح

رد و ايضاح

أبوللو ١٩٣٤/ ٦

[حول مقال خلدون الذى نشره فى الأعرام فى ١٤/٦/١٩٣٤
حول صداقة رمزى مفتاح لشكرى ، ومفتاح ينفى معرفته لشكرى
حيث أنه لم يره ولم يقابله أبدا فى حياته]

(٥٥) السيد عطية شريف

المصريون والنقد

أبوللو ١٩٣٤/ ٦

[حول النقد الذى اثير عن كتاب « رسائل النقد »]

(٥٦) صالح جودت

« رسائل النقد » لرمزى مفتاح

أبوللو ١٩٣٤/ ٦

(٥٧) محمود الخولى

عبد الرحمن شكرى وتوضيحية أدبه

أبوللو ١٩٣٤/ ٦

(٥٨) خلدون

« رسائل فى النقد » للدكتور رمزى مفتاح

الأهرام ١٩٣٤/ ٦/١٤

[حول العلاقة بين شكرى وكل من المازنى والمقاد]

(٥٩) ابراهيم ناجى

بين صحراء الامام والشلال

« قصة مصرية مهداة الى الأستاذ عبد الرحمن شكرى »

الاسبوع ٦/٢٧ / ١٩٣٤

(٦٠) سيد قطب

النبر الحر : معركة النقد الأدبى ودواعيها الاصلية

الاسبوع ٦/٢٧ / ١٩٣٤

(٦١) صالح جودت

الادب والأخلاق

الاسبوع ٤ / ٧ / ١٩٣٤

[حول علاقة المازنى بالعقاد وعبد الرحمن شكرى وكتاب
« رسائل النقد »]

(٦٢) مختار الوكيل

المازنى ورمزى مفتاح فى نظر سيد قطب

الاسبوع ٤ / ٧ / ١٩٣٤

(٦٣) صالح جودت

ضجة مفتعلة

الاسبوع ١١ / ٧ / ١٩٣٤

[حول تأثير العقاد على المازنى واستغلاله للنيل من شكرى فى
« الديوان »]

(٦٤) أحمد زكى أبو شادى

« رواد الشعر الحديث »

أبوللو ٩ / ١٩٣٤

[حول كتاب مختار الوكيل]

(٦٥) ابراهيم ع . المازنى

عبد الرحمن شكرى وكتاب « رواد الشعر الحديث فى مصر »
للاديب مختار الوكيل

البلاغ ١ / ٩ / ١٩٣٤

[حول أستاذية شكرى للعقاد وللمازنى]

(٦٦) عباس م. العقاد

اعترافات الأستاذ المازنى

الجهاد ١٩٣٤/ ٩/ ٤
[حول مقال المازنى المنشور فى البلاغ فى ٣٤/٩/١]

(٦٧) ابن رشيق

فى الطريق : « رواد الشعر الحديث »

البلاغ ١٩٣٤/ ٩/ ٦

(٦٨) طاهر الطناحى

خصوصية

السياسة ١٩٣٤/ ٩/ ٦

(٦٩) ابراهيم ع. المازنى

حول اعترافى

البلاغ ١٩٣٤/ ٩/ ٨

(٧٠) نجيب شاهين

خرافة توارى الخواطر — أخذ أو عقد

المقطم ١٩٣٤/ ٩/ ١١
[حول كتاب « رسائل النقد » وعبد الرحمن شكرى]

(٧١) على أحمد عامر

تحت المصباح — الأستاذ المازنى

الأسبوع ١٩٣٤/ ٩/ ١٢
[حول النقاش الدائر عن أستاذية شكرى لمجموعة الديوان]

(٧٢) طاهر الطناحى

الأستاذ عبد الرحمن شكرى

السياسة ١٩٣٤/ ٩/ ١٣

(٧٣) محمد على فريب

نظرات : شؤن وشجون

البلاغ ١٩٣٤/ ٩/ ١٦
[رد على مقال شكرى « بين أستاذين » المنشور فى البلاغ فى
[٣٤/٩/٦]

(٧٤) اسماعيل كامل

ظهر حديثاً : « رواد الشعر الحديث فى مصر »

الأسبوع ١٩٣٤/ ٩/١٩

(٧٥) محمد عطية يوسف

نظرات : شؤون وشجون

البلاغ ١٩٣٤/ ٩/١٩

[دفاع عن شكرى ضد نقد محمد على غريب له فى البلاغ فى

[١٩٣٤/٩/١٦]

(٧٦) محمد على غريب

نظرات ، شؤون وشجون

البلاغ ١٩٣٤/ ٩/٢١

[رد على خطاب عبد الرحمن شكرى المنشور فى نفس العدد]

(٧٧) سيد قطب

« ضجة مفتعلة حول شكرى ومطران »

الوادي ١٩٣٤/ ٩/٢١

(٧٨) محمد على غريب

نظرات : شؤون وشجون

البلاغ ١٩٣٤/ ٩/٢٣

[تعقيب على رسالة شكرى المنشورة فى نفس العدد]

(٧٩) س.

ابو شادى رجل شريف .. كلمة للحقيقة

الأسبوع ١٩٣٤/ ٩/٢٦

[حول مقال أبى شادى المنشور فى أبولو فى ١٩٣٤/٩ عن

« رواد الشعر الحديث فى مصر »]

(٨٠) شاهين ابراهيم شاهين

تطورات : اخلاق الأدباء

البلاغ ١٩٣٤/ ٩/٢٦

(٨١) محمد السعيد السحراوى

« رواد الشعر الحديث فى مصر » لاختار الوكيل
المقطم ١٩٣٤/٩/٢٨

(٨٢) محمد على غريب

نظرات : شجون وشؤون
البلاغ ١٩٣٤/٩/٢٩
[رد على مقال شكرى المنشور فى نفس العدد]

(٨٣) أحمد زكى أبو شادى

« عبد الرحمن شكرى »
أبوللو ١٩٣٤/١٠

(٨٤) رمزى مفتاح

« رسائل النقد »
أبوللو ١٩٣٤/١٠

(٨٥) على محمد البحراوى

عبد الرحمن شكرى
أبوللو ١٩٣٤/١٠

(٨٦) المرر

عبد الرحمن شكرى
أبوللو ١٩٣٤/١٠

(٨٧) المرر

أدب شكرى
أبوللو ١٩٣٤/١٠

(٨٨) المرر

« كيد الأدباء »
أبوللو ١٩٣٤/١٠

(٨٩) المرر

« ضجة مفتعلة »
أبوللو ١٩٣٤/١٠
[حول مقال سيد قطب الذى نشر فى الوادى فى ١٩٣٤/٩/٢١ بعنوان « ضجة مفتعلة »]

(٩٠) محمد عبد القادر حمزة

حديث الاثنين : اعتزال الاستاذ المازنى ميدان النقد
البلاغ ١٩٣٤/١٠/ ١
[حول عودة شكرى الى الكتابة مرة اخرى]

(٩١) مختار الوكيل

[رد على نقد كتاب « رواد الشعر الحديث فى مصر »]
المقطم ١٩٣٤/١٠/ ٢

(٩٢) اسعد حنا

المنبر الحر : الى الدكتور زكى أبى شادى : كلام فى كلام
الأسبوع ١٩٣٤/١٠/ ١٠
[حول عرض أبى شادى لكتاب « رواد الشعر الحديث »]

(٩٣) محمد عبد الفنى بخيت

الجمهور
أبوللو ١٩٣٤/١٢
[حول نشر جريدة « الجمهور » الجديد من شعر شكرى]

(٩٤) حسين المهدي الغنام

الى الأستاذ عبد الرحمن شكرى
الجمهور ١٩٣٤/١٢/٢٣

(٩٥) محمد محسن البرازى

حول اصل قاسم أمين
الرسالة ١٩٣٨/ ٦/٢٧
[حول مقالة شكرى المنشورة فى الرسالة فى ١٩٣٨/٥/٢٣]

(٩٦) محمد أحمد الفمراوى (*)

بين الأستاذين الفمراوى وقارىء
الرسالة ١٩٣٨/ ٩/ ٥

(٩٧) عبد المنعم خلاف

بين الفن والنقد
الرسالة ١٩٣٨/ ٩/ ٥
[حول موقف شكرى من النقد]

(*) انظر مقالات شكرى فى الرسالة فى ١٩٣٨ .

(٩٨) محمد أحمد الغمراوي

رد على نقد « القديم والجديد »

الرسالة ٢ / ١ / ١٩٣٩

[رد على مقالات شكرى التى نشرها فى الرسالة فى (١٩٣٨)]

(٩٩) محمد أحمد الغمراوي

رد على نقد القديم والجديد

الرسالة ٢٣ / ١ / ١٩٣٩

(١٠٠) اسماعيل على أدهم

خليل مطران شاعر العربية الابداعى

المقتطف ٣ / ١٩٣٩

[حول مذهب شكرى فى الشعر الذى جذب العقاد والمازنى
لصادقته]

(١٠١) اسماعيل على أدهم

مسألة فيها نظر

الرسالة ١٠ / ٤ / ١٩٣٩

[حول مقال شكرى المنشور فى المقتطف فى ٤ / ١٩٣٩]

(١٠٢) القارئ

للبستى لا لأبى تمام

الرسالة ١٠ / ٤ / ١٩٣٩

[حول مقال شكرى عن أبى تمام الذى نشره فى الرسالة فى
٣ / ٤ / ١٩٣٩]

(١٠٣) إبراهيم يس القطان

عبث الوليد

الرسالة ١٧ / ٤ / ١٩٣٩

[حول مقالتي شكرى عن البحتري المنشورتين فى الرسالة فى
١٠ / ٤ / ٣٩ و ١٧ / ٤ / ٣٩]

(١٠٤) اسماعيل على أدهم

خليل مطران

المقتطف ١٩٣٩/ ٥

[عن أن مطران كان الخطوة الموفقة السابقة أمام شكرى والعقاد والمائزى]

(١٠٥) أحمد زكى أبو شادى

حول مقال (خليل مطران)

المقتطف ١٩٣٩/ ٥

[حول رد شكرى على اسماعيل أدهم المنشور فى المقتطف فى ٣٩/٤]

(١٠٦) القارىء

أبو تمام والأستاذ عبد الرحمن شكرى

الرسالة ١٩٣٩/ ٥/ ٨

(١٠٧) اسماعيل على أدهم

فى الادب العربى الحديث

الرسالة ١٩٣٩/ ٥/٢٢

[حول الشاعرين الكبيرين أبى شادى وشكرى — وحول مقالة شكرى المنشورة فى الرسالة فى ٣٩/٤/١٧]

(١٠٨) أحمد عبد الرحمن عيسى

أبو تمام والرمزية

الرسالة ١٩٣٩/ ٦/٢٦

[حول مقال شكرى المنشور فى الرسالة فى ٣٩/٤/١٧]

(١٠٩) عبد المجيد مصطفى خليل

شعر الزواج

الرسالة ١٩٤٠/١١/١١

[يعد كاتب المقال شكرى ضمن الشعراء المتزوجين ولعله المصدر الوحيد الذى يذكر ذلك]

(١١٠) عبد القادر محمود

يعجبني ولا يعجبني فى الشعر المعاصر والشعراء :

الأستاذ عبد الرحمن شكرى

الصباح ١٩٤٣/ ٧/ ١

(١١١) درينى خُشبة

الشعر المرسل وشعراؤنا الذين حاولوه

الرسالة ٨ / ١١ / ١٩٤٣

(١١٢) ابراهيم ع. المازنى

هكذا شاعت الأتدار

أخبار اليوم ٢٥ / ١٠ / ١٩٤٧

[حول زمالته لعبد الرحمن شكرى التى قادته الى عشق الأدب]

(١١٣) محمد على قريب

شخصيات لا تتكرر : عبد الرحمن شكرى والعقاد والمازنى

الزمان ٤ / ٧ / ١٩٥١

(١١٤) رمزى مفتاح

حول شخصيات لا تتكرر : عبد الرحمن شكرى والمازنى والعقاد

الزمان ١٣ / ٧ / ١٩٥١

و ١٤ / ٧ / ١٩٥١

(١١٥) أحمد زكى أبو شادى

عبد الرحمن شكرى

المقتطف ٧ / ١٩٥٢

(١١٦) عباس م. العقاد

كلمة فى تأبين ابراهيم عبد القادر المازنى

مجلة مجمع اللغة العربية (المجلد العاشر) ١٩٥٣

(القيت الكلمة فى ٢ / ٩ / ١٩٤٩ وأعيد نشرها فى « بحوث فى اللغة والأدب » ص ١١٠)

(١١٧) أنيس منصور

فى عام واحد .. ولد هؤلاء

الجيل ١٤ / ٢ / ١٩٥٥

[حول هيكى وشكرى وآخرين]

(١١٨) محمد الفيتوري

خليل مطران أستاذ عبد الرحمن شكرى
الجمهورية ١٩٥٦/ ٧/ ٣١ (*)

(١١٩) كمال نشأت

قضية الشعر الجديد
المساء ١٩٥٦/ ١٢/ ١٢
[حول ريادة شكرى لقول الشعر المرسل]

(١٢٠) محمد رجب البيومي

قضية التجديد بين شكرى ومطران
الأدب ١٩٥٨/ ٧

(١٢١) محمد حسن

عباس العقاد فى سنن السبعين
الهلال ١٩٥٨/ ٩
[حول زمالته لشكرى والمازنى]

(١٢٢) أحمد عباس صالح

مرحلة الابتكار
الشعب ١٩٥٨/ ١١/ ١٦
[العقاد وشكرى والمازنى كانوا من رواد الرعيل الأول فى وضع
نظرية جديدة للنقد]

(١٢٣) أنيس منصور

شكرى ذلك المجهول
الأخبار ١٩٥٨/ ١٢/ ٢

(١٢٤) التحرير

عبد الرحمن شكرى
الأخبار ١٩٥٨/ ١٢/ ٥

(*) ذكر نقولا يوسف فى « ديوان عبد الرحمن شكرى » أن مجلة
العالم العربى التى كان يرأس تحريرها الأستاذ سيد قطب قد نشرت
سلسلة من المقالات حول عبد الرحمن شكرى فى أعداد سنتى ١٩٥٦ و ١٩٥٨
ولكننا للأسف لم نستطع العثور على أعداد هذه المجلة .

(١٢٥) أنيس منصور

المرحوم عبد الرحمن شكرى

الأخبار ١٩٥٨/١٢/١٦

(١٢٦) محمد عبد الفنى حسن

الشاعر الذى تمنى الموت وهو شاب فمات فى السبعين .. شكرى
الأهرام ١٩٥٨/١٢/١٧

(١٢٧) عباس م. العقاد

رثاء عبد الرحمن شكرى .. قصيدة

الأخبار ١٩٥٨/١٢/١٨

(أعيد نشرها فى المنهل فى ١٩٥٩/٢ وفى ديوان « مابعد
البعد » وفى الجديد فى ١/٤/١٩٧٦)

(١٢٨) عباس م. العقاد

لماذا هرب الشاعر من الناس ؟

الأخبار ١٩٥٨/١٢/٢٢

(١٢٩) محمد مندور

اعترافات عبد الرحمن شكرى

الشعب ١٩٥٨/١٢/٢٨

(١٣٠) حسن كامل الصيرفى

عبد الرحمن شكرى

المجلة ١ ١٩٥٩/

(١٣١) السيد حسن السقاف

معارضة قصيدة العقاد فى رثاء عبد الرحمن شكرى

المنهل ١ و ٢ ١٩٥٩/

(١٣٢) عباس م. العقاد

عبد الرحمن شكرى فى الميزان

الهلال ٢ ١٩٥٩/

(أعيد نشرها فى « حياة قلم »)

(١٣٣) على أدهم

شكرى ... لحات عن حياته ونظرات فى شعره

المجلة ٢ ١٩٥٩/

(١٣٤) ماهر حسن فهمي

عبد الرحمن شكرى شاعر فى زوايا النسيان
الأدب ١٩٥٩/ ٢

(١٣٥) محمد عبد القادر حمزة

عبد الرحمن شكرى
المساء ١٩٥٩/ ٢/٢١

(١٣٦) عباس محمود العقاد

عبد الرحمن شكرى رائد التجديد
الشهر ١٩٥٩/ ٣

(١٣٧) محمد مندور

ميخائيل نعيمة والغربال
المجلة ١٩٥٩/ ٤
(أعيد نشرها فى « النقد والنقاد المعاصرون »)

(١٣٨) عبد المحسن عاطف سلام

الحركة الأدبية فى الاسكندرية الحديثة
مجلة كلية الآداب ١٩٥٩/ ٥
[حول شكرى الشاعر وثقافته وحياته]

(١٣٩) محمد مندور

عبد الرحمن شكرى ناقدا
المجلة ١٩٥٩/ ٦
(أعيد نشرها فى « النقد والنقاد المعاصرون »)

(١٤٠) عباس خضر

نحن الآن نعيش بلا شعر
الشعب ١٩٥٩/ ٦/٢٨
[نقد لـ مدرسة الديوان لأنها كانت مجرد نظرية ولم تستوف
احتياجاتنا الأدبية]

(١٤١) محمد مندور

الشعر والوجدان
الشعب ١٩٥٩/ ٧/١٢

(١٤٢) جيلى عبد الرحمن

الشعر ضرورة لازدهار وجدان الانسان

المساء ١٩٥٩/ ٧/١٥

[حول مقال عباس خضر المنشور فى الشعب فى
١٩٥٩/٦/٢٨]

(١٤٣) محمد مندور

عباس العقاد ناقدا (٢)

المجلة ١٩٥٩/ ٨

(أعيد نشرها فى « النقد والنقاد المعاصرون »)

(١٤٤) محمد مندور

عباس العقاد ناقدا (٣) نظرية الشعر

المجلة ١٩٥٩/ ٩

(أعيد نشرها فى « النقد والنقاد المعاصرون »)

(١٤٥) عبد الحكيم الجهنى

فى الادب المعاصر : الشاعر عبد الرحمن شكرى فى الفترة الأخيرة
من حياته

البصير ١٩٥٩/ ٩/ ٤

و ١٩٥٩/ ٩/ ٥

(١٤٦) محمد مندور

ابراهيم عبد القادر المازنى ناقدا (١) المازنى وشكرى

المجلة ١٩٥٩/١٠

(أعيد نشرها فى « النقد والنقاد المعاصرون »)

(١٤٧) نقولا يوسف

اكتشاف مقالات كتبها عبد الرحمن شكرى

الأخبار ١٩٥٩/١٠/٢٣

(١٤٨) محمد مندور

ابراهيم عبد القادر المازنى ناقدا (٢)

المجلة ١٩٥٩/١١

(أعيد نشرها فى « النقد والنقاد المعاصرون »)

(١٤٩) عباس م. العقاد

ذكرى عبد الرحمن شكرى

الأخبار ١٩٦٠/ ١/١٨

(١٥٠) فوزى سليمان

نقولا يوسف أديب الاسكندرية .. تلميذ عبد الرحمن شكرى

المساء ١٩٦٠/ ٤/٢٥

(١٥١) أحمد عبد المجيد الفزالى

نار وأصفار

المساء ١٩٦٠/ ٥/١٢

[حول تزعم شكرى مدرسة التجديد فى الشعر الغنائى]

(١٥٢) ابن زيدون

معركة حول شعر طه حسين

المساء ١٩٦٠/ ٥/٢٠

[حول زيادة شكرى لجموعة « الديوان » التى أثرت على الشعر]

(١٥٣) محمد يوسف نجم

مادة جديدة لدراسة عبد الرحمن شكرى

الأبحاث ١٩٦٠/ ٦

(١٥٤) محمد عبد القادر حمزة

وفاء تلميذ للشاعر عبد الرحمن شكرى

المساء ١٩٦٠/ ٨/٢٠

[حول نقولا يوسف الذى جمع ديوان شكرى ونشره]

(١٥٥) ديوان عبد الرحمن شكرى (بدون توقيع)

الجلة ١٩٦٠/ ٩

(١٥٦) دواوين عبد الرحمن شكرى (بدون توقيع)

الاذاعة ١٩٦٠/ ٩/ ٣

١٩٧ -

(١٥٧) نعيم ابراهيم التريزى

عبد الرحمن شكرى الرائد الذى عاش بعيدا عن الأضواء

المساء ٨ / ٩ / ١٩٦٠

(١٥٨) نقولا يوسف

عبد الرحمن شكرى فى ذكراه الثانية

المساء ١٧ / ١٢ / ١٩٦٠

(١٥٩) أمين الخولى

عبد الرحمن شكرى بين العدالة والوفاء

الأدب ١ / ١٩٦١

(١٦٠) وديع فلسطين

عبد الرحمن شكرى مأساة شاعر مفكر

الأديب ٢ / ١٩٦١

(١٦١) مصطفى عبد اللطيف السحرتى

« جماعة ابوللو وأثرها فى الشعر الحديث »

المجلة ٣ / ١٩٦١

[حول رأى الدسوقي الذى يقول ان جماعة ابوللو هى الامتداد

الخصب لجماعة الديوان]

(١٦٢) نقولا يوسف

كتاب الشعر : ديوان عبد الرحمن شكرى

قافلة الزيت ٤ / ٥ / ١٩٦١

(١٦٣) مهرجان شكرى (بدون توقيع)

المساء ١٧ / ٤ / ١٩٦١

(١٦٤) محمد رجب البيومى

عبد الرحمن شكرى بين التفاؤل والتشاؤم

الشهر ١٠ / ١٩٦١

(١٦٥) مصطفى عبد اللطيف السحرتى

نظرات فى شعر عبد الرحمن شكرى

المجلة ١٢ / ١٩٦١

(١٦٦) عبد الرازق المهداوى

عبد الرحمن شكرى

المجلة ١ ١٩٦٢/

(١٦٧) احسان عباس

الاتجاهات الفلسفية فى الادب العربى المعاصر
الآداب

٣ ١٩٦٢/

[حول شعر عبد الرحمن شكرى]

(١٦٨) المحرر

على الجارم شاعرا

مجلة الرائد ٢ ١٩٦٢/

[نقد عبد الرحمن شكرى قصيدة على الجارم « الحب والحرب
لهو وجد » على تعدد الموضوعات والأغراض فى قصيدة واحدة]

(١٦٩) محمد البكرى حبيب

حول عبد الرحمن شكرى

المجلة ٣ ١٩٦٢/

(١٧٠) عبد الحى دياب

العقاد يتحجج عن النقد والنقاد

المجلة ٤ ١٩٦٢/

(أعيد نشرها فى « فصول فى النقد الأدبى الحديث »)

(١٧١) نقولا يوسف

عبد الرحمن شكرى فى أيامه الأخيرة

الآداب ١٢ ١٩٦٢/

(١٧٢) طه الحاجرى

نشأة المذاهب الأدبية فى الشعر العربى الحديث

المجلة ٥ ١٩٦٣/

[حول دور شكرى فى تطوير الشعر الحديث]

(١٧٣) محمود محمد سليمان

أبو الهول بين شوقى وشكرى

الآداب ٥ ١٩٦٣/

— ١٩٩ —

(١٧٤) **نقولا يوسف**

الشاعر يترجم لنفسه

١٩٦٣/ ٦ الأدب

(١٧٥) **نقولا يوسف**

عبد الرحمن شكرى فى رسائله الأخيرة

١٩٦٣/ ٧
١٩٦٣/١٠ و الأدب

(١٧٦) **عبد الرحمن الخميسى**

خواطر الأسبوع : أين يقف الفنان ، ليس فنانا .. من لا يعبر
عن رأيه

١٩٦٣/ ٨/٢٢ الجمهورية

[حول شجاعة جماعة « الديوان » فى الدفاع عن رأيهم]

(١٧٧) **عبد المنعم عواد**

عبد الرحمن شكرى وفلسفته فى الوجود

١٩٦٣/١٠/١٠ الرسالة

(١٧٨) **وديع فلسطين**

أدب النقد

١٩٦٣/١٠/١٧ الرسالة

[عن عدم تأثر منزلة شكرى بالنقد]

(١٧٩) **مصطفى السيد الجبرتى**

التشاؤم فى شعر شكرى

١٩٦٣/١١/١٤ الرسالة

(١٨٠) **فاروق منيب**

مع مفيد الشرباشى : على كتاب قصتنا أن يزدادوا ادراكا للواقع

١٩٦٤/ ٣/ ٧ المساء

[حول مبادئ مدرسة الديوان التى نادى بأن يكون الأدب تعبيراً
عن أحاسيس السكاتب]

٢٠٠ —

(١٨١) عائشور عليش

المأزنى تلميذ شكرى وصديق العقاد
المساء ١٩٦٤/ ٤/١٧

(١٨٢) نقولا يوسف

« بين الشاعر شكرى والمؤرخ العبادى »
الأدب ١٩٦٤/ ٦

(١٨٣) فاروق منيب

انطباعات عن حياتنا الثقافية والأدبية
المساء ١٩٦٤/ ٨/٢٢
[حول دور شكرى فى تطوير شعرنا الحديث]

(١٨٤) نقولا يوسف

بين الشعارين شكرى وعثمان حلمى
الأدب ١٩٦٥/ ١

(١٨٥) عامر العقاد

عبد الرحمن شكرى فى يوم ذكراه
الثقافة الجديدة ١٩٦٥/ ١/١٢

(١٨٦) على أدهم

ابراهيم عبد القادر المازنى
المجلة ١٩٦٦/ ٧

(١٨٧) محمد عبد الفنى حسن

شكرى شاعر الفكر والعاطفة
الفكر المعاصر ١٩٦٦/ ٩

(١٨٨) مأمون غريب

عبد الرحمن شكرى .. الشاعر الذى اطلق صيحة قوية ثم
انسحب من الحياة
الاخبار ١٩٦٧/ ١/٢٢

— ٢٠١ —

(١٨٩) شكرى محمد عياد

فى مبادئ النقد عند العقاد

المجلة ٢ / ١٩٦٧

(١٩٠) سامح كريم

الى الأستاذ العقاد مع أطيب التمنيات

الإذاعة ١٢ / ٤ / ١٩٦٩

(١٩١) محمد محبوب

كلام للادباء بلا تفرقة عنصرية بين شبان ومجائز

المساء ٢٤ / ٩ / ١٩٦٩

[حول كفاح جيل طسه حسين والعقاد وشكرى لوضع أسس
جديدة للادب عامة فى مصر]

(١٩٢) أحمد حسين الطماوى

محنة عبد الرحمن شكرى

العلوم ١ / ١٩٧٠

(١٩٣) صالح جودت

معركة أبوللو ومطارد

الهلال ١٠ / ١٩٧٠

(١٩٤) « إبراهيم المازنى » تأليف الدكتور محمد مندور (بدون توقيع)

مجلة معهد البحوث والدراسات العربية ٢ / ١٩٧١

[حول دفاع مدرسة « أبوللو » عن عبد الرحمن شكرى]

(١٩٥) ع.ع

مستقبل الشعر الحديث بعد تحرره من الوزن والقافية

العربى ٢ / ١٩٧١

(١٩٦) أبو طالب زيان

مكتبة الأديب : « عبد الرحمن شكرى » تأليف أنس داود

الأديب ٤ / ١٩٧١

(١٩٧) على بركات

ابناؤنا والاعترافات الجنسية

الهلال ١٩٧١/ ٥
[حول اعترافات شكرى كما وردت فى « الاعترافات »]

(١٩٨) حسن الجوخ

عبد الرحمن شكرى بين النقد والمغالطة

الأديب ١٩٧١/ ٨

(١٩٩) رشدى صالح

الأدب والفكر - أولاً - ثم - يأتى النقد

الأخبار ١٩٧٢/ ٢/٢٥
[عن دور « الديوان » فى التجديد فى الأدب والفكر]

(٢٠٠) عبد العزيز الدسوقي

الشعر المعاصر فوق أمواج البحر

الهلال ١٩٧٢/ ٨
[يتناول قصيدة شكرى « البحر » بالنقد والتحليل]

(٢٠١) عبد المنعم شميمس

الشاعر المهجور : عبد الرحمن شكرى

الجديد ١٩٧٣/ ٨/١٥

(٢٠٢) رافت السويركى

نظرية الصورة الشعرية عند مدرسة الديوان

المساء ١٩٧٣/ ٨/٢٣

[حول رسالة بهذا العنوان تقدم بها محمد عبد الهادى الى آداب القاهرة للحصول على الماجستير]

(٢٠٣) هامون غريب

كلام فى الأدب : معارك أدبية لها ضحايا

آخر ساعة ١٩٧٥/ ٢/ ٥
[حول المعركة التى قامت بين شكرى وزميليه]

(٢٠٤) على الراعى

ندوة الادب العربى المعاصر « لندن من ١٠-١٢ يوليو ١٩٧٤ »
الثقافة العربية ٣ / ١٩٧٥
[حول بحث مصطفى بدوى عن شكرى]

(٢٠٥) حسين على محمد

« الحلاق المجنون » قصة مجهولة للشاعر عبد الرحمن شكرى
المساء ٦ / ١٢ / ١٩٧٥

(٢٠٦) رافت السويركى

على محمود طه بين شعراء مصر المعاصرين : رسالة دكتوراه
المساء ٣ / ١ / ١٩٧٦
[تتناول هذه الرسالة محمود ساهى البارودى واحمد شوقى
وعبد الرحمن شكرى وآخرين]

(٢٠٧) احمد عبد الحميد قراب

رسائل لم تنشر لعبد الرحمن شكرى
الثقافة ٤ / ١٩٧٦

(٢٠٨) نبيل فرج

نقولا يوسف (١٩٠١ - ١٩٧٦)
المساء ٢٢ / ٤ / ١٩٧٦

(٢٠٩) مامون غريب

مجرد خواطر
آخر ساعة ٢٦ / ٥ / ١٩٧٦
[جولة فى كتابات وأشعار عبد الرحمن شكرى]

(٢١٠) فاروق خورشيد

مع ابراهيم المازنى فى ذكره
الدوحة ٩ / ١٩٧٦

(٢١١) احمد حسين الطماوى

اعترافات عبد الرحمن شكرى : مدخل لفهم أدبه
الثقافة ١٢ / ١٩٧٨

— ٢٠٤ —

(٢١٣) عبد الجواد المنفلوطي

عبد الرحمن شكرى بين الحب والتشاؤم
الجديد
١٩٧٩/ ١/ ١

(٢١٣) محمد عبد المنعم خفاجى

عبود الشعر وشعرنا المعاصر
الهلال
١٩٧٩/ ٢
[حول القصيدة العمودية عند شكرى]

(٢١٤) محمد عبد الفنى حسن

متابعات
الثقافة
١٩٧٩/ ٣
[حول مقال كتب فى مجلة البيان الكويتية عما كتبه حافظ ابراهيم
فى تقرير ديوان عبد الرحمن شكرى]

(٢١٥) محمد عبد الفنى حسن

حديث الى الشباب : تقوية الملكة الادبية بحفظ النماذج الجيدة
الهلال
١٩٧٩/ ٥
[حول تصريح شكرى بأن ادمان الاطلاع اساس فى الشعر ،
لانه هو الذى يهيب الطبع]

(٢١٦) فتحي رضوان

شخصيات ومواقف فى دنيا الفكر والادب
الهلال
١٩٧٩/ ٥
[نبذة حول حياة عبد الرحمن شكرى التعليمية والعملية وانتاجه
ككاتب وشاعر وناقد]

(٢١٧) محمد يوسف

عبد الرحمن شكرى شاعر نسيناه
اخبار اليوم
١٩٧٩/ ٥/ ٥

(٢١٨) مأمون غريب

كلام فى الأدب .. الشعر والحياة

آخر ساعة ٦/٢٧ / ١٩٧٩

[يشير المقال الى عبد الرحمن شكري وبعض شعراء المهجر]

(٢١٩) محمد رجب البيومى

على ادهم وشعراء العربية

الثقافة ٧ / ١٩٧٩

[حول دراسة على ادهم عن عبد الرحمن شكري التى نشرها
فى المجلة ٢ / ١٩٥٩]

(٢٢٠) على ادهم

رسائل الادباء

الثقافة ٩ / ١٩٧٩

[حول مقال محمد رجب البيومى المنشور فى الثقافة فى ٧ / ٧٩]

(٢٢١) عبد العزيز الدسوقي

كشكول : كواليس الادباء

الثقافة ١٠ / ١٩٧٩

[حول هجوم العقاد والمازنى على شعر شكري]

(٢٢٢) عزت محمد ابراهيم

البحث عن الكاتب فيما كتب : الذاتية والموضوعية فى
الابداع الفنى

الهلال ١٠ / ١٩٧٩

[تحدث شكري فى « الاعترافات او قصة نفس » عن اثر نشر
اول قصيدة له فى نفسه ومدى سعادته وهو يقرأ قصيدته اول
مرة على الورق]

(٢٢٣) محمد أحمد العزب

الوحدة العضوية للقصيدة

الهلال ١١ / ١٩٧٩

— ٢٠٦ —

(٢٢٤) على ثلث

انور المعداوى فى الميزان . . ثانيا : الاداء النفسى

١٩٧٩/١٢

الكاتب

[حول تعريف شكرى للشعر بأنه وجدان]

(٢٢٥) محمد عبد المنعم خفاجى

ابراهيم ناجى ومذهبه الشعرى

١٩٨٠/ ٢/ ١

الجديد

[حول تزعم شكرى وناجى المدرسة الكلاسيكية المجددة تحت

راية الابداعية]

٤
أعمال كتبت عن عبد الرحمن شكرى
فى اللغات الأخرى

Bibliography in Languages Other Than Arabic

A. Sections of Books Dealing with Abd al - Rahman Shukri :

1. Brockelmann, C., Geschichte der Arabischen Litteratur,
Leiden, 1939, Supp. 2, pp. 125 - 128.
2. Hamdan, M. M., «Abd al-Rahman Choukry» in Cinquante
Ans de Littérature Egyptienne, La Revue du Caire, Le
Caire, 1953, pp. 81 - 83.
3. El - Seherty, M. A., «La Poesie Egyptienne Moderne», in
Cinquante Ans De Littérature Egyptienne, La Revue du
Caire, Le Caire, 1953, pp. 92 - 94.
4. Pérès, Henri, La Littérature Arabe et l'Islam par les Textes,
Algiers, 1955, pp. 225 - 226.
5. Khouri, M. A., «Mutran's Contribution to Modern Arabic
Poetry», in Linguistic Studies in Memory of R. S. Harrel,
(Ed. Don Graham Stuart), Washington, D. C., 1967, pp.
69 - 70, 78, 82.
6. Zaki, A. K., Cultural Life in the United Arab Republic,
Cairo, 1968, pp. 259 - 260.
7. Haywood, H. A., Modern Arabic Literature 1800 - 1970,
London, 1971, pp. 167 - 168.
8. Khouri, M. A., Poetry and the Making of Modern Egypt,
Leiden, 1971, pp. 173 - 195.

9. Abd al-Hai, M., Tradition and English and American Influence in Arabic Romantic Poetry, Oxford, 1973, (Unpublished Ph. D. Thesis), pp. 265 - 270.
 10. Khouri, M. A., and Algar, H., An Anthology of Modern Arabic Poetry, London, 1974, pp. 8 - 9.
 11. Semah, David, Four Egyptian Literary Critics, Leiden, 1974, pp. 21 - 24, 192 - 193.
 12. Badawi, M. M., «Shukri the Poet», in Studies In Modern Arabic Literature, (Ed. R. C. Ostle), London, 1975, pp. 18 - 33.
 13. Abd al-Halim M.A.S., «Al-Sayyab, A Study of his Poetry», in Studies in Modern Arabic Literature, (Ed. R. C. Ostle), London, 1975, pp. 69 - 70.
 14. Ostle, R. C., «Ilyya Abu Madi and Arabic Poetry in the Interwar Period», in Studies In Modern Arabic Literature, (Ed. R. C. Ostle), London, 1975, pp. 41 - 42.
 15. Badawi, M. M., A Critical Introduction to Modern Arabic Poetry, Cambridge, 1975, pp. 84 - 91, 92 - 104.
 16. Moreh, S., Modern Arabic Poetry 1800 - 1970, Leiden, 1976, pp. 66 - 81.
 17. Al-Jayyusi, S. K., Trends and Movements in Modern Arabic Poetry, Leiden, 1977, vol. I, pp. 56 - 58, 152 - 160, 161 - 164 : vol. II, pp. 377 - 379, 416 - 418, 536 - 538, 561 - 562.
- B. Articles Dealing With Abd al - Rahman Shukri in Periodicals :**
- 1 Abu Shadi, A. Z., Contemporary Egyptian Literature, Middle East Affairs, 2, 1951, pp. 90 - 92.

— ٢١١ —

2. Moreh, S., Blank Verse (Al-Shier al-Mursal) in Modern Arabic literature, Bull. Sch. Or. and Afr. Stud., 34, 1966, pp. 483 - 505.
3. Ostle, R., Three Egyptian Poets of «Westernization», Comp. Lit. Studies, 7, 1970, pp. 354 - 373.
4. Zubaidi, A. M. K., The Diwan School, J. Arabic Literature, 1, 1970, pp. 36 - 48.
5. Abd al - Hai, M., Shelley and the Arabs, II, The Arab Romantics, J. Arabic Literature, 3, 1972, pp. 73 - 74.
6. Moreh, S. An Outline of the Development of Modern Arabic Literature, Oriente Moderno, 55, 1975, pp. 15 - 16.

قائمة بمؤلفات عبد الرحمن شكرى مرتبة أبجديا

- ١ — أزهار الخريف (الجزء السابع) *
- ٢ — الاعترافات (قصة نفس) *
- ٣ — الأفتنان (الجزء السادس) *
- ٤ — أناشيد الصبا (الجزء الثالث) *
- ٥ — الثمرات *
- ٦ — حديث إبليس *
- ٧ — الحلاق المجنون *
- ٨ — الخطرات (الجزء الخامس) *
- ٩ — ديوان الاسكندرية (بالاشتراك مع خليل شبيب
وآخرين ، جمع محمد البحراوى) *
- ١٠ — ديوان عبد الرحمن شكرى (يشمل الجزء الثامن مع
السبعة الآخرين) *
- ١١ — زهر الربيع (الجزء الرابع) *
- ١٢ — الصحائف *
- ١٣ — ضوء الفجر (الجزء الأول) *
- ١٤ — مشاهير شعراء العصر في مصر وسوريا ولبنان (بالاشتراك
مع عباس محمود العقاد وآخرين ، جمع أحمد عبيد) *
- ١٥ — لآلىء الأفكار (الجزء الثانى) *

فهرست الأعمال

أبو حديد ، محمد فريد ،
١٧١ ، ١٧٢

أبو الحسن ، سعاد ، ١٥١ ،
١٥٢

أبو خشب ، ابراهيم على ،
١٦٩

أبو شادي ، أحمد زكي ، ١٤٠
١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ،
١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ،
١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩١

أبو العتاهية ، اسماعيل بن
القاسم ، ٥٤

أبو نواس ، الحسن بن هانيء ،
١٣٧

أحمد ، سيد ، ١٦٩

* أحمد لطفى السيد : أنظر :

السيد ، أحمد لطفى

أحمد ، محمد فتوح ، ١٧٠

أدهم ، اسماعيل على ، ٢١ ،
١٤٠ ، ١٨٩ ، ١٩٠

أدهم ، على ، ٢١ ، ١٩٣ ،
٢٠٠ ، ٢٠٥

أديسون ، جوزيف ، ٢٤

ابراهيم ، حافظ ، ١٦ ، ٢٢ ،
٣٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٦٤ ، ٩١ ،
١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٥٥ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ،
١٨١

ابراهيم ، عزت محمد ، ٢٠٥

ابرويير ، هارتن ، ١٤٤

ابن أبى سلمى ، زهير ، ٥٤

ابن خلدون ، عبد الرحمن بن
محمد ، ١٣٩

ابن رشيق ، الحسن القيروانى ،
١٨٦

ابن الرومى ، على بن العباس ،
٢١ ، ٢٤ ، ٥٤ ، ١٣٧ ، ١٤٠

ابن زيدون ، أحمد بن عبدالله ،
١٩٦

ابن الفارض ، عمر بن أبى
الحسن ، ٤ ، ٩

ابن المقفع ، عبد الله ، ١٤٦

ابن الملوخ ، قيس ، ٧٤

أبو الأنوار ، محمد ، ١٦٩

أبو تمام ، حبيب بن أوس

الطائي ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤١ ،
١٤٢

- بركات ، على ، ٢٠٢
 بروت ، مارسيل ، ١٤٤
 البستاني ، سليمان ، ١٤٠
 البستي ، علي بن محمد ، ١٨٩
 البشير ، الطاهر محمد علي ،
 ١٧٠
 بطي ، رفائيل ، ١٥٥
 البكري ، محمد توفيق ، ١٥٦
 بلاطه ، عيسى يوسف ، ١٥٩
 بلزاك ، جان لسوي ، ١٤٥
 ١٤٦
 بودلير ، شارل ، ٨٦
 البوصيري ، محمد بن سعيد
 الصنهاجي ، ٣
 بيرون ، لورد ، ١٤ ، ٤٢
 بيكون ، فرانسيس ، ١٤٤
 البيومي ، محمد رجب ، ١٩٢
 ١٩٧ ، ٢٠٥
 التريزي ، نعيم ابراهيم ، ١٩٧
 تشستر فيلد ، فيليب دروم ،
 ١٤٣
 تولستوي ، ليو ، ١٣٨
 تنيسون ، الفريد ، ١٤
 ثاكري ، وليم ماكييس ، ١٤٥
 الجاحظ ، عمر بن بحر ، ١٣٤
 الجارم ، علي ، ١٤ ، ١٩٨
- آرتسوكولد ، ليوبولد ، ١٤٣ ،
 ١٤٤
 اسماعيل (باشا) خديو مصر ،
 ١١
 اسماعيل ، عز الدين ، ١٦٤
 الاصفهاني ، أبو الفرج ، ١٣
 امرؤ القيس ، حندج بن حجر ،
 ٥٤
 أمين ، قاسم ، ١٥ ، ٦٦ ، ١٠٧ ،
 ١٣٩ ، ١٨٨
 أنيس ، عبد العظيم ، ١٥٧
 الأهواني ، عبد العزيز ، ١٦٨
 البارودي ، محمود سامي ،
 ١٠ ، ٢٠٣
 بالجريف ، فرنسيس تيرنر ،
 ١٣ ، ٧٨
 البحتري ، أبو عبادة الوليد
 بن عبيد الطائي ، ١٤١ ، ١٤٢
 البحراوي ، محمد السعيد ،
 ١٨٧
 بخيت ، محمد عبد الغني ،
 ١٨٨
 بدوي ، عبد الحميد ، ١٦
 بدوي ، عبده ، ١٦٨
 بدوي ، مصطفى ، ٢٠٣
 البرازي ، محمد محسن ، ١٨٨
 براوننج ، روبرت ، ١٤

حلمى ، محمد عبد المجيد ، ١٧٩	الجبرتي ، مصطفى السيد ، ١٩٩
حمزة ، محمد عبد القادر ، ١٨٨ ، ١٩٤	الجبلاوى ، محمد طاهر ، ١٦٥
الحمصى ، قسطاكي ، ٤٢	الجهنى ، عبد الحكيم ، ١٩٥
حمودة ، عبد الوهاب ، ١٥٦	جلال ، محمد ، ١٧٥
حفا ، اسعد ، ١٨٨	الجمال ، عباس ، ١٧٨
خاطر ، محمد عبد المنعم ، ١٧١ ، ١٧٢	الجميل ، أنطون ، ٤١
الخالدي ، روى ، ٤٢ ، ٤٣	الجندي ، أنور ، ١٦٢ ، ١٦٥
خضر ، عباس ، ١٩٤ ، ١٩٥	الجندي ، درويش ، ١٥٨
خفاجى ، محمد عبد المنعم ، ١٥٧ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦	جوته ، يوهان فولفجان فون ٧٨ ، ١٤٥
خلاف ، عبد المنعم ، ١٨٨	الجوخ ، حسن ، ٢٠٢
خليل ، عبد المجيد مصطفى ، ١٩٠	جودت ، صالح ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٠١
خلدون ، ١٨٣	الحاجرى ، طه ، ١٩٨
الخميسي ، عبد الرحمن ، ١٦٣	حافظ ابراهيم : أنظر ابراهيم ، حافظ
١٩٩	حبيب ، محمد البكرى ، ١٩٨
خورشيد ، فاروق ، ٢٠٣	حسن ، محمد ، ١٩٢
الخولى ، أمين ، ١٩٧	حسن ، محمد عبد الغنى ، ١٦٧ ، ١٩٣ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤
داود ، أنس ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٦٩	حسين ، طه ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ، ١٩٦ ، ٢٠١
داود ، حامد حفنى ، ١٦٤	حلمى ، أحمد ، ١٨١
الدسوقي ، عبد العزيز ، ١٦٩	حلمى ، عثمان ، ١٧٧ ، ٢٠٠
١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥	

السقاف ، السيد حسن ، ١٩٣
 سكوت ، والتر ، ٤٣
 سلام ، عبد المحسن عاطف ،
 ١٩٤
 سلامة ، يسرى محمد ، ١٥١ ،
 ١٥٢
 سليمان ، فوزى ، ١٩٦
 سليمان ، محمود محمد ، ١٩٨
 سمير ، ١٧٩
 السويركى ، رأفت ، ٢٠٣ ، ٢٠٣
 سويفت ، جورج اليوت ، ١٤٤
 سويفت ، جوناثان ، ١٤٤
 السيد ، أحمد لطفى ، ١٤٠
 شاهين ، شاهين ابراهيم ، ١٨٦
 شاهين ، نجيب ، ١٨٣ ، ١٨٥
 الشايب ، أحمد ، ١٨١
 شريف ، السيد عطية ، ١٨٣
 شكسبير ، وليم ، ٤٠ ، ٤٤ ،
 ٥٩ ، ١٣٧
 ثلث ، على ، ٢٠٦
 ثلثى ، برسى بايش ، ١٤ ،
 ٢٤ ، ٧٨ ، ٨٧
 شميس ، عبد المنعم ، ٢٠٢
 شو ، جورج برنارد ، ١٠
 الشوباشى ، مفيد ، ١٩٩

الدسوقي ، عمر ، ١٥٩ ، ١٦٩
 دعبيس ، سعد ، ١٦٦
 دنلوب ، جون بويد ، ١٠ ، ٣٠
 دياب ، عبد الحى ، ١٦٢ ،
 ١٦٦ ، ١٩٨
 الراعى ، على ، ٢٠٣
 الرافعى ، مصطفى صادق ،
 ١٢ ، ٤١ ، ٤٥ ، ١٣٩
 رامى ، أحمد ، ١٧٦ ، ١٧٧
 الراوى ، طه حارث ، ١٦١
 الربيعى ، محمود ، ١٦٥
 رضوان ، فتحي ، ١٦٩ ، ٢٠٤
 الرضى ، الشريف ، ١٤ ، ٥٤ ،
 ١٤٠
 الرمادى ، جمال الدين ، ١٦٧
 رينى ، جويدو ، ٥٨
 الزهاوى ، جميل صدقى ، ١٥٦
 زهير ، البهاء ، ٤ ، ١٠
 زيان ، أبو طالب ، ٢٠١
 ساسى ، محمد ، ١٣
 ستيفنز ، ويلاس ، ١٠
 السباعى ، محمد ، ١٦ ، ١٣٢
 السحرتى ، مصطفى عبد
 اللطيف ، ١٥٦ ، ١٩٧
 سركىس ، يوسف اليان ، ١٥٥

طيره ، يوسف أحمد ، ١٨٢
 العالم ، محمود أمين ، ١٥٧
 العبادى ، عبد الحميد ، ١٧٩
 عباس ، احسان ، ١٩٨
 عبد البديع ، لطفى ، ١٦٦
 عبد الرحمن ، جيلى ، ١٩٥
 عبد الغفور ، محمد ، ١٨٢
 عبد الله ، عبد اللطيف عبد
 الحليم ، ١٦٧
 عبده ، محمد ، ١٥ ، ٦٦
 عثمان ، محمود صالح ، ١٦٢
 عرابى ، أحمد ، ٤ ، ١٠ ، ٣٠
 العزب ، محمد أحمد ، ١٧١ ،
 ١٧٢ ، ٢٠٥
 العقاد ، عامر ، ١٦٦ ، ٢٠٠
 العقاد ، عباس محمود ، ١١ ،
 ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ،
 ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٤٤٤
 ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٦٥ ، ٦٧ ،
 ١٤٠ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦١ ،
 ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ،
 ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ،
 ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ،
 ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ،
 ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،
 ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ،
 ٢٠٥

شوينهور ، آرثر ، ٥٩٠ ، ١٤٣
 شوقى ، أحمد ، ١٤ ، ١٦ ، ٣٣ ،
 ٤١ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٦٤ ، ١٣٩ ،
 ١٩٨ ، ٢٠٣
 الصايى ، الحرانى ابراهيم بن
 هلال ، ١٣٤ ،
 صالح ، أحمد عباس ، ١٩٢
 صالح ، رشدى ، ٢٠٢
 صبرى ، اسماعيل ، ١٤ ، ٤١ ،
 ٦٣
 صروف ، فؤاد ، ١٤٦ ، ١٦٤
 صغير ، يوسف ، ٤٢
 الصيرفى ، حسن كامل ، ١٩٣
 الصيفى ، اسماعيل محمد ،
 ١٦٧
 ضيف ، شوقى ، ١٥٨ ، ١٥٩ ،
 ١٦١ ، ١٦٦
 طبانة ، بدوى ، ١٦٠
 الطماوى ، أحمد حسين ، ٢٠١ ،
 ٢٠٣
 الطناحى ، طاهر ، ١٨٥
 طه حسين : انظر : حسين طه
 طه ، على محمود ، ١٦٩ ، ١٨٢ ،
 ٢٠٣
 الطهطاوى ، رفاعه ، ٤٠

فرهود، محمد السعدى، ١٥١،	على محمود طه : أنظر : طه ،
١٥٢ ، ١٦٥	على محمود
فريد ، محمد ، ٣٣	عليش ، عاشور ، ٢٠٠
فلسطين ، وديع ، ١٩٧ ، ١٩٩	عمر ، زكريا ، ١٧٨
فهمى ، حسن ، ١٣٦ ، ١٧٨ ،	عواد ، عبد المنعم ، ١٩٩
١٧٩	عياد ، حسن ، ٣
فهمى ، ماهر حسن ، ١٦٠ ،	عياد ، شكرى محمد ، ٢٠١
١٩٤ ، ١٦١	عيسى ، أحمد عبد الرحمن ،
فؤاد ، نعمات أحمد ، ١٦٠	١٤٢
فياض ، نقولا ، ٤٣	غالى ، بطرس ، ١٠
الفيتورى ، محمد ، ١٩٢	غراب ، أحمد عبد الحميد ،
القبنانى ، عبد العليم ، ١٦٧	٥ ، ٩ ، ٣١ ، ٣٥ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،
القط ، عبد القادر ، ١٧٠	٢٠٣
القطان ، ابراهيم يسي ، ١٤١ ،	غربال ، محمد شفيق ، ١٦٣
١٨٩	غريب ، محمد على ، ١٨٥ ،
قطب، سيد ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٧	١٨٦ ، ١٩١
قنديل ، فهمى ، ١٧٧	الغزالى ، أحمد عبد المجيد ،
كارلايل ، ريتشارد ، ٢٤	١٩٦
كامل ، اسماعيل ، ١٨٦	الغمرأوى، محمد أحمد ، ١٨٨ ،
كامل ، مصطفى ، ١٤ ، ١٥ ،	١٨٩
٣٣ ، ٦٦	غنام ، حسين المهدي ، ١٥١ ،
كبلنج ، رديارد ، ١٣٦	١٥٢ ، ١٨٨
كرم ، انطوان غطاس كرم ،	فرانس ، أناتول ، ١٤٣ ، ١٤٤
١٦٤	فرج ، نبيل ، ٢٠٣
	فرحات ، حسن ، ١٨١

محمود ، محمد عبد الهادى ، ١٦٧ ، ٢٠٢	كريم ، سالمح ، ٢٠١ كولردج ، صمويل تيلر ، ٥٠ كونراد ، جوزيف ، ١٤٣ كينتس ، جون ، ١٤ لويل ، جيمس لويل ، ٢٤ المازنى ، ابراهيم عبد القادر ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٧٠ ، ٧٧ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ مبارك ، زكى ، ٥٦ ، ١٧٠ ، ١٨١ مترى ، حلیم ، ١٧١ ، ١٧٢ المنتبى ، أبو الطيب ، ١٠ ، ١٤٠ محجوب ، محمد ، ٢٠١ محمد ، عبد الحميد ابراهيم ، ١٦٣ محمد عبده ، انظر : عبده ، محمد محمود ، عبد القادر ، ١٩٠
المرفضى ، حسين ، ٤ ، ١٠ مسايف ، محمد ، ١٦٨ مصلوح ، سعد ، ١٦٥ مطران ، خليل ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٨١ ، ١٨٦ ، ١٩٠ ، ١٩٢ المعري ، أبو العلاء ، ٩ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ١٣٩ المغربى ، أحمد ، ٥ المغربى ، حسن عياد ، ٣ المغربى ، زينب ، ٤ المغربى ، محمد ، ٣ ، ٤ ، ٥ مفتاح ، رزمى ، ٢٦ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٩١ المقدسى ، أنيس ، ١٦٠ مندور ، محمد ، ١٥٧ ، ١٦٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٠١ منصور ، أنيس ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ المنفلوطى ، عبد الجواد ، ٢٠٤ المنفلوطى ، مصطفى لطفى ، ٢٧ ، ٤٥ منيب ، فاروق ، ١٩٩ ، ٢٠٠	

هلال ، محمد غنيمي ، ١٥٩ ،

١٦١

هلبس ، ارثر ، ١٤٦ ،

الهواري ، ابراهيم أحمد ، ١٧٠ ،

هوجو ، فيكتور ، ١٤ ، ٤٢ ،

هود ، توماس ، ٢٤ ،

هوميروس ، ٤٠ ،

هيكل ، أحمد ، ١٦٥ ،

هيكل ، محمد حسين ، ١٩١ ،

هيني ، هيرنخ ، ٢٤ ،

وردزورث ، ولیم ، ٥٧ ، ٥٨ ،

٦٧

الوكيل ، العوضي ، ١٥٨ ، ١٦١ ،

١٦٣ ، ١٦٤ ،

الوكيل ، مختار ، ٢٦ ، ١٥٦ ،

١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ،

يوسف ، محمد عطية ، ١٨٦ ،

يوسف ، نقولا ، ٢٩ ، ٣٠ ،

١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٣٨ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،

١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ،

المهداوي ، عبد الرازق ، ١٩٩ ،

موريه ، صمويل ، ١٦٥ ،

مونتاني ، ميشيل ، ١٤٤ ،

ميكلائجلو ، بوناروتي ، ٥٩ ،

ناجي ، ابراهيم ، ١٨٢ ، ١٨٤ ،

٢٠٦

ناجي ، هلال ، ١٦٠ ،

نجم ، محمد يوسف ، ١٩٦ ،

النديم ، عبد الله ، ٤ ، ١١ ،

نشأت ، كمال ، ١٦٣ ،

نعيمة ، ميخائيل ، ٢٧ ، ١٥٥ ،

١٩٤

نورداو ، ماكس ، ١٣٨ ،

نوفل ، يوسف ، ١٧١ ، ١٧٢ ،

النويهي ، محمد ، ١٦٦ ،

نييتشة ، فردرك فلهم ، ٥٩ ،

هازلت ، ولیم ، ١٤٦ ،

هاشم ، نجيب ، ٤٣ ،

فهرست الدوريات

٢٢ — الجمهور	١ — الأبحاث
٢٣ — الجمهورية	٢ — أبولو
٢٤ — الجهاد	٣ — الاتحاد
٢٥ — الدستور	٤ — الأخبار
٢٦ — الدوحة	٥ — أخبار اليوم
٢٧ — الرائد	٦ — آخر ساعة
٢٨ — الرسالة	٧ — الأدب
٢٩ — الزمان	٨ — الآداب
٣٠ — السفور	٩ — الأديب
٣١ — السياسة	١٠ — الأديب المصرى
٣٢ — الشعب	١١ — الأسبوع
٣٣ — الشهر	١٢ — الأهرام
٣٤ — الساعة	١٣ — الأيام
٣٥ — الصباح	١٤ — البصير
٣٦ — الصياد	١٥ — البلاغ
٣٧ — العربى	١٦ — البيان
٣٨ — العصور	١٧ — الثقافة
٣٩ — عكاظ	١٨ — الثقافة الجديدة
٤٠ — عكاظ الأسبوعية	١٩ — ثقافة العربية
٤١ — العلوم	٢٠ — الجديد
٤٢ — الفكر المعاصر	٢١ — الجريدة
٤٣ — قافلة الزيت	

٥٣ — مجلة معهد البحوث والدراسات العربية	٤٤ — الكاتب
٥٤ — المساء	٤٥ — الكواكب
٥٥ — المقتطف	٤٦ — كوكب الشرق
٥٦ — المقطم	٤٧ — المجلة
٥٧ — المنهل	٤٨ — المجلة الجديدة
٥٨ — المؤيد	٤٩ — المجلة الجديدة الأسبوعية
٥٩ — النديم	٥٠ — مجلة العشرين قصة
٦٠ — الهلال	٥١ — مجلة كلية الاداب
٦١ — الوادي	٥٢ — مجلة مجمع اللغة العربية

مطبعة الجبل اوى
٤٠٢ شارع النزهة البرلافية - شبرا

رقم الايداع بدار الكتب ١٩٨٠/٤٠٢٢

THE MOST FAMOUS
WRITERS OF MODERN
LITERATURE IN EGYPT

3

ABDEL-RAHMAN SHUKRY

Dr. Handie Elsakoul Dr. Mervada Jones

WITH A CRITICAL INTRODUCTION

BY

Dr. SUHAIR EL KALAWAWI

PUBLISHERS

DAR AL KITAB - ALLUBNANI Beirut

DAR AL KITAB AL MASRI Cairo

CENTER OF ARABIC STUDIES

AUC - Cairo